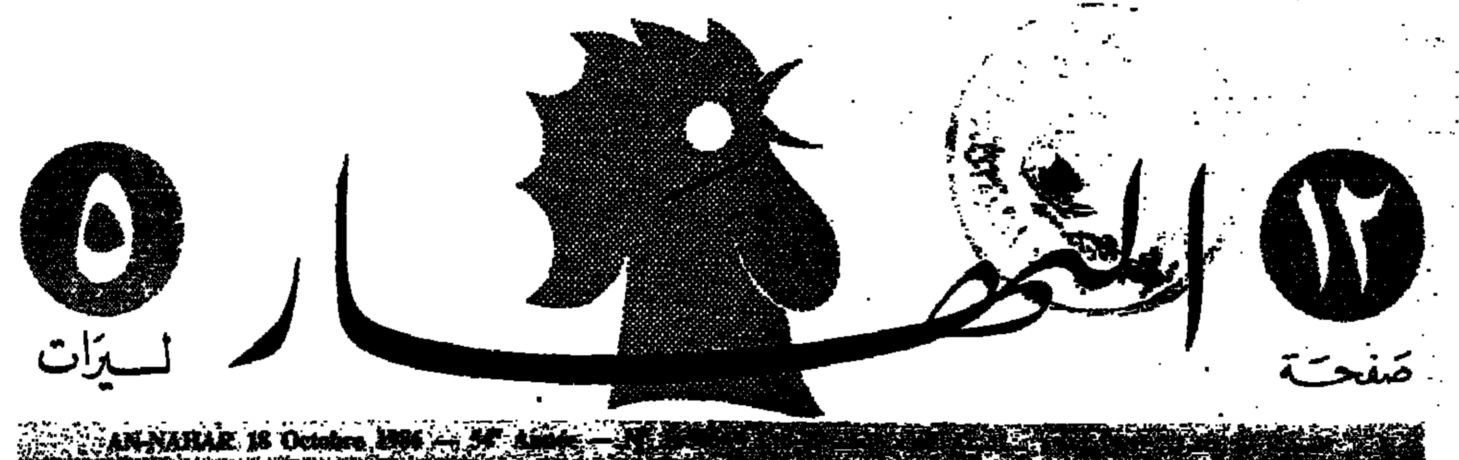



AN-NAHAR 18 Octobre 1986 — 54e Année




# جنوب على أبواب خطة تنفذ على مراحل ولبنان يواجه الاعتداءات بشكوى جديدة

## صبر الحوار غامض وموفد لكرامي إلى دمشق سباق "الجبهات" ينشط في الشرقية والغربية

طور الوضع في الجنوب في ضوء نتداءات الاسرائيلية وما تحمله من اد، اقلها تعطيل المساعي الجارية ، اعلى المستويات الدولية لتنفيذ ار ٤٢٥ وتعزيز وجود القوة الدولية، هه لبنان امس بشكوى الى مجلس ن، محتفظا بحقه في دعوته الى عقاد.

وصرح رئيس الحكومة السيد رشيد مي: "قررنا ان نتقدم بشكوى مية الى مجلس الامن نعرض فيها نتداءات الاسرائيلية والممارسات السيئة التي تقوم بها اسرائيل". و"سنلفت مجلس الامن الى ضرورة التأكيد على العمل لتنفيذ المشاريع والقرارات الصادرة عنه في اسرع وقت" (راجع ص٢).

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الوضع في الجنوب خطير ومتفجر، وان المعلومات المتوافرة لدى الدوائر المختصة تشير الى ان الجنوب على ابواب خطة جديدة تنفذ على مراحل، ملاحظة ان الاعتداءات التي تعرضت لها القوة الدولية في مرحلة سابقة ادت الى تقليص حجم عملها وشلها عملانيا، مما افسح في المجال امام اسرائيل لاعتماد سياسة جديدة هي سياسة النزاع الطويلة والقبضة الحديد.

وتخوفت هذه المصادر من ان يترك تفاعل الاحداث في الجنوب انعكاسات سلبية على مجمل الوضع اللبناني، ويجمد المساعي الهادفة الى تحريك الحوار الداخلي.

### الحوار على الرف؟

وخطف الوضع في الجنوب الاهتمام بالتحرك لمعاودة الحوار الحكومي، فيما ظهرت مواقف متباينة ومتشنجة من هذا الحوار، ما يوحي بان عودة الحكومة الى المقر الاداري لميدان سباق الخيل متعذرة في المستقبل المنظور.

وكان كرامي تابع امس اتصالاته في شأن معاودة الحوار، فاجتمع مع مستشاره الخاص الدكتور عمر مسيكة وعرض معه التطورات، وكلفه التوجه الى دمشق غدا الاحد للقاء المسؤولين السوريين وتسليمهم رسالة عن الاوضاع.

ورأت مصادر مقربة من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، ان الحوار مؤجل، اقله الى ما بعد نهاية الشهر الجاري، اذا لم تطرأ تطورات تضعه على الرف، على ان يستعاض عنه بمعاودة اجتماعات "الهيئة الحكومية" التي كانت تجتمع قبل الحوار برئاسة كرامي.

### ... على مستوى ارفع

وفي هذا السياق، لاحظ وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، ان المواقف السلبية من الحوار ليست جديدة، وليس هناك من معطيات في هذا المجال، وقال: "يجب انتظار بعض الوقت لمعرفة نتائج الحوار الجاري على مستوى ارفع واوسع".

وقال نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني انه يتضح يوما بعد يوم "ان هناك توجها سوريا لتعطيل الحوار، مع المراهنة على تغيير المعادلات السياسية القائمة في الشرقية وتغيير هذه المعادلة وان بالقوة". واضاف: "ان الافرقاء الآخرين هم في حال من الارتباك لعدم تمكنهم من تحديد مواقعهم من التطورات الجارية، وهذا الارتباك ناجم عن الوضع في الجنوب وفي المنطقة الغربية الذي لا يسمح لهم بالحوار، لان الحوار في النتيجة هو قرار، والاوضاع في المنطقة الغربية لا تساعد على اتخاذ مثل هذا القرار، فيقابلونه بالتصعيد لتغطية العجز وتغطية السماوات بالقبوات".

### بري يرجىء عودته

وتوجه بعد ظهر امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

# لطيار الأسرائيلي أسير لدى "أمل" لوبراني حملها مسؤولية أمنه وسلامته

حاملون من حركة "أمل" يحملون مظلة طيار اسرائيلي في رغدايا. (احمد منتش)

مسلح فلسطيني امام انقاض "الفانتوم". (رويتر تيليفوتو)

بعد ساعات من اعلان الجيش الاسرائيلي وقف اعمال التفتيش عن الطيار الاسرائيلي المفقود الذي اسقطت طائرته "الفانتوم" شرق بلدة المية ومية (صيدا) وانقاذ رفيقه، كشف النقاب عن وقوع هذا الطيار اسيرا لدى حركة "امل" ونقله الى بيروت.

وافادت مصادر الحركة ان الطيار في حال صحية جيدة وهو مصاب في يده اليسرى.

● وعلى صعيد الوضع العسكري، ساد امس مناطق المواجهة في منطقة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية حذر شديد وحلق طيران حربي اسرائيلي مرتين فوقها وشن صباحا غارات وهمية. ورصدت تحركات للزوارق الحربية قبالة شاطىء صيدا ـ الزهراني (راجع ص ٦).

● في القدس حملت السلطات الاسرائيلية حركة "امل" مسؤولية اي اذى يلحق بالطيار الاسير.

وقال اوري لوبراني: "ان "امل" مسؤولة عن سلامته وامنه". واضاف: "ان اسرائيل تطالب "امل بان تعيد اليها الاسير فورا. ولن تتهاون اسرائيل ازاء اي ضرر قد يلحق بسلامة جنودها".

واوضح "ان عملية سلاح الجو

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

## خسوف القمر



الخسوف في بدئه. (ابرهيم الطويل)

السابعة مساء امس سجل خسوف للقمر استمر حتى الحادية عشرة ليلا. وهو بدأ يتكامل تدريجا، واستمر كاملا ساعة تقريبا. وعاد القمر قبل منتصف الليل الى الضوء الكامل.

## الرفاعي اليوم في الكويت

افاد امس مصدر مأذون له في عمان ان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي سيبدأ اليوم زيارة رسمية للكويت تستغرق ٣ ايام.

وقال المصدر ان محادثات الرفاعي مع المسؤولين الكويتيين ستتناول امكان مساهمة الكويت في تمويل خطة التنمية الاردنية للضفة الغربية وغزة.

ويتوقع ان تتناول المحادثات ايضا تطورات الوضع في المنطقة وحرب الخليج.

# قبرص: ضبط أسلحة في باخرة كانت ستتجه إلى لبنان

نيقوسيا ـ ا ب، و ص ف ـ اكتشفت السلطات القبرصية اول من امس كمية كبيرة من الاسلحة كانت ستنقل الى لبنان.

واوضح قائد الشرطة القبرصية السيد فريسكوس يانغو ان الاسلحة كانت موضوعة في ثلاثة مستوعبات داخل باخرة راسية في ميناء ليماسول في جنوب البلاد. واضاف ان الباخرة جاءت من السودان وان المستوعبات كانت تحتوي مدافع هاون وصواريخ واسلحة اوتوماتيكية وذخائر، في حين كانت الكشوفات تشير الى ان الباخرة محملة صابونا.

وافادت مصادر مطلعة ان الباخرة اليمنية "هوراسيا اتريا" وصلت الى ليماسول قبل اسبوع عبر اليونان وكان متوقعا ان تنقل حمولتها الى باخرة "ماتير ـ م" التي كانت ستتجه الى بيروت اول من امس.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر في الشرطة القبرصية ان عملية التفتيش تمت اثر معلومات سرية تلقتها الشرطة من "الانتربول" ومفادها ان ٣ مستوعبات مليئة بالاسلحة والذخائر ستمر عبر ميناء قبرصي.

ورفضت السلطات القبرصية، التي ضربت طوقا حول مكان رسو الباخرة، السماح للصحافيين بالاقتراب منها كما منعت المصورين من تصويرها.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية اعترضت مرات عدة بواخر آتية من قبرص الى سواحل لبنان واعلنت انها عثرت فيها على اسلحة واعتقلت مقاتلين ينتمون الى منظمات فلسطينية.



## الحرب اللبنانية بين المواضيع المطروحة

# شولتز: إتفقنا في ريكيافيك على متابعة البحث في المسائل الإقليمية

وصف وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز محادثات قمة ريكيافيك في شأن المشاكل الاقليمية بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف بانها كانت من نوع "الحوار المعقول" من غير ان تؤدي الى اتفاقات.

وقال في خطاب القاه امس امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن ان كلا الجانبين الاميركي والسوفياتي وضعا "علامات مفيدة" في ما يتعلق بالمشاكل الاقليمية بحيث توصلا الى وضع اسس تهدف الى "الحد من الاضرار". واكد ان الجانبين اتفقا على متابعة البحث في هذه المسائل التي تشمل الصراع في جنوب شرق آسيا والحرب اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي ومشاكل جنوب افريقيا وانغولا واثيوبيا واميركا الوسطى. واضاف انه جرى بحث في الوضع في افغانستان على مستوى مجموعة من الخبراء وان الولايات المتحدة شرحت موقفها الداعي الى انسحاب القوات السوفياتية والى ايجاد ظروف تسمح بعودة اللاجئين الافغان وعددهم ٥ ملايين الى وطنهم وقيام حكومة حرة هناك.

وابدى تفاؤله بامكان احراز تقدم في مسائل نزع السلاح، خصوصا في ما يتعلق بالصواريخ النووية المتوسطة المدى. واعرب عن امله في ان يجتمع بنظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في فيينا مطلع الشهر المقبل.

من جهة اخرى كرر امس الرئيس رونالد ريغان دفاعه عن برنامج "حرب النجوم" قائلا انه سلاح دفاعي محض اشبه بالرادار الذي طورته بريطانيا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

## "حققنا هدفنا في لبنان"

# دوست طالب فرنسا بالحياد وانتقد دور القوة الدولية

قال وزير "الحرس الثوري" الايراني السيد محسن رفيق دوست ان "على فرنسا ان تكون محايدة في النزاع بين ايران والعراق، فاما ان تقدم الوسائل العسكرية الى البلدين واما الا تقدمها الى اي منهما".

واضاف: "اذا كانت فرنسا لا تريد تغيير علاقاتها مع العراق، فلتغير علاقاتها معنا".

جاء ذلك في حديث له نشرته مجلة "الاكسبرس" الفرنسية.

وسئل عن الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان، فاجاب: "ان الافراج عنها هو اولا في يد فرنسا ويتوقف على موقفها حيال الشعب اللبناني. ما نستطيع فعله هو ان ننصح محتجزي الرهائن، اذا كانوا من اصدقائنا، بأن يطلقوها (...) انهم (الخاطفون) ليسوا رهن اوامرنا. ولو كانوا كذلك لكنا حررنا الرهائن مئة مرة".

وبالنسبة الى وضع القوة الدولية في جنوب لبنان تساءل: "لماذا تقبل فرنسا باحتلال اسرائيل جنوب لبنان بدل ان تطردها منه؟ ماذا يعني ان تحتل عصابة من الارهابيين جزءا من بلد وتتمركزون انتم (الفرنسيون في القوة الدولية) لمنع الاهالي من تحرير ارضهم؟".

ونفى ان تكون لايران اي مطامع في لبنان، مشيرا الى انها ساعدت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

## باريس نفت وجود أي مفاوضات

# "الجيش الأرمني": العمليات توقفت بسبب المفاوضات مع فرنسا



ثلاثة من اعضاء "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" خلال المقابلة وهم من اليسار: الناطق قمران قمرانيان وعضو المكتب السياسي عمران مهرانيان ومراد. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقابلة مع السيد مهران مهرانيان عضو قيادة "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" الذي التقته الاربعاء الماضي في بيروت في مكاتب نشرة "التصدي" التي وصفت بانها "لسان حال حركات التحرر والقوى الثورية".

وكان مهرانيان في اثناء المقابلة مقنعا واكد ان "مفاوضات تجرى حاليا مع الحكومة الفرنسية. وان العمليات (في فرنسا) توقفت بسبب هذه المفاوضات. اننا نتوقع ان تفي بتعهداتها والا فان العمليات ستعاود وستكون اكثر قسوة".

واوضح ان "الجيش الارمني" حدد مهلة لفرنسا كي "تفي بتعهداتها" لاطلاق السجناء، خصوصا اولئك الذين صدرت عليهم احكام غير عادلة.

عن المفاوضات قال: "عندما خطفت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

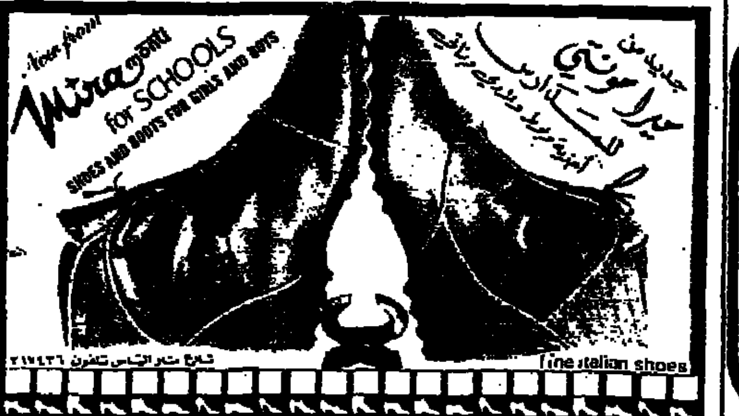
## هجوم إيراني على ناقلة قرب هرمز

# الصاروخ الايراني على بغداد قتل ٦ مدنيين وأصاب ٦٤

فيما اعلن العراق ان ستة مدنيين قتلوا واصيب ٦٤ بجروح اثر سقوط صاروخ اطلقته ايران مساء الخميس الماضي في حي مدني في بغداد، صعدت ايران هجماتها على السفن في الخليج واشعل احد زوارقها النار في ناقلة صغيرة كانت تحمل شحنة من النفط الكويتي الى ميناء خور فكان في دولة الامارات في اول هجوم ايراني في هذه المنطقة. وشب حريق كبير في الناقلة "فايف بروكز" التي ترفع علم بناما قرب مضيق هرمز واعتبر ١٣ من افراد طاقمها في عداد المفقودين، لكنهم ظهروا لاحقا في مخفر للشرطة في امارة الشارقة وتبين ان زورقا كان في المنطقة التقطهم بعدما رموا بانفسهم في البحر.

وسمحت السلطات العراقية امس للديبلوماسيين والصحافيين الاجانب بتفقد المنطقة التي سقط فيها الصاروخ الايراني وهو الثالث يستهدف العاصمة العراقية في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وروى شهود عيان ان مستشفى ضخما يقع على بعد ٤٠٠ متر

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ




## وقع مذكرة تفاهم مع بيريز

# شامير أكد بعد تكليفه نجاحه في تشكيل حكومة جديدة



رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق شامير ـ الى اليمين ـ وسلفه شمعون بيريز يوقعان مذكرة التفاهم في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

كلف امس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وزير الخارجية السابق اسحق شامير تشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة شمعون بيريز الذي استقال قبل اسبوع.

وبعد خروجه من مقر رؤساء اسرائيل صرح شامير ان الهدف الاساسي للحكومة الجديدة سيكون السعي على كل الصعد الى تحقيق السلام في المنطقة. وتطرق الى مسألة "الارهاب"، فاكد "ان سياسة الحكومة في مكافحة الارهاب ثابتة ولم تتغير عقب العملية الارهابية التي وقعت في القدس". واضاف: "ان احداث الايام الاخيرة علمتنا انه يتعين علينا ان نكون متيقظين ومستعدين لاي طارىء".

### مذكرة تفاهم

ووقع شامير وبيريز مذكرة تفاهم بين تكتل ليكود وحزب العمل على الترتيبات المتعلقة بالفترة الثانية لحكومة الوحدة الوطنية الجديدة.

وقال بيريز انه يتمنى من صميم قلبه ان يوفق شامير في اداء مهمات منصبه و"ان التجمع بقيادته واعضائه سيقف الى جانبه". ورأى ان الحكومة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

## التقى في روما كراكسي وسبادوليني

# واينبرغر أجرى في القاهرة محادثات "مفيدة" مع أبو غزالة

وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ونظيره المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في مطار القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى امس وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة محادثات مع وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الذي توقف في القاهرة في طريقه من باكستان الى ايطاليا.

وصرح واينبرغر في ختام زيارته لمصر والتي استغرقت ٩٠ دقيقة: "اجرينا محادثات مفيدة في امور نعتقد انها ستفيد امن البلدين".

ولم توضح المصادر المصرية المواضيع التي تناولها الوزيران وما اذا كانت شملت مسألة الديون العسكرية المصرية للولايات المتحدة والتي تقدر باكثر من ٥ مليارات دولار.

وتجيء مصر في المرتبة الثانية بعد اسرائيل في لائحة البلدان المستفيدة من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية وهي تحصل على اكثر من

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

# تونس: وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم لقاء إيفران

. افادت مصادر عربية في تونس ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون اليوم في تونس لاختتام اعمال الدورة العادية الـ٨٦ لمجلس الجامعة العربية والتي كانت افتتحت في ١٧ ايلول الماضي.

وقالت ان ثمة نقطتين على جدول اعمال الاجتماع هما اللقاء الذي عقد في ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز والصعوبات المالية التي تعانيها جامعة الدول العربية. واضافت ان الاجتماع قد ينتهي الليلة وتوقعت ان تشارك فيه غالبية وزراء الخارجية العرب.

واشارت مصادر اخرى الى ان سوريا التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع المغرب بعد لقاء ايفران والجزائر التي يسود التوتر علاقاتها مع المغرب اعلنتا عزمهما على بدء المناقشات بالتوقف عند "نتائج" هذا اللقاء على الوضع العربي.

وكان المندوبون الدائمون ناقشوا الشهر الماضي مسائل قانونية وادارية واقتصادية ومالية تاركين للجنة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ






## العودة الى ما قبل ٨٢

هل نعود الى ما قبل ١٩٨٢؟

كل التطورات تشير الى ذلك. فالمقاومة ضد اسرائيل في الجنوب. وداخل اسرائيل. ورئيس الحكومة الاسرائيلية القادم اسحق شامير لن يكون خليفة شمعون بيريز بقدر ما سيكون خليفة مناحيم بيغن الذي جعل العنف الاسرائيلي يصل الى حد غزو لبنان واحتلال بيروت. وقمة ريغان ـ غورباتشيوف اعادت الوضع الدولي والاقليمي الى ما قبل ١٩٨٢. فالولايات المتحدة تتشدد مع اسرائيل. والاتحاد السوفياتي تتشدد مع سوريا.

على الصعيد اللبناني السياسي يبدو كأن فريقي الحوار يتجهان نحو العودة الى سياسة ما قبل ٨٢. فعودة دمشق الى الحديث عن جبهة وطنية موسعة جاءت بعد ٤٨ ساعة من اعلان الدكتور جورج سعادة رئيس الكتائب انه سيجري اتصالات غايتها "احياء "الجبهة اللبنانية" في صورة متجددة وفاعلة توصلا الى قيادة سياسية جامعة لمعالجة كل الشؤون في مجتمعنا". وهي عودة الى استقطاب اللبنانيين، لا كفريقين في حكومة واحدة، بل كفريقين في جبهتين متعددتي الطرف.

واذا كانت فكرة توسيع "الجبهة اللبنانية" غير واضحة حتى الآن، فان الدكتور سعادة بدأها في لقاء مع البطريرك صفير. كما ان النائب اوغست باخوس رد باسم النواب الموارنة المستقلين على أوري لوبراني في شأن حماية المسيحيين بالقول: "نحن ننتمي الى البطريركية المارونية وهي امتداد للفاتيكان الذي لا يقيم اي نوع من العلاقات مع اسرائيل ولا يعترف بها. اننا نرفض كل ما له علاقة باسرائيل، لاننا لا نعترف بها اصلا ونعتبرها دولة معتدية تاريخيا وقوميا ووطنيا ودينيا". اي ان النائب باخوس يريد ان يعتبر بكركي والفاتيكان، وليس اسرائيل، المرجعين الصالحين للدفاع عن المسيحيين. كما اراد ان يستبق اعادة احياء "الجبهة اللبنانية"، بالتوجه نحو بكركي.

الواقع ان العودة الى "الجبهتين" معناه فشل الحوار داخل "حكومة الوحدة الوطنية" وخارجها. ولعل من اسباب هذه العودة الى "الجبهتين" حاجة الكتائب الى اجماع حولها لتخاطب دمشق على الاساس الذي اعلنه رئيس الكتائب وهو ان سوريا وحدها قادرة على عمل اي شيء في لبنان. وهو اعتراف يعاكس موقف "القوات اللبنانية" التي وصلت الى حد اعتبار الوجود العسكري السوري وجودا "استعماريا".

كما ان هذه العودة تشير الى ان دمشق تعتبر ان الحوار اللبناني ـ اللبناني من دونها لم ينجح. وانها مضطرة الى العودة الى انشاء "الجبهة الوطنية الموسعة" لتكون هذه الجبهة وطنية وليست اسلامية، اي باشراك الاحزاب اليسارية، خصوصا الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي، وامكان انضمام الرئيس فرنجيه والسيد ايلي حبيقة اليها. وهي جبهة القصد منها ان تعلن، في حينه، تمسكها ببقاء القوات السورية، بعدما اعلن الرئيس ريغان انه يجب اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان، وهو يقصد ليس اسرائيل فقط بل القوات السورية.

وهكذا، اذا استمرت التطورات تتلاحق متشابهة مع التطورات التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان، بمعرفة من "القوات اللبنانية"، فان رفض دمشق لاي حوار مع القيادة الحالية لـ "القوات اللبنانية" قد يدفعها الى موقف من اسرائيل شبيه بموقفها قبل ١٩٨٢.

لذلك يتساءل الناس عن مصير الحوار اللبناني ـ اللبناني ما دامت الكتائب قد عادت الى البحث عن جبهة لبنانية جديدة، وما دامت سوريا عادت الى البحث عن "جبهة وطنية موسعة". ذلك ان هذا الحوار سيكون فاشلا وبلا جدوى خصوصا في جو انشاء الجبهتين. والانقسام اللبناني على اساس الجبهتين رافق، قبل الـ ٨٢، ما يرافقه الآن، وهو عودة الفلسطينيين والمقاومة واسرائيل الى اوضاع امنية مشابهة لتلك التي سبقت الغزو صيف ٨٢. اضافة الى تدهور الوضع الامني بين المنطقتين بل على كل حدودهما.

ميشال ابو جوده

## الموقف هذا النهار

# تجربة جديدة للعمل الجبهوي؟

يبدو ان عنوان العمل السياسي في الشارع الاسلامي و"الوطني" للمرحلة المقبلة، سيكون العودة الى محاولة احياء صيغة "الجبهة الوطنية" التي تضم كل الاطراف الموجودين على هذه الساحة، لمواجهة التطورات المستجدة على الصعيد اللبناني العام بحد ادنى من التماسك والتضامن، وذلك نظرا الى خطورة هذه المرحلة والى خطورة التحركات الجارية على غير صعيد. وقد اشارت الى ذلك قبل يومين، وسائل الاعلام اللبنانية، وجاءت اشارتها بعد سلسلة مشاورات اجرتها دمشق مع حلفائها اللبنانيين، مما اعطى انطباعا ان المسؤولين السوريين ليسوا بعيدين عنه كما لم يكونوا بعيدين عنه في المرات السابقة.

متى يمكن توقع بلورة حقيقية لمحاولة احياء العمل الجبهوي الاسلامي و"الوطني" في لبنان؟

يجيب مصدر اسلامي بالقول ان احدا سواء في دمشق او في المناطق الغربية، ليس مستعجلا لتشكيل "جبهة وطنية"، ويشدد على ان حصيلة التشاور بين الحلفاء في بيروت والعاصمة السورية كانت ضرورة توفير الظروف الملائمة لدفع "العمل الوطني" الى امام ولازالة الالغام من طريقه ولرعايته بحيث تأتي الصيغة الجبهوية في مرحلة لاحقة طبيعية وقادرة على الاستمرار ومواجهة الظروف المستجدة في البلد، وكذلك على القيام بالمهمات التي ينتظرها منها اللبنانيون. ويعزو هذا التروي الى المحاذير الجبهوية السابقة الفاشلة التي اخرت "العمل الوطني" اكثر مما افادته، والتي اعطت الكثير من المبررات والزخم للاطراف الآخرين الواقفين في الصف المعادي. ولذلك، يضيف المصدر، ان الخوض في تفاصيل الجبهة والعمل الجبهوي سواء لناحية الاسماء المرشحة لدخولها او التنظيمات او لناحية موعد قيام الجبهة او لناحية اعلان برنامجها، امر غير عملي خصوصا في هذه المرحلة، فضلا عن انه قد ينم عن عدم جدية. والجدية الوحيدة في هذا المضمار في رأيه تظهر بوضوح عندما يدرس المهتمون بالعمل الجبهوي والعاملون في سبيل تركيزه التجارب الجبهوية السابقة الفاشلة ويعرفون اسباب فشلها، وكذلك عندما يحاولون بصدق ازالة كل عوامل هذا الفشل واسبابه تحصينا للتجربة الجديدة.

وفي هذا المجال يقول المصدر الاسلامي نفسه، ان اي عمل جبهوي لا يمكن ان ينجح ما لم يقبل عليه الذين يفترض أن يشاركوا فيه بكل الصراحة اللازمة وبكل الصدق اللازم، وما لم يبتعدوا عن سياسة بوس اللحى وعفا الله عما مضى وكل شيء ينحل وما في مشكلة بيناتنا ويمكن اخطأنا الى اخر ما هنالك من عناوين لهذه السياسة. ويلفت في المجال نفسه الى جملة امور لا بد من اخذها في الاعتبار عند تشكيل الجبهة العتيدة وعند التحضير لها وهي الآتية:

١ - ابتعاد الحليف الاكبر للجبهة العتيدة او العراب الاساسي للعمل الجبهوي الاسلامي و"الوطني"، اي دمشق، عن سياسة ضرب الاطراف وان حلفاء بعضهم بالبعض الاخر، وذلك خشية ان يوجه يوما ما اتفاقهم وتضامنهم وتفاهمهم ضدها، وكذلك عن سياسة استقطاب القوى واستحداث مراكز نفوذ داخل كل طرف حليف في صورة مباشرة، وذلك لـ"القوطبة" على القيادة الاساسية فيه ولتطويقه خشية ان ينفرد يوما ما بموقف قد لا يكون في مصلحته. وهنا يؤكد المصدر نفسه ان المسؤولية عن هذا العامل الذي يعطل العمل الجبهوي لا تقتصر فقط على الحليف الاكبر او العراب، وانما هي تشمل ايضا الاطراف الحلفاء الذين تصرفوا احيانا كثيرة على اساس ان تحالفاتهم ليست في العمق اللازم وانها ترمي الى تحقيق مكاسب فئوية ومصالح ومطامح شخصية من دون ان يأخذوا في الاعتبار مصالح الاخرين ومنهم الحليف الاكبر. وسياسة فرق تسد لا يمكن ان تحقق اية نتيجة ايجابية في لبنان، فقد جربتها فئات غير سورية في السنوات الماضية في الشارع الاسلامي لكنها انقلبت عليها.

٢ - تصرف الاطراف اللبنانيين الذين يؤكدون تحالفهم يوميا بالكلام والتصريحات على اساس ان تحالفهم حقيقي وعميق وليس تحالفا هشا فرضته ظروف معينة وقوة معينة. فالخلافات التي حصلت بين اطراف الصف الواحد كانت اكثر واعمق من خلافاتهم مع اطراف الصف الاخر. لا بل ان الاتصالات الضمنية الجارية باستمرار بين بعضهم واطراف الصف الاخر توحي بأن ما يربط هذا البعض باخصامه الرسميين اعمق مما يربطه بحلفائه الرسميين. والصدامات التي وقعت بينهم كانت اعنف من صداماتهم مع "الاعداء" واشرس بما لا يقاس. وتحول التحالف الظاهري المفروض تحالفا حقيقيا يقتضي ازالة النزاعات المذهبية والطائفية والسياسية والتفاهم على برنامج "وطني" يشعر الجميع بأنه يؤمن لهم ولكل اللبنانيين العدالة والمساواة. فهمس البعض ان القصد من جرف بيوت منطقة معينة هو اتقاء لخطر توسع فريق هو اساسا حليف له لا يدل على تحالف. وقول البعض الاخر ان فريقا معينا يحاول السيطرة على المؤسسات في الغربية وطبعها بطابعه لا يدل على تحالف. وعدم تصدي احد اكبر الاطراف على الساحة الاسلامية، لعمليات السيطرة هذه وعدم وضعه حدا لتخويف الاخرين ينم ربما عن رضا على ما يحصل ولا ينم قطعا عن تحالف.

٣ - جعل القرار في الجبهة العتيدة او في اي عمل جبهوي جماعيا، على ان يكون اساسه المنطق والمصلحة "الوطنية" والعامة لا السلاح والعسكر وعدد البنادق وعدد ابناء الطوائف والمذاهب كما جرت العادة. طبعا هذا الامر لا يرمي الى اغفال دور "الاقوياء" والى تسليط "الضعفاء" عليهم، لكنه يرمي الى المحافظة على كرامات الجميع وعلى دورهم.

٤ - اعطاء المسيحيين الذين يسمون "وطنيين" دورا حقيقيا في الجبهة. وهنا يقتضي توضيحا نهائيا للمزج المستمر منذ سنوات بين "الوطنية" والاسلام في اي عمل سياسي في المناطق الغربية. وهنا يعني ان "الديكور" المسيحي للجبهة غير مفيد، لا بل انه مضر بالمسيحيين وكذلك باطراف العمل الجبهوي وبعرابه، اذ كيف يبرر مسيحي ما اشتراكه في جبهة يهجر بعض اطرافها المسيحيين من الغربية ويخطفون بعضهم ويتسلطون على البعض الاخر؟

٥ - ان تكون الجبهة العتيدة جبهة اتخاذ قرار لا جبهة تنفيذ قرار فقط من دون اية مناقشة، خصوصا اذا كان يتعلق بلبنان واوضاعه، ذلك ان اعضاءها يفترض ان يعرفوا مصلحة لبنان اكثر من غيرهم، وان تكون كذلك جبهة حلفاء لا جبهة اعداء.

وفي اي حال، ان مشكلة العمل الجبهوي لا تقتصر على المسلمين و"الوطنيين" فقط. ففي الشارع المسيحي ازمة عمل جبهوي ايضا، لكنها لم تكن حادة في الماضي لعدم تعدد القوى. وهي قد تصبح حادة قريبا بعد التطورات التي حصلت والتي ادت الى فرز قوى عدة، وان بقوى متفاوتة. وحل هذه المشكلة يكون بالحوار والنقاش وبتحديد المصالح والمبادىء بصراحة ومنطق بعيدا عن الديماغوجية والباطنية والتسلط.

سركيس نعوم

---

"العلاقات المميزة" سبب استمرار المقاطعة مع الحكم وتوقف الحوار

# اقتراح سيلفستريني اقامة علاقات حسن جوار احدث فتورا بين سوريا والفاتيكان

تقول مصادر سياسية مطلعة ان العلاقات بين الفاتيكان وسوريا تمر في حال فتور منذ ان تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد مشروع حل للمشكلة اللبنانية يعيد الالفة والتعايش بين كل الفئات والمذاهب وقد وضعه المونسنيور اشيل سيلفستريني في ضوء الاتصالات واللقاءات التي قام بها لدى زيارته لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان المشروع يقع في صفحة ونصف صفحة فولسكاب، ويقتصر على تحديد مبادىء عامة وخطوط عريضة من دون الدخول في التفاصيل، الا ان المشروع ارفق بكتاب هو مثابة مقدمة تتضمن شرحا وتفسيرا لكل بند من بنوده واسباب اعتماده.

لم يعلق المسؤولون السوريون المعنيون بشيء على المشروع، ولم يرسلوا الى الفاتيكان ملاحظاتهم ولا ابدوا رأيهم فيه سلبا او ايجابا، واكتفوا بارسال نسخ عنه الى رؤساء الطوائف المسيحية في سوريا للاطلاع عليه، ولكن من دون الكتاب - المقدمة.

### المبادىء التي تضمنها مشروع الفاتيكان

وجاء في المشروع، على حد قول الذين اطلعوا عليه، انه بعد التشاور مع القيادات اللبنانية يتبين ان الحل للمسألة اللبنانية يمكن أن يبنى على اسس ومبادىء عامة منها:

١ - الابقاء على العرف المتبع في توزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف.

٢ - الحفاظ على حرية المعتقد والتعليم والاقتصاد.

٣ - قيام حوار مسيحي - اسلامي يكون بعيدا على الضغوط العسكرية، وتوفير هدنة امنية ثابتة لهذه الغاية.

٤ - اجراء اصلاحات دستورية في نطاق الشرعية، تحقق المناصفة والمساواة والتوازن.

٥ - قيام علاقة حسن جوار مع سوريا.

٦ - خروج كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

وكان الفاتيكان ينتظر رأي دمشق في البنود التي تضمنها مشروع الحل المقترح، ليقرر معاودة اتصالاته ومساعيه مع المسؤولين والقيادات المعنية في كل من لبنان وسوريا، وان يعود المونسنيور سيلفستريني كما كان متوقعا لهذه الغاية، الا ان تجاهل دمشق مشروع الفاتيكان وعدم ابداء رأيها فيه، اعتبره الكرسي الرسولي موقفا سلبيا لا يشجع على متابعة الاتصالات والمساعي من أجل الوصول الى حل.

وتقول مصادر هذه المعلومات ان الفاتيكان كان منزعجا من تصرف المسؤولين السوريين المعنيين الذين لم يوزعوا مع نص المشروع الكتاب - المقدمة الذي يفسر كل بند من بنوده ويوضح اسباب اعتماده، على رؤساء الطوائف المسيحية، ربما بقصد اظهار الفاتيكان مظهر المنحاز او غير المنصف في ما يقترحه، ويجعل هؤلاء الرؤساء او بعضهم يتحفظون، لانهم اطلعوا على المشروع ناقصا.

### حسن الجوار لا يحقق الغاية

وتضيف المصادر نفسها ان ما ازعج المسؤولين السوريين في المشروع هو القول باقامة "علاقات حسن جوار" مع سوريا، وهي العبارة البديلة من اقامة "علاقات خاصة ومميزة".

وبات واضحا في رأي قيادات "شرقية" ان ما يهم سوريا من موضوع الاصلاحات المطلوبة في لبنان، هو الاتفاق على اعطاء مفهوم واضح للعلاقات المميزة معها، وتأتي المطالب الاخرى سواء ما يتعلق منها بالاصلاحات الدستورية والصلاحيات او ما يتعلق بهوية لبنان والغاء الطائفية، في المرتبة الثانية ويمكن التوصل الى اتفاق في شأنها.

وقد كشفت سوريا موقفها وقالت بصراحة ووضوح ماذا تريد من لبنان واي نوع من العلاقات التي تعتبرها مميزة ينبغي ان تقوم بين البلدين، في مشروع "الاتفاق الثلاثي" الذي اعتبر ان العلاقة المميزة مع سوريا والارتباط المصيري بها هما التعبير الابرز لعروبة لبنان...

وتستند العلاقات المميزة بين البلدين بموجب هذا المشروع الى نظرة تكامل استراتيجي بينهما، وحدد مفهوم التكامل بأن تكون امكانات كل من البلدين متممة لامكانات الاخر بما يحقق مصالحهما المشتركة، ويحدد ذلك في اطار الاتفاقات الثنائية، وتثبيت التفاهم بين البلدين في اتفاقات ثنائية ذات اطر قانونية.

وتتناول العلاقات المميزة في المجال العسكري، الاتفاق على تمركز وحدات عسكرية سورية في نقاط محددة في لبنان وفق مقتضيات الامن الاستراتيجي السوري - اللبناني في مواجهة اسرائيل، وفي مجال السياسة الخارجية، تنسيق كامل وثابت في كل القضايا. وفي المجالات الامنية، تحديد مشترك للاخطار الرئيسية التي تهدد امن البلدين وتوحيد النظرة الى هذه الاخطار، واقرار اتفاقات تؤمن التنسيق بين الاجهزة الامنية. وفي المجال الاقتصادي، تنسيق وتكامل على رغم تباين الانظمة. وفي المجال التربوي، تنسيق من خلال لجان مشتركة كشرط من شروط ترسيخ القربى بين الاجيال الطالعة في كل من البلدين مع الحفاظ على حرية التعليم. وفي المجال الاعلامي، منع التشويش الاعلامي الموجه الى علاقات البلدين المميزة.

والدليل على تعليق سوريا اهمية خاصة على موضوع العلاقات المميزة، اشتراطها على جميع اصحاب المساعي من اجل معاودة الحوار والاتصال بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، ان يوقع الرئيس امين الجميل الفصل المتعلق بالعلاقات المميزة كما صار تحديدها في مشروع "الاتفاق الثلاثي"، او ان يعطي بكتاب خطي مفهوما لهذه العلاقات وفقا لتصوره.

وحوار ميدان السباق لم يتوقف، وتنفيذ القرارات التي صدرت عنه لم يتعرقل، الا بسبب خلاف المتحاورين على تحديد العلاقات المميزة مع سوريا، وبسبب قول الرئيس كميل شمعون بكل وضوح وصراحة، وهو يغادر القصر الجمهوري، انه لا يعترف بوجود علاقات مميزة بين لبنان وسوريا، بل بعلاقات ود وصداقة تقوم على اساس الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين واستقلاله. وقد يكون من الصعب معاودة الحوار مع استمرار الخلاف على هذا الموضوع.

اميل خوري

---

يعتقد وزير شمالي سابق ان القمة بين الرئيسين اللبناني والسوري قد تعقد عقب حصول تفجير امني.

---

تقول مصادر مطلعة انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي في الاجتماع الاخير في دمشق مع الوزير وليد جنبلاط على طريقة مواجهة المرحلة المقبلة.

---

ابلغ مسؤول كبير سابق الى جهات معنية ان ليس في نيته الانضمام الى اي جبهة موسعة او ضيقة تعمل هذه الجهات على تأليفها.

---

الجميل كرم صفير واستقبل حكيم

# البطريرك الماروني: نكون فكرة لطرحها في باريس وروما

الرئيس الجميل مع البطريرك حكيم.

يستقبل البطريرك صفير. (دالاتي ونهرا)

اقام امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مأدبة غداء تكريمية للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لمناسبة سفره قريبا الى باريس وروما. واستقبل الرئيس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي اطلعه على اجواء الدول الاوروبية التي زارها ونتائج لقائه البابا يوحنا بولس الثاني.

الاولى والربع استقبل الرئيس الجميل البطريرك صفير يرافقه المطارنة: النائب البطريركي رولان ابو جودة، ابرهيم الحلو، بشارة الراعي في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وعقد رئيس الجمهورية خلوة مع البطريرك الماروني دامت ساعة ونصف ساعة جرى خلالها عرض التطورات السياسية.

وبعد الخلوة اقام الرئيس مأدبة غداء تكريمية للبطريرك صفير، حضرها سفراء الدول التي ستشملها زيارة البطريرك: السفير البابوي المونسنيور انجيلوني، السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف، السفير الايطالي السيد انطونيو مانشيني، والمطارنة، ابو جودة، الراعي، الحلو، وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، قائد الجيش العماد ميشال عون، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار.

### صفير

ولدى مغادرة البطريرك صفير قصر بعبدا في الثالثة والربع، ادلى بالتصريح الآتي:

"كان من الطبيعي ان نزور فخامة رئيس الجمهورية قبل سفرنا الى الفاتيكان والى فرنسا. وكانت مناسبة لعرض القضايا التي تهم فخامته وتهمنا وتهم جميع اللبنانيين، وكانت الاراء متوافقة ونأمل في ان تكون هذه الزيارة لخيرنا جميعا".

وسئل اين اصبحت الاتصالات والمساعي التي تقوم بها بكركي لتوحيد الصف المسيحي، فأجاب: "المساعي قائمة دائما، ونسأل الله ان تؤتي الثمار المرجوة".

هل تجرون قبل سفركم الى فرنسا وايطاليا والفاتيكان، اتصالات مع القيادات والفاعليات اللبنانية لتكوين موقف لبناني موحد تطرحونه في محادثاتكم الرسمية؟

اجاب: "نعم الاتصالات قائمة بين جميع الافرقاء، وستكون فكرة موحدة عن جميع هذه القضايا".

هل تحملون معكم ملفا محددا لابحاثكم في الخارج؟ اجاب: "الملف طبعا يتضمن القضايا التي يمكننا ان نبحث فيها في اوساط القرار المختلفة".

### حكيم

وكان الرئيس الجميل استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر، البطريرك حكيم يرافقه متروبوليت بيروت المطران حبيب باشا.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة قال البطريرك حكيم: "بعد عودتنا من سفرنا الطويل في الخارج، رأينا من واجبنا ان نأتي ونضع فخامة الرئيس في الاجواء التي مررنا بها في النمسا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا، وخصوصا في ليون حيث قابلنا قداسة البابا، واخيرا في بودابست في المجر. في كل هذه الدول التي مررنا بها، طبعا حملنا هموم لبنان واحببنا ان نعطي فخامة الرئيس فكرة عن كل الاشياء التي لمستاها هناك.

وبكل أسف يجب ان نقول ان صيت لبنان في الخارج في هذه الايام غير مشجع، لاننا نحن اللبنانيين، في ما بيننا، لم نستطع ولن نستطيع على ما يظهر، ان نتفق بعضنا مع بعض، ونحن من الذين يقولون ان الحل في يد اللبنانيين انفسهم، عندما نتفق ونعيد الحوار الذي بدأ، وعندما يتفق الوزراء المسيحيون مع الوزراء المسلمين، يشعر الشعب بأن هناك دولة وان هناك من يريد ان يساعد على انهاء هذه المحنة القاسية التي نعانيها. وقد بدأ فخامة الرئيس، كما تعلم، بالدعوة الى هذا الحوار بكل شجاعة وبكل قوة، ونأمل في ان يبدأ هذا الحوار من جديد ويدوم ويطول وينهي المشكلة. لا ننتظر من الخارج، وهذا ما اكدناه لفخامة الرئيس، لا ننتظر من الخارج دعوة كأعجوبة تنزل علينا من السماء لتحل مشاكلنا، علينا نحن ان نحلها.

وكذلك حملنا الى فخامة الرئيس هموم المهجرين والمعذبين والذين يشعرون بالضيق بسبب الظروف المالية التي اصبحت حرجة جدا. وكثيرون من الناس ونحن نتكلم دائما باسمهم، في حاجة الى مساعدات. فاملنا كبير في ان تتحسن احوال هؤلاء المهجرين وهؤلاء المعذبين حتى نصل الى نهاية بجهود فخامة الرئيس وجهود الوزراء المختصين والمسؤولين في الدولة حتى نصل الى نهاية هذه المحنة ويرتاح هذا الشعب المسكين الذي يتألم منذ اكثر من اثني عشر عاما".

وكان الرئيس الجميل استقبل النائب اوغست باخوس، وعرض معه الاوضاع.

---

## وضع الجنوب بين الترك ومخيبر وياغي

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع النائبين البر مخيبر وصبحي ياغي، في التطورات الجارية في الجنوب ونتائج الاتصالات التي اجراها في نيويورك لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

واستقبل الترك راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر وعرض معه اوضاع المدينة.

---

رأس اجتماع الاحرار والتقى رئيس الكتائب

# شمعون: موضوعان غير قابلين للحوار

## سعادة: سنحث الخطى لتوسيع الجبهة

الاجتماع امس بين الرئيس شمعون البادي الى اليسار، والدكتور سعادة والسيد عميرة.

جدد الرئيس كميل شمعون تأكيده على موضوعين "غير قابلين للحوار" هما استقلال لبنان وسيادته غير المنقوصة، واعتباره عضوا مؤسسا في الجامعة العربية يلتزم كل مواثيقها. واكد رئيس الكتائب النائب جورج سعادة "سنحث الخطى من اجل وضع ما نتوصل اليه موضع التنفيذ" على صعيد احياء "الجبهة اللبنانية".

عقد اجتماع في منزل الرئيس شمعون، الحادية عشرة قبل ظهر امس، ضمه ورئيس الكتائب ونائبه السيد جورج عميرة، وبحثوا في التطورات الاخيرة وفي موضوع احياء "الجبهة اللبنانية".

### شمعون

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "لا شيء جديدا سوى احياء الجبهة اللبنانية، ونحن متفقون على احيائها. والمهم ان الابحاث ستستكمل الاسبوع المقبل للخروج من هذا الموضوع سريعا والاستعداد متوافر لذلك".

وقيل له ان هناك تشكيكا في الموقف المسيحي بعد تصريح المنسق السابق للانشطة الاسرائيلية اوري لوبراني عن احداث ٢٧ ايلول، فقال:

"من يشكك في هذا الموضوع؟ ليس هناك احد منا مسؤول عن تصريح لوبراني. فهو رجل يتعاطى السياسة في بلاده، وهو حر في اعلان اي موقف. ونحن لا نرتبط بأي كلمة يقولها لوبراني ولا علاقة لنا بهذا الموضوع.

لذلك لا مجال اطلاقا للتشكيك، بل على العكس كان لي تصريح قبل ثلاثة ايام يؤكد على موضوعين غير قابلين للحوار يفرضان نفسهما هما استقلال لبنان وسيادته الكاملة غير المنقوصة من جهة، ومن جهة اخرى اعتباره عضوا مؤسسا في الجامعة العربية ويلتزم كل مواثيقها".

### سعادة

وقال سعادة: "بعد تصريح فخامة الرئيس شمعون، لا يمكنني ان ازيد اليه شيئا، فهو عندما يتكلم انما يتكلم باسمنا جميعا".

وسئل هل هناك اجتماع قريب لـ"الجبهة اللبنانية"، فاجاب: "ان الاجتماع اليوم كان مخصصا لهذا الموضوع. وكما قال فخامة الرئيس، ابتداء من الاسبوع المقبل سنحث الخطى من اجل وضع ما نتوصل اليه موضع التنفيذ".

### اجتماع الاحرار

وكان شمعون رأس في غياب نجله رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الموجود في اوروبا في زيارة خاصة، الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي للحزب، وبحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية الاخيرة، فضلا عن موضوع احياء "الجبهة اللبنانية" وتوسيعها.

ولدى مغادرة الرئيس شمعون الاجتماع سئل عن رأيه في التطورات العسكرية في الجنوب، فاجاب: "لا تطورات في الجنوب، هناك معركة وقعت وعرف قسم من نتائجها ولم يعرف القسم الآخر، ونحن في انتظار ما سيكون لها من ذيول من الناحية الامنية بالنسبة الى الجنوب، ومن الناحية الاسرائيلية بعدما منيت اسرائيل بخسارة طائرة وطيار. وعدا ذلك لم يطرأ شيء جديد، خصوصا اننا ما زلنا في اول النهار".

### بيان

وفي نهاية الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي:

"عرض فخامة الرئيس شمعون الوضعين السياسي والامني في البلاد، مشيرا الى ارتياحه النسبي الى الاوضاع. ثم انتقل الى الحديث عن موضوع توسيع الجبهة اللبنانية والاتصالات الدائرة في هذا الشأن.

ورأى المجلس في نتيجة المناقشة ضرورة معاودة تنظيم الجبهة اللبنانية وتوسيع التمثيل فيها بحيث تضم الشخصيات والهيئات الفاعلة التي لها مركزها السياسي والاقتصادي. وشدد المجلس على ان تحتل الجبهة قمة القيادة السياسية مع مراعاة السلطات الدستورية، وأن يكون قرارها هو النافذ بالنسبة الى القضايا الوطنية المصيرية والمصلحة العليا للبنان.

وقرر المجلس البحث في هذا الموضوع مع حزب الكتائب وقيادة القوات اللبنانية، فضلا عن الاعضاء المؤسسين للجبهة للاتفاق على المبادىء والاسس التي يجب ان تعتمد في اطار توسيع الجبهة ومعاودة تنظيمها بحيث يعرض التصور المشترك على رئيس الجبهة اللبنانية لاقراره ومباشرة الخطوات اللازمة تحقيقا لهذه الغاية.

ثم استوضح المجلس فخامة الرئيس شمعون عن المحاولات الهادفة الى احياء الحوار الحكومي بعد تجميده، فاكد استعداده لمواصلة الحوار، لكنه اشار الى ان الاتصالات الجارية في هذا الشأن لم تتوصل الى تحديد موعد لمعاودة الجلسات الحوارية.

ونتيجة المناقشة، رأى المجلس ان لا بد من استمرار الحوار، على الا يبقى الهدف الاساسي للفريق الآخر تمرير العلاقات المميزة مع سوريا والبحث في هوية لبنان.

ورأى المجلس ان النص الذي قدمه فخامة الرئيس شمعون بالنسبة الى عروبة لبنان، هو الاكمل والانسب لواقع لبنان. وان المطالبة باضافة كلمات والفاظ على سبيل المزايدة من شأنه ان يعرقل الحوار، اضافة الى ان ما يطرحه الفريق الآخر طرح تعجيزي ولم يسبق لاي دولة عربية ان اوردت مثله في نص دستوري.

واكد المجلس تمسكه التام بثلاث نقاط غير قابلة للحوار وهي:

١ - السيادة الكاملة والمطلقة للبنان التي لا تقبل اي تنازل عن اي جزء منها.

٢ - سياسة لبنان العربية التي حددها ميثاق جامعة الدول العربية على اعتبار ان لبنان عضو مؤسس فيها ويلتزم مواثيقها.

٣ - الغاء الطائفية السياسية، وهو امر مرفوض لان نتيجة الموافقة عليه تعتبر خطوة اكيدة نحو التقسيم.

وخلص المجلس الى دعوة المتحاورين الى متابعة الحوار من منطلقات لبنانية صرفة تهدف الى تطوير النظام واقرار الحقوق الكاملة لجميع اللبنانيين، وقد سبق ان تم الاتفاق على جزء كبير منها ولا يجوز عرقلة الاصلاح وربطه بشروط ومطالب من شأنها ان تفرق اللبنانيين، فضلا عن انها تمس بالسيادة والاستقلال والكيان اللبناني".

---

# "حائط المبكى"... يتدحرج!

"حائط المبكى... حائط المبكيا"

كم حائط في مناسبة العملية الفدائية الاخيرة، يجب ان يبنى اليوم...

كم حائط ستقيم اسرائيل ...

كم حائط في موسم البكاء، ستجد!

• • •

نبدأ بالحائط الاقرب: حائط اسرائيل في الجنوب، جنوب لبنان، "ارض المصير" كما تسميها!

هناك، لم يستغرب متتبعو السياسة الاسرائيلية ان تجيء اسرائيل تبكي بالحديد والنار.

ليس لان الجنوب هو الحائط الاقرب فحسب، بل لانه كان، في نظر اسرائيل - ونقول: كان ولعني - الحائط الارخص: كلما غاظ لاسرائيل "اعتداء"، فجرت نقمتها وغضبها في الجنوب!

الى حد ان محاولة اغتيال سفيرها في لندن، في حزيران ١٩٨٢، جعلتها تجتاح هذا الجنوب وتغتصبه ...

وكانت قد اجتاحت الجنوب من قبل مرات، ابرزها في آذار ١٩٧٨، لان عملية فدائية كبيرة تمت على طريق تل ابيب.

ولم نكن نصدق ان اسرائيل لم تتعلم - بعد؟ - لعملية "كنيس اسطنبول" في الجنوب... ولعلها لم تقلع نهائيا!

اين حائط المبكى؟

ماذا تراه يكون، هذا الذي يسمونه "الشريط الحدودي"، ان لم يكن حائط مبكى كبيرا، من لحم ودم، ومن ارض وتاريخ، تأتي تدقه برأسها المرة بعد المرة، بكاء على "امن الجليل"؟

• • •

أونستمر في التشبيه؟

حولت اسرائيل، او هي تحاول ان تحول، اجساد الفلسطينيين حيث تقدر الى حجارة في حائط كبير يلف لبنان، من الجنوب حتى الشمال، مرورا طبعا، بصبرا وشاتيلا - ما ابلغ التكريات والعبر، ثم ما ابلغ النسيان - فضلا عن برج البراجنة، والمية ومية ومخيمات البص والرشيدية و"مواقع" عاليه ...

حتى الشمال، قلنا...

لان عكار نفسها لم تسلم على شغور المواقع التي كانت فيها ... فما ان تحدث "الارهاب العالمي" عن عكار حتى ارادت اسرائيل ان تبرهن ان ليس من مكان يقع ابعد من منالها، وقد طاولت يدها الطويلة تونس وبغداد واليمن، فكيف بالاقرب منها؟

اجساد الفلسطينيين ليست وحدها الحجارة اذا، ما دام عمران المدائن يصبح حائط مبكى كذلك!

• • •

ولا تشبع اسرائيل...

اجساد الفلسطينيين، واجساد الجنوبيين، وحدها لا تكفي ...

تريد اجساد سائر اللبنانيين حائطا للبكاء ...

أوليس هذا هو المعنى الحقيقي لكلام لوبراني الذي يقول ان "امن الشرقية" يعني اسرائيل، وكأنه بذلك يحرض "اهل الشرقية" حتى اذا ما وقعت الواقعة مضت اسرائيل تبكي الضحايا وتشارك في الندب، واللوم، اكثر من مشاركتها في الحماية والدفاع؟

أوليس هذا ما حدث قبل اليوم في "الشرقية" اياها، ثم في زحلة، وفي الشوف وعاليه؟

قدر كاف من المساعدة للتشجيع، وحتى للدفاع... لكنه قدر لا يكفي للحماية ولا للحرب، ولا للانتصار طبعا...

فاذا لم يكن هذا هو بالذات التحريض، التحريض بخلق الوهم، فكيف يكون التحريض اذا، وكيف تكون الدعوة الى الخيانة - خيانة الذات - والى الانتحار؟

حائط المبكى هنا، تريده اسرائيل حائط حدود بين اللبنانيين... بين لبنانيين ولبنانيين، يتقاتلون ويشقعون الجثث اكواما تختلط مع حجارة الخراب، فتأتي اسرائيل تبني منها حائط حقد وبكاء تماسيح، ساعة لا يعود بكاء يفيد، ولا ندامة تجدي!

• • •

وغدا، عندما يجتمع مجلس الامن للنظر في القوات الدولية، تبدأ حفلة البكاء الكبرى على "الحائط الزجاجي" في نيويورك!

المنظمة لا تحمي احدا...

والقوات الدولية لا تكفي، لانها بالكاد تحمي نفسها.

والقلائل الذين يتجرأون ويقولون ان المتباكين على الامم المتحدة وقواتها، النادبين على الحائط الداعين الى دق الرؤوس بالزجاج، انما هم اياهم الذين يمنعون الامم المتحدة من القيام بواجبها والقوات الدولية من ممارسة مهمتها وتأمين السلام.

• • •

يبقى حائط مبكى اخير!

هذا الحائط نريد نحن اللبنانيين بناءه.

انه الحائط العربي...

كنا في الامس نقول: مسكين لبنان وكان الاخوان العرب يرددون معنا: مسكين لبنان. الى ان اكتشفنا انهم هم الذين كانوا يساهمون في "مسكنته"، لغاية في نفس يعقوب!

اما الآن، فليسمحوا لنا بان نقول مساكين هم العرب.

جف البترول؟

لا هي الدموع التي جفت،

فلم يرتفع صوت واحد بالبكاء والاستنكار، ناهيك بالتحذير ولو للتحذير!

غدا، عندما ينهار كل شيء، سنأتي نحن نبكي.

هل نبكي فعلا؟

• • •

في انتظار ذلك اليوم. رسالة الى اسرائيل حملتها ثلاث قذائف يدوية صغيرة، لعلها اختصرت البطولات.

الرسالة هي:

حائط المبكى كان رمزا تاريخيا صار اليوم امرا واقعا حقيقيا.

كان رمز البكاء على زوال "اسرائيل القديمة"، ورمز اعادة بناء الهيكل ...

صار اليوم رمز سقوط هيكل الامن الارهابي ...

وكذلك حائط مبكى الجنوب: سقطت الرموز مع سقوط طائرة .. بسلاح فردي!

وستسقط سائر حيطان البكاء الاسرائيلي، الى ان يبنى سور عدالة حول السلام القائم على حقوق المضطهدين والمعذبين.

تبلغوا وتبلغوا.

ا ي.

---

"تجمع الموارنة" يحث في انتخابات المجلس:

# نتمنى معاودة الحوار تفاديا لمحاذير

تمنى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" معاودة الحوار سريعا "تفاديا لمحاذير عدة".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن واوغست باخوس، وغاب النائبان الياس الهراوي وجبران طوق لـ"اسباب قاهرة".

بحث المجتمعون في التطورات الاخيرة واستقبلوا كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي الذي اثار امامهم مشكلة هدم المنازل في الاقليم واوضاع المهجرين.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الآتي: "استقبل التجمع في بدء اجتماعه الاب قزي خادم رعايا اقليم الخروب الذي عرض اوضاع مهجري تلك المنطقة وما يقاسونه من معاناة اجتماعية واقتصادية ومعيشية وتربوية، اضافة الى استمرار هدم المنازل في بعض قرى الاقليم. واخذ التجمع على عاتقه معالجة هذه المواضيع وملاحقتها مع اصحاب الشان.

ثم انتقل المجتمعون الى البحث في الاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس المجلس النيابي وهيئة مكتبه يوم الثلثاء المقبل، واعلنوا استعدادهم للحضور وممارسة هذا الحق.

كذلك عرض المجتمعون مواضيع اخرى اهمها النواحي الامنية والسياسية، متمنين معاودة الحوار في سرعة تفاديا لمحاذير عدة".

---

لبنان يقدم شكوى على اسرائيل

# كرامي: سنطالب مجلس الامن بتنفيذ القرارات الصادرة عنه

قرر لبنان امس تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب.

وكان رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي رأس اجتماعا ضم مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب ومدير الشؤون السياسية بالوكالة في الخارجية السفير محمود حمود. وعرض المجتمعون المعطيات المتوافرة والعناصر التي ستتضمنها الشكوى، وقرروا تقديم مذكرة لتوزيعها على اعضاء مجلس الامن مع الاحتفاظ بحق لبنان في دعوة المجلس الى الاجتماع عند الضرورة.

وزود الرئيس كرامي الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك، في اتصال هاتفي، التوجيهات اللازمة وكلفه الاتصال بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري للتقدم بالشكوى وتوزيعها كوثيقة رسمية.

وتعليقا على الاعتداء الاسرائيلي قال كرامي: "قررنا ان نتقدم بشكوى رسمية الى مجلس الامن نعرض فيها الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية السيئة التي تقوم بها اسرائيل بغية الضغط لتأييد استمرار احتلالها وعدوانها الغاشم على بلدنا. لذلك سنلفت مجلس الامن الى ضرورة التأكيد على العمل من اجل تحقيق المشاريع والقرارات الصادرة عن المجلس في اسرع وقت ما دام المجلس في حال دعوة الى الانعقاد قريبا. ومن المؤلم حقا ان يتصرف العدو في استمرار بهذه النفسية الهمجية التي تعرض مواطنينا للقتل والخراب، ونحن على ثقة بان حقنا لا بد من ان ينتصر في النهاية".

# شؤون لبنانية

## ماذا بعد الكلام؟

ظهر الاربعاء الممت في احدى قاعات المعرض الصناعي في سن الفيل مائدة تكريمية لوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط وسبق تناول الوان الطعام الشهية جوله في ارجاء المعرض الذي افتتح هذه السنة تحت شعار · لمان بحشر وقد كبرت قلوب الذين شاهدوا المصنوعات اللبنانية التي لا تقل جودة عن المصنوعات التي نستوردها من الخارج وندفع ثمنها دولارات او فرنكات او ماركات الخ..

وكان لا بد من تبادل الخطب التقليدية، فشرح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح اوضاع الصناعة والعوامل التي تعترض نموها ومن هذه العوامل استمرار الحرب وصعوبة التمويل والتصدير وتردد الدولة في مد يد العون الى هذا المرفق الحيوي الذي تابع نشاطه وتطوره نحو الافضل متحديا الحرب والنافخين في بوقها.

ولقد لفت انتباه الحاضرين وكان في عدادهم الملحقون التجاريون في سبع سفارات - لفت انتباههم قول الصناعي جوزف غرة مخاطبا الوزير: "ان تقوية الصناعة التي اضحت الثدي الوحيد الذي يغذي لبنان لا تقل اهمية عن تقوية الجيش المنوط به الدفاع عن لبنان وشعبه".

لا مغالاة في ما قاله السيد غرة. فالصناعة هي اليوم الشريان الوحيد الذي لم تسده الحرب، فاستمر في دفع دم الحياة، دم البقاء، الى قلب الوطن. لان الشرايين الاخرى ومنها الزراعة لم تعد قادرة على العطاء.

ورد الوزير بما يفهم منه ان الدولة لا تجهل العقبات التي تعترض نشاط الصناعة وتؤخر تطويرها وتهدد مصيرها. ووعد باثارة القضية في اجتماعات هيئة الحوار.

لويس الحاج

## طحيني: لا خير في الحوار إلا بتخلي الاطراف عن مصالحهم

رأى النائب فؤاد طحيني "ان لا خير في اي حوار ما لم يتخل كل فريق عن مصالحه الذاتية وينظر الى مصلحة الوطن والشعب المعذب". واعتبر "ان الجارين يبحثان في قضية لبنان عندما يعالجان قضية المنطقة والارهاب".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب الطحيني عن رأيه في انعكاسات فشل قمة ايسلندا على لبنان، فأجاب: "لم تدرج قضية لبنان في جدول اعمال مؤتمر القمة الذي انعقد في ايسلندا. انما كان متوقعا التطرق الى هذه القضية بطريقة غير مباشرة عند البحث في قضية الشرق الاوسط والارهاب الذي يشكو منه بعض الدول الاوروبية. ولا يبدو ان البحث بين الجارين تجاوز "حرب النجوم" الى القضايا التي تعنينا ونأمل في ان تدرج هاتان القضيتان على جدول اعمال المؤتمر الذي يحكى عنه والمتوقع انعقاده في الولايات المتحدة الاميركية".

وعن فكرة حياد لبنان، قال: "اعتقد ان الذين يطرحون الان فكرة الحياد واهمون في شأنها، لان الوضع اللبناني في مجمله ومصالح اللبنانيين في العالم العربي، تحول دون التفكير اليوم في مثل هذا الطرح. وفي اعتقادي ان الوصول الى فكرة الحياد تتطلب تجانسا اقليميا ودوليا حول هذا الموضوع. الامر الذي لا يبدو متوافرا في الوضع الحاضر".

وعن رأيه في الحل المناسب للوجود الفلسطيني، قال: "ان الوجود الفلسطيني في لبنان الذي كان ولا شك احد الاسباب الرئيسية للتفتيت الذي نعاني اليوم، هو نتيجة السياسة الاميركية التي لم تتفهم حتى الآن ان مبدأ تقرير مصير الشعوب هو مبدأ مقدس، وعند تجاهله لا بد من ان تحصل مضاعفات اقليمية ودولية كما لمسنا ذلك منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم. وما لم تحل قضية الفلسطينيين بعودتهم الى الضفة الغربية والقطاع، فان مصير لبنان سيظل مرتبطا بقضية الشرق الاوسط وستظل الاوضاع غير مستقرة على ارضه".

وعن الشروط المطلوبة لمعاودة الحوار الوطني، قال: "ان الشرط الاول لمعاودة الحوار جديا يكمن في جدية المتحاورين واقتناعهم بالتوصل الى اتفاق. والمؤسف انه لم ينفذ اي تدبير اتخذته لجنة الحوار ابتداء من الهدنة الامنية التي اعلنت الى الهدنة الاعلامية التي اتفقوا عليها، واخيرا الى اقفال المرافىء غير الشرعية. وما لم يتخل كل فريق عن مصالحه الذاتية وينظر الى مصلحة الوطن وبمصلحة الشعب المعذب لن نستبشر خيرا في اي حوار قد يحصل".

رفض الجيش لامن القوة الدولية واسرائيل

# البزري دعا الى التحضير للحوار لئلا يقع المتحاورون في مطبات

اكد النائب نزيه البزري ان القضية اللبنانية لن تنتهي الا بتوافق اللبنانيين، وان الطريق الى هذا التوافق هو الحوار. لكنه دعا الى الاعداد لهذا الحوار. ودعا الى ارسال الجيش الى الجنوب لبسط سلطة الشرعية وليس للحفاظ على امن القوة الدولية أو أمن اسرائيل. حاورت "وكالة الانباء الدولية" نائب صيدا فسألته اولا عن ابعاد تفجير الاوضاع الجنوبية، فاجاب: "من المعروف ان جزءا كبيرا من الجنوب محتل وان الجزء الذي تحرر، تحرر بفضل المقاومة الوطنية اللبنانية، ولا تزال هذه المقاومة قائمة بشدة وتصعد مقاومتها كل يوم. كذلك ان اي تفجير جانبي وهامشي يؤثر على مسيرة المقاومة الوطنية، ويؤخر تصعيدها، وبالتالي يعطي فرصة جديدة للعدو لتثبيت اقدامه وزيادة تخريبه في البلاد، فكل تفجير في هذه المنطقة حرام (...) وان ما حدث اخيرا في صور كان اشكالا، وكان يمكن ان يمتد ويزداد لولا المساعي الحميدة التي قام بها الاطراف الوطنيون، وكان التجاوب على قدر المسؤولية. وبالفعل انتهينا الى حل هذه المشكلة وان كنا لا نزال نحاول حل كثير من الثغرات.

في اي حال ان الامر يحتاج الى قرار سياسي يحدد او يضع ثوابت للعلاقة الفلسطينية - اللبنانية. واتمنى على الجبهة الوطنية ان توفق في معالجة هذا الموضوع وايجاد ثوابت له، لئلا تتكرر الاشكالات والصعوبات التي نواجهها بين الفترة والفترة في الجنوب".

وسئل عن تقويمه للوضع الجنوبي حاليا في ضوء انتهاء المدة التي اعطاها مجلس الامن للامين العام للامم المتحدة، وماذا يتوقع، فاجاب: "ان مجلس الامن لا يمكنه ان ينهي وجود القوة الدولية على الارض اللبنانية لسبب مهم وهو ان لا مبادرة بديلة لديه. فهو الذي اتخذ القرار بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط واخذ على عاتقه تنفيذه، وارسل القوات الدولية لتنفيذه. ولا يزال هذا القرار قائما، ولا يزال ايضا بلا تنفيذ. بل على العكس ازدادت اسرائيل بغزوها للبنان شراسة. ولا نزال نحن نقاوم بكل ما أوتينا من قوة لارغامها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية".

وهل يتوقع اجتياحا اسرائيليا جديدا لمنطقة الجنوب؟ اجاب: "من الصعب جدا ان يتوقع الانسان اجتياحا جديدا، لان دولة كاسرائيل كان لها نصيبا في التجربة اللبنانية وفشلت هذه التجربة امام صمود اللبنانيين ومقاومتهم، من الصعب ان تفكر في العودة الى ما فعلته وان كان تكتل ليكود على رأس الحكم.

في اي حال ان الامر يتعلق اولا بمقدرة الامم المتحدة على كبح جماح اسرائيل (...) وكبحه لا يأتي الا بقرارات قابلة للتنفيذ، وبالتالي باجماع في مجلس الامن على معاقبة اسرائيل، وربما على ارسال القوة اللازمة لوضع حد لاعتداءات اسرائيل. اذ ان جيش لبنان لا يستطيع مقاومة الجيش الاسرائيلي. ولهذا السبب يقوم الشعب بالمقاومة (...) واذا فكرت اسرائيل في الاعتداء ثانية وغزو ارض لبنان، فانها ستجد مقاومة اعنف من المقاومة التي وجدتها في المرات الماضية وستزلزل الارض تحت اقدامها. وستضطر بالتالي الى الانسحاب كما اضطرت في المرة الماضية. وفي هذا المجال اقول ان الامر يتعلق باللبنانيين من حيث مقاومتهم وصمودهم ويتعلق بالامم المتحدة من حيث قدرتها على كبح العدوان الاسرائيلي على لبنان خصوصا والبلاد العربية عموما".

وعن موضوع ارسال الجيش الى الجنوب، قال: "من المفروض ان تنشر الدولة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، غير ان الحرب اللبنانية الداخلية والازمة الحاضرة والاحتلال الاسرائيلي المرير لارض لبنان سببت تقاعسا في بنية الجيش وضعفا ووهنا. لكن هذا لا يعطي عذرا للحكم لئلا يرسل قوة قادرة على بسط سلطته الشرعية حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا. واذا كان الجيش سيصل الى هناك فان مهمته بسط سلطة الشرعية والمحافظة على امن اللبنانيين في هذه المنطقة. اما اذا كان سيرسل تنفيذا لقرار المحافظة على امن الاسرائيليين فهذا ما نعارضه او اذا كان سيرسل للمحافظة على القوات الدولية فهذا ايضا ما نعارضه (...) ان كل دولة مطلوب منها ان تحافظ على امنها هي بنفسها، فالامن الاسرئيلي يحافظ عليه الاسرائيليون وامن القوة الدولية تحافظ عليه القوة الدولية، وامن اللبنانيين يحافظ عليه اللبنانيون اي الجيش اللبناني، وهذا هو الامر الطبيعي وهذا ما ننتظره (...)".

واضاف البزري ردا على سؤال: "اذا كانت القوة الدولية غير قادرة على دخول الحزام الامني او دخول الشريط الحدودي حتى اليوم. فهذا يعني ان الجيش لن يكون قادرا على دخول هذه المنطقة للحفاظ على امنها. وبالتالي فانه لا يمكن ان يطلب منه الوجود في منطقة لا توجد فيها قوات الامم المتحدة".

واكد "ان القضية اللبنانية، كما هو معروف ومنطقي، لن تنتهي الا بتوافق اللبنانيين. والطريق الى التوافق هو الحوار. اذن ان الحوار مطلوب لكنه لا يأتي عفوا وفي الهواء يأتي بعد فترة من التحضير المضني الشديد الدقيق لئلا يقع المتحاورون لاحقا في مطبات.

## كرامي في طرابلس لتمضية العطلة

طرابلس - "النهار":

وصل بعد ظهر امس الى طرابلس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طوافة عسكرية اقلته من الحمام العسكري في بيروت، لتمضية عطلة نهاية الاسبوع ولقاء المسؤولين والفاعليات في الشمال.

## الحص الى الكويت

سافر وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بعد ظهر امس الى الكويت في زيارة قصيرة تلبية لدعوة خاصة من رئاسة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، للبحث في مواضيع تتعلق باعمال الصندوق وتنسيق العمل العربي المشترك في مجالات التنمية.

وقد يلتقي الرئيس الحص خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين الكويتيين.

## الراسي عرض الوضع مع المرعبي وحبشي

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ظهر امس نائب عكار السيد طلال المرعبي وعرض معه التطورات السياسية والامنية. ثم استقبل المدير العام لامن الدولة العميد مصطفى ناصر

وتلقى الراسي اتصالا آخر من محافظ بيروت المهندس عثري النمار. واتصل برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط "الميدل ايست" السيد سليم سلام.

وتوجه وزير الداخلية في الاولى ظهرا الى الشمال في طوافة عسكرية اقلته من الحمام العسكري.

## مؤتمر صحافي لمطران الاقباط

يعقد مطران الاقباط الكاثوليك في المنيا (مصر)، المسؤول في الشرق، عن الرابطة الكاثوليكية العالمية لرسالة الكتاب المقدس المطران انطونيوس نجيب، وامين السر العالمي العام للرابطة الاب لودويغ فلدكمبر، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، التاسعة صباح اليوم، يعرضان فيه اهداف الرابطة وتكوينها وحقل رسالتها.

## اذون صحافية لجلسة انتخاب رئيس المجلس

اعلن الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ان نقل وقائع جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب وهيئة مكتب المجلس المقرر عقدها الثلثاء المقبل. سيتم بموجب تصاريح خاصة تعطى للصحافيين. وان هذه التصاريح تعطى لاصحابها قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور".

"نحن مع الدولة الظالمة لحل الاشكالات"

# قبلان: لا تغيير في سياسة اسرائيل وحالنا مأسوية في الشرقية والغربية

استبعد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تغييرا في السياسة الاسرائيلية "لان الجميع ذئاب كاسرة في خدمة اسرائيل". وحيا الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. وعاب على منظمات فلسطينية اعلانها مسؤوليتها عن عملية حائط المبكى.

وندد بقصف عمق المناطق السكنية في شطري بيروت وقال: "اننا نعيش حالا مأسوية في المنطقتين الشرقية والغربية"، معتبرا ان الوضع في كل الاتجاهات "ليس على ما يرام".

القى الشيخ قبلان امس خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "في الامس (غزا) الجيش الاسرائيلي المناطق، الناس خائفون من تغيير في السياسة الاسرائيلية اذا جاء شامير مكان بيريز. الحكم ليس في يد شامير ولا في يد بيريز. بل في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تقاتل. لذلك سواء كان على رأس الحكومة الاسرائيلية عمال او يمين متطرف او يسار متطرف او الاعتدال، الجميع في خدمة شعب اسرائيل او اليهود او الصهيونية العالمية.

احتلال سيناء كان في عهد حزب العمل. والاستسلام في كمب ديفيد كان في عهد الليكود. لا تظنوا ان هناك حمائم او ان هناك صقورا. فالجميع في خدمة اسرائيل ذئاب مفترسة.

في قضية حائط المبكى، علينا ان نحيي الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. علينا ان نقف بخشوع واجلال للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، لا للذين ادعوا مسؤوليتهم عن العملية. منظمة التحرير تدعي المسؤولية، اربع منظمات تدعي مسؤوليتها، لماذا؟ لا نزال نعيش في الوهم. نريد الاستعراض دائما. الشعب الذي يقاتل من الداخل هو الشعب الذي يستحق الحياة. هذا الشعب هو الذي يتحرك من خلال موقعه ومن خلال توجهاته، سواء اكان مرتبطا بالتنظيمات خارج فلسطين او غير مرتبط بها. علينا ان ندعمه. والدعم يكون بروية لا بعملية استعراض.

اسرائيل غزت امس لبنان بطائرات حربية، وصادفت العملية ذكرى السابع عشر من تشرين الاول سنة ١٩٤٨ يوم حصلت مجزرة في حولا. في السابع عشر من تشرين الاول ١٩٤٨ وقعت مجزرة. تسعون شهيدا قتلهم الصهاينة في قرية حولا في الشريط الحدودي، بينهم ابن الثمانين والشاب ابن السادسة عشرة او اقل. لم يميزوا في ذلك اليوم، وكان على رأسهم بيغن. تسعون شهيدا لا احد يذكرهم. ان كل قرانا تقدم شهداء في سبيل قضايانا ومبادئنا.

نعم قدرنا ان نتصدى لليهود، وقدرنا ان نكون الشوكة في عيون الاعداء. علينا ان نتحرك لدعم هذه المواقف. اسرائيل جن جنونها. مقاومة تسقط طائرة "فانتوم"؟ كنا نتمنى في السابق ان يؤتى لنا بجاكيت لجندي اسرائيلي، لا نقول كما قال ريمون اده: كنا نتمنى ان يؤتى لنا بحذاء اسرائيلي. وسواء اسقطت الطائرة برصاص فلسطيني او برصاص لبناني، فالمقاومة بعد الاجتياح تارة تحتل موقعا، وطورا تأخذ علالة، او تسقط طائرة تتحدانا في سمائنا. هذه المقاومة كلنا معها وفي خدمتها.

بعضهم يريد ان نشتغل بعضنا بالبعض الاخر، فأوجدوا حرب المخيمات (...) لا. نحن ضد القتال في المخيمات ومع توحيد البندقية ضد اسرائيل. نحن لسنا في وارد تجريد الناس من اسلحتهم. لكننا نصر على تجريد السلاح من الذي يقتل انسانا وطنيا لبنانيا او فلسطينيا. اما السلاح الذي تقتل به اسرائيل، فتقطع اليد التي تنزعه. اما سلاح الفتنة فسنكون ضده ونحارب من يحمله. لان السلاح الذي يوجهه بعضنا الى البعض هو سلاح عار وخزي وهلاك كالسلاح الموجود في بيروت.

لماذا السلاح الموجود في بيروت؟ سلاح الازقة والاغتيالات؟ اتصلوا بنا من منظمة اتحاد غوث الاطفال صباحا ان سيارة في زقاق البلاط سرقت. لماذا؟ ونوجه حديثنا اليك ايها اللص المحترم. محترم أليس كذلك؟ قد تكون جنوبيا فلماذا لا تذهب بسلاحك الى الجنوب وتقاتل اسرائيل به؟ او قد تكون بقاعيا، لماذا لا تذهب بسلاحك الى البقاع الغربي وتقاتل به؟ او قد تكون غير ذلك وطنيا او صاحب انتماء معين، لماذا لا تحمل نفسك وسلاحك وتذهب الى الحدود. هل هذه شجاعة ان تأخذ السيارة تارة من الصليب الاحمر وطورا من الاسعاف الشعبي وثالثة من منظمة الغوث، ورابعة من "الاونروا" وخامسة من المساكين وسادسة وسابعة وعاشرة من الانسان الذي اشترى سيارته بالدين؟ لماذا؟ لماذا السرقات ولماذا النهب؟ واين القوى النظامية؟ واين المراقبون؟ لماذا هذا الانفلاش. نحن لا نريد الجنوب ان ينفلش بالسلاح كانفلاش السلاح في بيروت.

اما ضرب المسلحين عمق المناطق، فما ذنب حي الكراعة ليقصف؟ وما ذنب الخندق الغميق ليضرب؟ ما ذنب رأس النبع وخطوط التماس؟ ما ذنب فرن الشباك وعين الرمانة؟ ما ذنب الوطن؟ من البادىء؟ لا علم لي.

### حريق الريجي

وتساءل المفتي قبلان: "من حرق الريجي؟ صحيح قذيفة ذهبت من هنا وتقدر الخسائر بـ٢٠٠ مليون ليرة. لماذا لا يطفأ حريق الريجي؟ وهل هناك مؤامرة لسرقتها وتفريغها، وعند ذلك يقال انها ضربت وحرقت من هنا؟ اللصوص دائما اذا ارادوا سرقة محل او منزل يحرقونه بعد سرقته لكي يقولوا نهبت الامتعة والالات بواسطة قذيفة. لقد اصبحنا خبراء. صار عندنا نوع من المعرفة بالطرق الملتوية. لماذا تقصف المناطق؟ لماذا توجد معابر لماذا توجد خطوط تماس؟ لماذا توجد ميليشيات ومنظمات مسلحة، وما الفائدة منها؟ يقولون لحمايتنا ونحن نقول لهم كفونا شركم ولا نريد ان يحمينا احد. نحن لم نطلب من احد ان يحمينا. افتحوا المناطق بعضها على البعض الاخر".

وقال: "بعض رؤساء المنظمات يقول انه يجب ان تكون فتنة بين سني وشيعي لكي نبقى لان الدولة اذا عادت فلا وجود لنا. نحن جماعة مع الدولة. نحن مع الدولة الظالمة لتحل هذه الاشكالات (...) نعيش في حال مأسوية في كل المناطق. في الشرقية حال مأسوية وفي الغربية حال مأسوية. وفي كل المناطق حال مأسوية الاكثرية تريد الخلاص ولكن على ايدي من؟ على ايدي من ورط البلاد.

اسرائيل تقصف بلدة جباع ومثلها عملاؤها. هذه القضية شاذة ولا اخلاقية. انطوان لحد يتقاضى معاشه من الدولة اللبنانية. فهل فعله مبرر وشرعي؟ لماذا لا يحال على المحاكمة. لماذا احيل سعد حداد على المحاكمة ولا يحال انطوان لحد على المحاكمة؟ يخطفنا، يضرب القرى. خائفون من ان تضرب جزين، ومن يخاف من ضربها لا يضرب جزين، ومن يخاف من ضربها لا يضرب جباع ولا يضرب جرجوع وكفرفيلا وعربصاليم وكفرتبنيت وكفررمان وحبوش. انسانكم مميز ويجب الا يموت، وبيتكم مميز ويجب الا ينهدم. لماذا؟ اين الانصاف؟ نحن ضد ضرب اي قرية مسيحية، وضد خطف اي مسيحي، لكن هذا احراج يا ناس. أحراج لنا واخراج. لماذا تقصف مناطقنا يوميا؟ يقولون جيش لحد يقصفها ومن هو جيش لحد؟ لماذا لا يزال يتقاضى راتب لواء في الجيش اللبناني وتؤخذ الرواتب من هنا الى هناك. لماذا لا يحال على المحاكمة؟ انه يقصفنا ويتعامل مع العدو ولا تنسب اليه الخيانة (...) لماذا لا يوجه اليه لوم؟ لماذا لا يطرد عن الجيش؟

نعم، علينا ان نكون واضحين. الوضع في كل الاتجاهات على غير ما يرام.

اما مشكلة الادوية فهناك قاض اسمه منيف حمدان يلاحق مستوردي الادوية. وحده هذا الرجل في القضاء علينا ان نشكره وندعمه، لان الدواء في سوريا ثمنه ١٧ ليرة وهنا ثمنه ١٥٠ ليرة. وبلد المنشأ واحد. فلماذا في لبنان تزداد قيمة الدواء على نحو مضاعف عشرات المرات وفي سوريا يحافظ على سعره الطبيعي؟ نعم، علينا ان نشكر هذا القاضي ونتعاون معه لوضع لصوص الادوية في السجون لان انساننا يعاني هموما كثيرة".

## زار حكيم وجعجع وتفقد التماس ومهجرين وسافر

# لورتشايتر: التزم تحريك قضايا لبنان واصلي لكي يتحرر من الصراعات والتدخلات

المطران لورشايتر في زيارة البطريرك حكيم. وبدا الوزير سكاف الى اليسار. (دالاتي ونهرا)



في زيارة لاحد مراكز المهجرين. اطفال يقدمون اليه باقات زهر. وبدا الى جانبه المحامي جورج عدوان والمطران حرب.



يقوم بجولة على خطوط التماس.



في مؤتمره الصحافي قبيل مغادرته بيروت. (جورج سمرجيان واميل عيد)

تمنى رئيس اساقفة البرازيل المطران ايفو لورشايتر "ان يتحرر لبنان من الصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية. ليرتع مجددا في جمال السلام وتزول آلامه". واكد التزامه تحريك الكنيسة البرازيلية والرأي العام "من اجل تحسس قضايا لبنان".

اختتم الاسقف البرازيلي زيارته للبنان التي استمرت ثلاثة ايام والتقى خلالها المسؤولين السياسيين والروحيين والحزبيين المسيحيين، بمؤتمر صحافي عقده السابعة مساء امس في بكركي وتلا فيه البيان الاتي:

"منهيا هذه الزيارة القصيرة، ولكن التي لا تنسى للبنان، ارغب في اعلان الاتي:

١ ـ انني اشعر بأنني ملزم اكثر فأكثر الان تحريك الكنيسة البرازيلية والرأي العام في بلادي والجالية اللبنانية فيها من اجل تحسس قضايا لبنان، وكذلك حكومة بلادي.

٢ ـ انني على يقين اننا سنجد الالية الاكثر فاعلية ومنهجية من اجل بلورة الاعلام والاتصال بين كنيستي لبنان والبرازيل.

٣ ـ فهمت ان كنائس لبنان ترغب في زيارة يقوم بها مجلس اساقفة اميركا اللاتينية (رئاسة ايلام) في اقرب وقت ممكن، لانه بذلك تستطيع دول جنوب اميركا الحصول على معلومات مباشرة وكاملة عن قضايا لبنان.

٤ ـ ادعو الى المسيح، ملك السلام، بواسطة العذراء مريم سيدة لبنان وعذراء الاباريسيدا، ان يتحرر لبنان من الصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية ليرتع مجددا في جمال السلام وتزول الالام التي يعانيها شعبه.

٥ ـ لا نستطيع ان نفكر، ويجب الا نفكر في لبنان من دون التأكيد على الحقوق العائدة لكل اللبنانيين، وطبعا للمسيحيين الذين اعتمدوا على هذا البلد النبيل واعربوا عن تعلقهم به.

ان الله سيظهر. وآمل ان يكون ذلك في القريب. افضل الطرق للحصول على هذا المثال الحقيقي والديموقراطي".

واكد ان زيارته للبنان كانت بالحاح من البابا يوحنا بولس الثاني.

وكان المطران لورشايتر اجتمع مساء بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني. واستقبل رئيس "حزب حراس الارز" السيد ايتان صقر. وتناول العشاء الى مائدة البطريرك صفير قبل ان يسافر الى لارنكا عن طريق مرفأ جونيه.

### جولات

واليوم الثالث لرئيس اساقفة البرازيل في لبنان بدأ صباحا بخلوة في بكركي مع راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر الذي اطلعه على الاوضاع في المنطقة. ثم زار سفير البرازيل في لبنان السيد ارتون غونزاليس جيل دياغير في منزله في بعبدا، وعرض معه نتائج لقاءاته وجولاته على الفاعليات المسيحية. وحضر اللقاء رئيس اللجنة الاسقفية للاغتراب المطران شكرالله حرب والسيدان جورج جحا وكارلوس كيروز من الاتحاد الماروني العالمي واتحاد الملكيين الكاثوليك.

واجتمع بوفد من اللجنة التنفيذية لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين في لبنان" ضم رئيس الاتحاد السيد مارون ناصيف والامين العام السيد جورج حنشيتي ورئيس مكتب "العمال المشرقيين" السيد جوزف سادون.

بعد ذلك جال المطران الزائر على خطوط التماس في الجانب الشرقي من العاصمة يرافقه رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس وجحا وكيروز.

وفي الثانية عشرة ظهرا زار مقر "القوات اللبنانية" في الكرنتينا واجتمع مع رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الدكتور سمير جعجع.

وفي الباحة ادت له التحية وحدة من "الشرطة العسكرية" التابعة لـ"القوات". ووضع المطران لورشايتر اكليلا من الزهر على نصب "الشهيد المجهول". وبعد نشيد الموت تلا صلاة قصيرة.

وانتقل لورشايتر وجعجع الى مكتب رئيس الهيئة التنفيذية، وعقدا اجتماعا حضره عسكريون في "القوات". واستمع المطران الى شرح عن نشأة "القوات". وجرى التشاور ايضا في الاوضاع اللبنانية والمواقف منها. وخلال اللقاء قدم جعجع الى المطران هدية رمزية هي شعار "القوات" و"صليب المقاومة اللبنانية".

### الروم الكاثوليك

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، زار لورشايتر بطريركية الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة. واستقبله البطريرك حكيم ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف والمطارنة حبيب باشا والياس نجمة ويوسف ريا ونيقولاوس الحاج واغناطيوس رعد والارشمندريت جان جانبرت والوزير السابق السيد جورج سكاف وعدد من اعضاء المجلس الاعلى للروم الكاثوليك. وتم في اللقاء عرض للاوضاع. وتناول لورشايتر الغداء الى مائدة البطريرك حكيم.

### مركز المهجرين

وفي الرابعة بعد الظهر، تفقد مركزا للمهجرين في برمانا، وكان في استقباله رئيس "هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل" المحامي جورج عدوان واعضاء في هيئة المكتب ورئيس هيئة العلاقات الخارجية المحامي امين خوري والمحامي سعيد توما والسادة عادل كرم ونبيل ابو ناصيف وسلام عيد.

وقدم اليه طفلان باقتي زهر ورسالة فيها: "همنا اليوم ان تعود الى قريتنا وبيتنا ومدرستنا". وقدم اليه طفل علم "هيئة التضامن القومي" حاكته نساء الجبل، و"وسام الجبل".

والقى المحامي عدوان كلمة قال فيها: "ان المسيحيين المهجرين هجروا من بيوتهم بسبب انتمائهم المسيحي، ولهذا السبب هم يعانون في لبنان وفي هذا الشرق. هجروا لانهم ارادوا العيش بكرامة وحرية وممارسة ديانتهم في امان.

واتمنى على سيادتكم ان تنقلوا هذه الرسالة الى الشعب البرازيلي والى اللبنانيين الموجودين في البرازيل. اذا ارادوا فعلا المساعدة في حل مشكلة المهجرين، فعليهم المساعدة في حل مشكلة المسيحيين اللبنانيين، لان حل هذه المشكلة يضمن لهؤلاء المسيحيين العيش في حرية وامان، ويمكن بالتالي حل مشكلتنا".

ورد المطران لورشايتر: "قابلنا شخصيات كثيرة دينية وسياسية من ارفع الشخصيات وبينها رجال فكر في لبنان. زرنا كل فئات الناس، لكن ابلغ اللقاءات كان رؤيتكم انتم هنا.

انتم مسيحيون تفهمون كلام المسيح الذي قال: "طوبى للفقراء، طوبى للجياع والعطاش". ولو كان المسيح موجودا اليوم بيننا لقال: طوبى للمهجرين من أجل المسيح لان لهم ملكوت السماء.

لو كان وجودي هنا ضروريا لاجلكم ويفيدكم لكنت بقيت بينكم، انما قبل البقاء الجسدي والمادي هناك البقاء الروحي. ويجب ان اعود الى البرازيل لانقل حاجتكم الى المسؤولين واللبنانيين في البرازيل. وسأتكلم في كل مكان. وما اريد قوله هنا انه على رغم كل الظروف القاهرة والالام التي تعانونها وتمرون بها، يجب الا تفقدوا الرجاء بالله وبلبنان".

وجال المطران لورشايتر يرافقه المطران حرب والمحامي عدوان على غرف العائلات المهجرة من الجبل والاقليم وشرق صيدا، واطلع عن كثب على معاناتهم وحالهم السكنية والمعيشية.

### معهد المعاقين

ثم تفقد المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب، واطلع على حال المرضى. والقى رئيس المعهد الاب انطوان اشقر كلمة في المناسبة، والقى المطران لورشايتر كلمة، وكذلك المدبر في الرهبانية المارونية الرئيس السابق للمعهد الاب الدكتور جورج كرباج.

## احمد حرب خلال جولة في افريقيا:

# "أمل" مستمرة في تصعيد المقاومة

عاد الى بيروت رئيس المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" السيد احمد حرب بعد جولة على عدد من الدول الافريقية استغرقت اسبوعين التقى خلالها الجاليات اللبنانية والعربية والفاعليات الاغترابية، واطلعها على التطورات، خصوصا في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن حرب قوله في الندوات واللقاءات الاغترابية: "ان حركة "امل" ستستمر في خط تصعيد المقاومة تصعيدا نوعيا مميزا حتى استكمال تحرير التراب الجنوبي كاملا".

وعن الوضع الداخلي، قال: "لا تزال رموز المارونية السياسية، يدعمها الحكم واجهزته وحلفاؤه في الخارج تتابع سياسة تمييع الخطوات الوفاقية الايلة الى وقف دوامة الاقتتال وارساء اسس وطن تسود فيه العدالة بين كل ابنائه ضمن محيطه العربي، وتنتقي منه بذور الطائفية، وتحاول عبر التصعيد العسكري المستمر تغطية فشل مشروعها الطائفي الانتحاري الذي بدأ يأكل نفسه بنفسه على رغم دعم اسرائيل له".

واكد "ان المنتشرين اللبنانيين في الدول الافريقية يعيشون هم الجنوب اللبناني وهم الوطن عموما. ويدركون ابعاد المؤامرة على الوطن من اسرائيل وعملائها. وهم يعيشون وحدة متراصة على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم المناطقية. ويرفضون كل المؤامرات التي يحوكها اتباع المارونية السياسية واتباع النظام الطائفي لضرب وحدة تجمعهم المتجسدة في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وهم يؤكدون قوة هذه الجامعة في الاطار الوطني الذي يصب في خدمة كل القضايا الوطنية وفي مقدمها قضية تحرير الجنوب ودعم مقاومته الباسلة".

واكد ايضا "رفض مجالس الجامعة الوطنية في الدول الافريقية كلها المشاركة في مؤتمرات ونشاطات اراد اصحابها من خلالها تزوير ارادة المغتربين اللبنانيين وتشتيت جهودهم وضرب وحدتهم"، وانها عبرت عن ذلك من خلال "التأييد المطلق للتيار الوطني الوحدوي في الجامعة الذي يمثله الامين العام السابق للجامعة السيد فؤاد غندير والنائب الاول لرئيس الجامعة السيد نجيب زهر وكل المجالس الوطنية للجامعة في افريقيا".

## اجتماع ديني في مقام النبي أيوب

# شيخ العقل: يدنا ممدودة لقيام وطن تسوده العدالة والمساواة



الاجتماع في مقام النبي ايوب.



الشيخ ابو شقرا يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

نيحا الشوف ـ "النهار":

رأس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا اجتماعا دينيا حاشدا في مقام النبي ايوب قرب نيحا حضره مشايخ الطائفة الدرزية من حاصبيا وراشيا والشوف وعاليه والمتن وبيروت وفي مقدمهم قضاة المذهب الدرزي: المشايخ شريف ابو حمدان ونعيم حسن وسليمان غانم ويوسف كمال. والمشايخ: ابو حسن عارف حلاوي وابو محمد جواد ولي الدين وابو محمد صالح العنداري وابو هاني ملحم خداج وابو شوقي اديب الخشن وابو محمود سعيد فرج وبهجت غيث وابو يوسف فهد غنام وابو حسين سعيد ماضي وابو حمزة اسعد شهيب وابو فؤاد امين ملاعب.

وتحدث شيخ العقل في المناسبة، قال: "(...) انها لمناسبة تقر العيون النواظر، وتنشرح فيها الصدور والخواطر، فيها حل الأنس والسرور، وطفحت الوجوه بالبشر والحبور. مناسبة نجتمع فيها على طاعة الله متعاونين متحابين متحدين، رؤوسنا بفضله ورحمته تعالى مرفوعة، وخواطرنا مجبورة، وطائفتنا منصورة، وذلك، بعدما افل السوء وكسرت شوكة الشر والتآمر. فاهلا اهلا، ايها الاخوان في رحاب النبي الصابر، ايوب عليه السلام، قبل الله زيارتكم وزاد اجركم وثوابكم.

ايها الاخوة الاجلاء، لقد مر لبنان في محنة قاسية طالت، محنة اسالت الدماء، واقلقت الافكار، واشاعت المآسي والويلات والدمار. وكان من انعامه تعالى، على طائفتنا المؤمنة، ان وقاها بعطفه وغمرها بلطفه، وهون عليها المصاب، وسهل امامها الصعاب، فحفظ وحدتها، وصان كرامتها، واعزها وقواها. فله الشكر والثناء العميم، والحمد الدائم المقيم.

وتمر البلاد اليوم في مرحلة يكتنفها غموض المستقبل والمصير. ونحن على ما نحن من استقرار وطمأنينة، ومن تفاهم وتآلف ومن تماسك وتمسك بمناقبنا الاثيلة، ووطنيتنا الاصيلة، وعاداتنا النبيلة، لا نفتري ولا نعتدي. بل واقفون عند حقوقنا لا نفرط بها ولا نقبل بانتقاصها.

ثم لا بد لنا في هذا الموقف الجامع، والمقام المبارك، من ان نؤكد الدعوة الى جميع اللبنانيين، نصارى ومسلمين، للعود الى هدي العقل، وتصحيح الرؤيا، في سبيل مستقبل الوطن، وانتهاج نهج جديد، تراثه التضحية، والتخلي عن اساليب التمايز والاستئثار، والطمع بحقوق الاخرين، والتعاون على ما يحقق انتشال لبنان من كبوته، وتخليصه من مستغلي محنته. ومؤكدين المرة تلو المرة، ان يدنا ابدا ممدودة للتعاون مع كل عامل مخلص لمبادىء الخير، ونشر الوية السلام والمحبة والوفاق، وقيام وطن تسوده العدالة والمساواة، في ظل القيم والاخلاق.

اخواني، ان ملامح تغيير قريب ستظهر، فلتصلح امورنا بالاعمال الصالحة، والنيات الخالصة، ولنتحاب ونتسامح ونصفح، ونكثر السعي للاصلاح في اوساطنا، لنقابل اية مفاجأة بقوة اتحادنا، ويبقى بيننا الود والصفاء والوئام. ويستمر مجتمعنا في تماسكه وتعاونه، ونكون على وعي ويقظة، لان قضية لبنان لم تنته بعد.

اما اخواني وابنائي الشبان الاعزاء الذين اقدر اقدامهم وشجاعتهم وتضحياتهم، فاتوجه اليهم واوصيهم بأن يكونوا في تصرفاتهم حسب تعاليم دينهم وتقاليدهم من الرزانة والتواضع، وخفض الجناح والاحتمال، وحسن المعاملة ومكارم الاخلاق، بعيدين عن الزهو والشطط والتكبر، وعما يجلب اللوم والمؤاخذة، ويسيء الى السمعة. واملي كبير في وعيهم، انهم سيعملون بما يتوافق مع المسلك الذي اليه ينتسبون وينتمون.

اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوبنا، وتجمع بها شملنا، وتزكي بها عملنا، وتبيض بها وجوهنا، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. اللهم نسألك ان تقسم لنا من اليقين ما تهون به علينا المصائب، وان ترزقنا العون على الطاعة، والعصمة عن المعصية، والصبر في الخدمة، والشكر في النعمة. اللهم اننا نسألك حسن الخاتمة، ونسألك الفوز في الدنيا والاخرة. اللهم احفظنا في ما امرتنا، واحفظنا عما نهيتنا، وتولنا بما تتولى به عبادك الصالحين، انك اهل التقوى، ورب المغفرة، عليك توكلنا، واليك انبنا، واليك المصير. اللهم هذا الدعاء منا، ومنك الاجابة، يا غوث المستغيثين، يا رب العالمين. آمين".

وتحدث الشيخ سهيل فرحات مرحبا. وتلا الكلمة اجتماع في مجلس المقام وتليت الفروض الدينية. وهذه هي الزيارة الاولى للمقام بهذه الكثافة من مشايخ الطائفة الدرزية منذ ما قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ اي منذ ٦ سنوات.

# هيئة الشورى في الكتائب تستكمل بنيتها بانتخاب رئيس

حددت هيئة الشورى في حزب الكتائب موعدا لانتخاب رئيس لها ونائب للرئيس في ٧ تشرين الثاني المقبل في البيت المركزي للحزب في الصيفي.

اجتمعت امس الهيئة برئاسة اكبر الاعضاء سنا السيد جان ابي راشد وحضور السادة: انطوان جزار، انطوان معربس، انطوان ايوب، منير الحاج، جو دحداح، ميشال صفير، شاكر عون وتناول البحث قضايا تنظيمية داخلية تتعلق بعمل الهيئة مستقبلا بعد اقرار المكتب السياسي في الحزب قبل مدة مشروع نظامها الداخلي.

وحددت الهيئة ايضا موعدا لتقديم الترشيح للمنصبين ينتهي في ٤ تشرين الثاني المقبل.

هذه الهيئة مستحدثة في الكتائب نتيجة اجراء الحزب سلسلة تحولات تنظيمية وادارية في بنيته ومؤسساته رافقت الانتخابات التي اجريت في حزيران الفائت وتبني القيادة الجديدة اجراءات التطوير والتحديث في الخلوة التي عقدها في ايلول الفائت. والهيئة تضم الرؤساء السابقين للحزب ونوابهم والامناء العامين السابقين والنواب والوزراء السابقين والاعضاء السابقين في المكتب السياسي.

### طلاب المتن

وتحدث نائب رئيس مصلحة الطلاب رئيس مكتب طلاب القسم المتن الشمالي الكتائبي السيد جوزف ابو فاضل في اجتماع عام للمكتب حضره الاعضاء ورؤساء القطاعات عن قضايا تربوية وسياسية، ومما قال: "على رغم سني الحرب الطويلة التي فرضت علينا، كان مجتمعنا المسيحي سيد قراره وموقفه، فأبينا التنازل او المراوغة على حساب امننا ومصيرنا. فكنا السباقين الى الحوار والتحاور والى طرح السلام وصيغة شاملة تضمن حقوق كل الطوائف على ارض لبنان (...)

هناك تحديات كبيرة تواجه الجميع واستحقاقات ضخمة مفروضة على الجميع، وحتى الآن يبدو ان اللبنانيين هنا وهناك وفي كل مكان مقصرون في مواجهة هذه التحديات والاستحقاقات. في وقت تقع احمال المصير واوزار الانقاذ على كاهل الشرعية الوطنية التي يفترض ان يلتف حولها الوطن ويتحول المواطنون جنودا في شد ازرها وحمل راياتها (...)

ان الحكم يعرف ماذا يريد والى اين يذهب، ومن حقه ان يعد سلاحه ويحزم امره. ان مهمته هي الانقاذ وسلاحه العملي في هذه المهمة الشاقة هو الجيش بعد تاهيله واعداده تماما".

وحيا الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية" والقوى النظامية الكتائبية "التي دحرت اصحاب عملية ٢٧ ايلول المدمرة وتكسرت عزائمهم عند ابواب الاشرفية".

# دانوا الغارات وحيوا المتصدين لها وحضوا على توحيد الصفوف لمواجهة اسرائيل

الغارات الجوية الاسرائيلية على صيدا والمخيمات الفلسطينية والقرى الجنوبية، كانت موضع استنكار عدد من القيادات والاحزاب والفاعليات السياسية. ودعا الجميع الى توحيد القوى لمواجهة مثل هذه الهجمات.

### ابو فاضل

نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل حيا "ابطال المقاومة في الجنوب في تصديهم البطولي الرائع للعدوان الاسرائيلي على قرى شرق صيدا واسقاطهم طائرة للعدو ومنعه من تحقيق اهدافه"، وقال:

"نسجل باعتزاز وفخر بسالة ابناء المقاومة الشريفة دفاعا عن الكرامة والسيادة والاستقلال الذين يستعملون السلاح حيث يجب ان يستعمل في مواجهة المحتلين الغاصبين وليس على خطوط التماس والمحاور في العاصمة وضواحيها وافتعال التوتر اليومي وتبادل القصف المجنون والرصاص الغادر لترويع الاطفال وخلق الرعب في نفوس المواطنين وابقاء البلاد في حال شلل تام وتعريض اقتصادها للتدهور يوما بعد يوم ودفع المئات من الشباب والعائلات الى الهجرة.

ان البطولة الحقيقية هي في قتال العدو المحتل على ارض الجنوب، واسرائيل هي عدونا الاوحد، مسيحيين ومسلمين، وعلى حملة السلاح الى اي فئة انتموا ان يدركوا بعد ١٢ عاما من القتال والدمار والتشريد، انهم يرتكبون افظع خيانة في حق وطنهم ان هم استمروا في التقاتل العشوائي الذي لا مبرر له ولا هدف الا الامعان في تمزيق بلدهم وتشويه سمعته والنيل من قيمته الحضارية، ولن يستطيع اي فريق ان يبتلع الآخر ولو طالت الحرب مئة سنة. فلماذا المكابرة واغفال الحقيقة التي يجب ان تظل ماثلة في اذهان الجميع وهي أن لبنان وطن ابدي سرمدي لكل ابنائه يتقاسمون خيراته ونعمه بالعدل والمساواة من دون تمييز او تفريق؟

والغريب حقا، ان القادة عندنا من كل الفئات، يتبارون هذه الايام في اظهار تشجيعهم وتأييدهم للحوار من اجل الوصول الى اتفاق لحل مشاكلنا، وفي موازاة ذلك يستمر المسلحون التابعون لهم في تفجير الوضع الامني الذي لا يمكن في ظله استئناف اي نوع من الحوار والتلاقي. بل اكثر من ذلك فقد عدنا نسمع مجددا من بعض هؤلاء القادة نغمات التبشير بالخريف الساخن وبالشهر المتفجر، في الوقت الذي يدعون الى الحوار والتفاهم! فكيف يمكن جمع النقيضين، التوتر الامني والحوار من اجل الوفاق؟ بل لماذا المضي في وضع العراقيل واختلاق الاسباب التي تعيق مسيرة التلاقي بين اللبنانيين؟ وهل في ظن هؤلاء المسلحين ان المشكلة اللبنانية لا تنتهي الا بالحسم العسكري وقد اثبت ١٢ عاما من القتال استحالة نجاح فريق على الآخر؟ وحدها لغة الحوار الهادىء هي التي توصل كل الفئات اللبنانية الى حقوقها كاملة وترسم معالم لبنان المستقبل كما يريده الجميع.

من هنا دعوتنا الى نبذ لغة العنف واعتماد لغة المحبة والتفاهم، وتهيئة الاجواء الملائمة والظروف الهادئة لتمكين هيئة الحوار الحكومي من متابعة اعمالها بعيدا عن كل انواع التشنج او التوتر، وصولا الى تحقيق الغاية المنشودة والتي يتطلع اليها الشعب اللبناني كله، وفي طليعة ذلك وقف الحرب وفتح المعابر وازالة كل الحواجز المصطنعة واطلاق المخطوفين والمعتقلين واعادة المهجرين الى قراهم وبيوتهم.

اما حملة السلاح، في بيروت والضواحي وسائر المناطق المتمسكين بسلاحهم، فنقول لهم: اذا كنتم تريدون القتال واشباع رغباتكم، فتوجهوا الى ساحة القتال الحقيقية على ارض الجنوب لمواجهة العدو الغادر الذي يحتل ارضا غالية من وطنكم ويدنس ترابكم ويمتهن كرامة اخوانكم واهلكم. هناك البطولة الحق، وهناك تثبتون جدارتكم بالانتماء الى هذا الوطن من خلال مشاركتكم في تحريره وتطهيره من رجس العدو الماكر.

ونقول لهم: اتركوا خطوط التماس في العاصمة والضواحي وسائر المناطق للقوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي. ان مسؤولية حماية الناس وارزاقهم والدفاع عن الحدود تقع على عاتق القوى الشرعية، والجيش هو العمود الفقري لهذه القوى فلنتركه يقوم بواجباته الوطنية بعيدا عن اية مداخلات او تأثيرات وضغوط مورست عليه وتمارس، فادت الى تجزئته وتقسيمه الامر الذي افقده قوته وابعده عن ممارسة دوره المطلوب. اننا مدعوون جميعا الى مساندة الجيش وتمكينه من اعادة تأهيله وتوحيده لانه لا بديل لنا منه في الدفاع عنا والذود عن حدودنا.

ومع تكرار تهنئتنا لابطال المقاومة، ندعو كل حملة السلاح في لبنان الى الاقتداء بهؤلاء الابطال وسلوك دربهم الشريفة فوق ارض الجنوب الصامد في مواجهة العدو الصهيوني. كما ندعو الى احترام الوقفات البطولية لاهلنا وابنائنا في الجنوب، فنكف عن حرب المحاور وخطوط التماس والزواريب والتخاطب بلغة التحدي والعنف، وننصرف جميعا بكل جهودنا وطاقاتنا من كل الفئات والطوائف الى المشاركة في تحرير الارض من مغتصبيها".

### العبدالله

وندد النائب علي العبدالله بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وتساءل: "الا يكفي ابن الجنوب ما يعانيه من تهجير وقتل وتدمير؟ الا يكفيه ما دفعه من ضريبة نتيجة حرب الغرباء على ارضه؟ الا تكفيه الممارسات الاسرائيلية التي لم تنقطع منذ بدء الاحداث حتى اليوم بل تزداد عنفا وشراسة؟ فاين جامعة الدول العربية، اليس لبنان عضوا في هذه الجامعة؟ ولماذا هذا السكوت المبهم حيال ما يعانيه ابن الجنوب من قتل وتدمير واعمال تعسفية لا يرضى بها اي عقل او منطق؟ الم يحن الوقت بعد لكي يدفع غير ابن الجنوب، وغير لبنان ضريبة الدم هذه؟".

وقال: "آن الاوان لكي يتفاهم اللبنانيون ويوحدوا صفوفهم ويتناسوا خلافاتهم الداخلية. لان ليس بين الاخ واخيه خلاف مهما تطورت الامور، ولا بد للاخ من ان يصالح اخاه. عليهم ان يتوحدوا ويوجهوا بنادقهم واسلحتهم الخفيفة والثقيلة الى العدو الحقيقي اسرائيل، وذلك بدعم سوري من اجل تحرير الجنوب من الرجس الاسرائيلي. وقد اصبح من حق ابن الجنوب ان يعيش في آمان واستقرار وينعم بالاطمئنان كغيره من الشعوب.

المطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى، ان تتوحد الصفوف اللبنانية كلها وتتجه الى محاربة العدو الجاثم على صدورنا والذي يعرقل كل مسعى من اجل اعادة الحالة في لبنان الى ما كانت عليه. وآن الاوان لكي يعي كل مسؤول مسؤولياته حيال المؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن وضد ابنائه".

### حمادة

وقال الوزير السابق السيد مروان حمادة: "ان العدوان على القرى اللبنانية والمخيمات دل في وضوح على عجز الآلة الاسرائيلية عن مواجهة المقاومة الوطنية الفلسطينية التي باتت تضرب في القدس والمقاومة الوطنية اللبنانية التي حولت سماء لبنان، بعد ارضه، نارا تصلي اجساد العدو الفاشي وتدمر آلات عدوانه.

ان هذا العدوان يجب ان يدفع الجميع من قوى وطنية لبنانية وفلسطينية واسلامية الى توحيد جهودها وتوجيه بنادقها في اتجاه العدو الصهيوني وعملائه.

ويعتز كل مواطن بشجاعة المقاتلين الوطنيين الذين وجهوا امس انجع رد على محاولات الخرق الاسرائيلية المتجددة على ساحة لبنان، بالقصف تارة والتصريح والوعيد والتهديد طورا".

### الشيوعي

واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي بيانا قال فيه "ان اهلنا في الجنوب، اللبنانيين والفلسطينيين، خاضوا مرة جديدة مواجهة بطولية مع العدو الاسرائيلي اكدت ان العين تقاوم المخرز وتلويه عندما تتوحد كل القوى في المعركة ضد العدو المشترك (...) وقد تمت هذه المواجهة البطولية الرائعة بعد عمليتين نوعيتين جديدتين قامت بهما جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب المحتل وحركة المقاومة الفلسطينية في القدس المحتلة، فالعملية الرائعة التي نفذتها في سهل الخيام مجموعة الشهداء الياس حرب وحسام حجازي وميشال صليبا والاسير ناصر خرفان من وحدة الشهيدة وفاء نور الدين وانزلت في صفوف الجيش الاسرائيلي ١٥ اصابة بين قتيل وجريح، اعترف بعشرة منهم العدو نفسه، واكدت كونها عملية مواجهة مركبة استخدمت فيها اشكال تصد وهجوم متنوعة في آن، ويتمكن ابطالها من النجاة القدرة الفعلية لاستمرار جبهة المقاومة الوطنية في ملاحقة قوات الاحتلال الاسرائيلي وانزال الضربات الموجعة فيها حتى التحرير الكامل وامكان تطوير العمليات وزيادة فعاليتها على رغم صغر مساحة العمليات وكل التدابير الوقائية التي اتخذها العدو واحاطة نفسه بمنطقة عازلة من عملائه في جيش لحد وعلى رغم المصاعب والعراقيل التي يواجهها ابطال المقاومة بصورة عامة.

وعملية القدس البطولية الجريئة التي استهدفت حشدا من جنود العدو في احتفال عسكري ـ ديني عند حائط المبكى في القدس المحتلة، قد سجلت حالة نوعية جديدة في مسار حركة المقاومة الفلسطينية (...)".

وحض على وجوب "استخلاص الدروس اللازمة في القضاء على كل عوامل الفرقة التي شابت العلاقات الوطنية اللبنانية ـ اللبنانية واللبنانية ـ الفلسطينية". وخلص الى القول:

"اننا امام هذه التطورات الخطيرة، وامام الانباء عن حشود اسرائيلية متزايدة في شمال فلسطين المحتلة، ندعو جميع الشيوعيين في كل مواقعهم، خصوصا في الجنوب، الى استنفار قواهم والاستعداد لكل اشكال المواجهة واتخاذ التدابير اللازمة بمعزل عن الظروف الصعبة التي تواجههم في بعض المناطق وتحد من حرية حركتهم. فالشيوعيون الذين كانوا على مر الاعوام، منذ فجر الثورة الفلسطينية وطوال الحرب اللبنانية، في مقدم الجماهير الشعبية وصفوف المقاومين الابطال، هم اليوم، وينبغي ان يكونوا على الدوام، الاكثر استعدادا والاكثر قدرة على المساهمة مع سائر القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، في تنظيم التصدي وتأمين كل موجباته، والاكثر بطولة وتفان وعطاء من اجل تحرير ارض وطننا لبنان تحريرا كاملا من دون قيد او شرط، وتوحيده واحداث التغيير الديموقراطي فيه، ومن اجل دعم شعب فلسطين والمشاركة في ثورته حتى تحرير ارضه والعودة اليها واقامة دولته الوطنية المستقلة فيها".

### "الصاعقة"

واشاد الناطق باسم "طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة" وعضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد فرحان ابو الهيجاء بـ"التصدي البطولي للاعتداء الاسرائيلي على الجنوب واسقاط احدى طائرات العدو". وقال: "ان هذا التصدي اكد ان ارادة الصمود عند الشعبين الفلسطيني واللبناني والتي تدعمها سوريا الاسد، ستنتصر وستنزل الهزائم المتلاحقة بالعدو الصهيوني وادواته (...) واننا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نؤكد من جديد ان زمن الاستسلام واتفاقات الخنوع والهزيمة قد ولت الى غير رجعة، وان التلاحم بين الثورة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية الوطنية الباسلة سيتعزز اكثر فاكثر وستظل بنادقهما مشرعة حتى يتم التحرير الكامل".

### "النساء اللبنانيات"

وحيت رئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة امل فواز "التصدي اللبناني ـ الفلسطيني الباسل لقوات العدو وطيرانه" ورأت انه "دليل ساطع جديد على ان زمن الغطرسة الصهيونية والجيش الذي لا يقهر قد ولت الى غير رجعة". وقالت: "نحن على يقين ان امة يقودها ويفجر طاقاتها الرئيس القائد حافظ الاسد، ستتغلب على عوامل ضعفها، ولا بد من ان تنتصر ان لم يكن اليوم ففي المستقبل القريب".

# شعبان: الصراع مع اسرائيل ازلي وحماية الامة تقتضي وحدة القرار

طرابلس ـ "النهار":

وصف امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الصراع مع اسرائيل بانه "صراع ازلي لن يوقفه اتفاق الجبارين الطاغيين او اختلافهما"، واعتبر "ان حماية الامة تقتضي وحدة القرار". ووصف اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الجنوب بانه "وصمة عار في جبين الجيوش التي تخلق فوقها طائرات العدو من دون ان تجد من يتصدى لها".

قال الشيخ شعبان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد محمد الامين في ابي سمرا، "ان الصراع مع العدو حتمية تاريخية وضرورة امنية وصيانة وطنية وقومية وفريضة اسلامية ماضية الى يوم القيامة (...) ان هذا الصراع الازلي لن يوقفه اتفاق الجبارين الطاغيين او اختلافهما، لان الامر ليس في ايديهما كما يطيب للبعض ان يصوره او يصورهما ممسكين بزمام العالم (...) ولكن كانت حماية الامة ووطننا تقتضي وحدة القرار. ففي هذه الحال من التمزق العقائدي والحزبي والانتمائي المتعدد، ومن التناحر الاقليمي المدمر بين ابناء الامة الواحدة من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين وقوميين وامميين ومسلمين، يصعب مواجهة العدو ودرء خطره. فما دامت همومنا وصراعاتنا لا تتعدى مخيم الرشيدية والضاحية، والزواريب في بيروت والمية ومية وجونيه والجية وغيرها من الفتن الداخلية، فلن نستطيع مواجهة الهجمة الشرسة التي تشنها اسرائيل حتى نوحد القرار ليكون اولا انهاء حرب الداخل والغاء الانظمة العميلة او التي تنفذ رغبة العدو في ضرب الداخل بضرورة تغيير سياستها لتنسجم مع القرار الاسلامي لدى المسلمين والوطني لدى الوطنيين والقومي لدى القوميين. لان القواسم المشتركة التي تجمع كل هؤلاء هي الحفاظ على الوجود من دون اي يتناقض ما دامت الشعارات والمبادئ التي ترفع كلها لمواجهة العدو الواحد، عدو الارض والامة والمعتقد. اما المتاجرون بالشعارات المستغلون للدين والوطنية والقومية والذين يؤججون الصراع الداخلي وينسون العدو الجاثم على فلسطين والجنوب وعلى شرف الامة وكرامتها، فلن يكونوا قريبين من الله تعالى الا بمقدار ما تطابق سياستهم امر الله وصون البلاد وحفظ كرامة العباد.

والمخربون هي الداخل على مستوى الاحزاب والافراد والانظمة والطوائف خدم للعدو بالارادة او بالفعل او بهما معا. ويستوي في المنهجة المخربون من اصحاب النية الحسنة او السيئة، لان نتائج الخطأ لا تترتب على النيات بل على الممارسة. ويبقى الله تعالى وحده هو الذي يحاسب على النيات لان لنا الظاهر والله يتولى السرائر".

واعتبر "ان اسقاط الطائرة الاسرائيلية على ايدي المجاهدين في الجنوب، هو وصمة عار، في جبين الجيوش التي تحلق فوقها طائرات العدو من دون ان تجد من يتصدى لها".

وقال: "اسرائيل تعمل جهدها لانقاذ طيارين، ونحن بخطتنا نعمل على اهلاك بعضنا بعضا وتحطيم بعضنا بعضا، وشتان ما بين تعاليمنا وممارساتنا. تعاليمنا تقول: المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. اما ممارساتنا فتقول بهدم بنياننا حتى يسوى بالارض. تعاليمنا تقول: المؤمن اخو المؤمن احب ام كره، اما ممارساتنا فتقول اصبح المؤمن غريبا في امته يحاربه الاقربون والابعدون ارضاء لاعداء الله، تعاليمنا تامرنا بقتال عدونا اما ممارساتنا فقتال بعضنا بعضا" (...)

ان كل سياسة لا تعرف الاخلاق هي سياسة مدمرة واهلها طغاة. فيجب ان نلتزم ونحن نتخذ القرارات الامر الالهي الذي بعث محمدا ليتمم مكارم الاخلاق واهمها ان نحسن لان الله يحب المحسنين، حتى في القتال احسان الى المظلومين عندما نقاتل الظالمين، لكن قتالنا يصبح سيئة عندما نقاتل المستضعفين ارضاء للكافرين المستكبرين"

ولاحظ "ان بشائر النصر كثيرة ولكن نحتاج الى مزيد. فلينتصر المسلم اولا لان الله تعالى قد نهى عن التولي وجعله من اكبر الكبائر".

## نقابة المحررين وناقبة رئيس اتحاد الصحافيين

افادت نقابة المحررين ان النقيب السيد ملحم كرم تلقى برقية من نائبة رئيس اتحاد الصحافيين العرب الآنسة رشيدة النيفر، شكرته فيها على "الوقفة التضامنية على اثر قرار ايقاف صحيفة "الرأي" التونسية عن العمل واحالتي على مجلس التأديب من اجل رأي ابديته عن واقع الاعلام في تونس".

وقالت: "لقد ساهمت وقفتكم في تمكيني من تحصيل حقوقي، اذ استأنفت عملي بعد توقف دام خمسة عشر يوما قررها مجلس التأديب عقوبة. وهذه العقوبة لا ترتكز على اي سند قانوني او مادي (...) ونظرا الى خطورة هذا الاجراء فانني ما زلت متمسكة بحقي في الغاء العقوبة. آملة ان اكون في مستوى وقفتكم النبيلة".

ورد كرم مؤكدا استمرار واتحاد الصحافيين العرب "في بذل كل المساعي لانهاء العقوبة".

## عرضت إنجازاتها في ذكرى تأسيسها:
# "الأدارة المدنيّة" في الجبل مستمرة لأن ليس في الأفق حل قريب

الاجتماع المشترك للمكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" برئاسة الوزير جنبلاط (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

اكدت "الادارة المدنية" في الجبل مجددا انها ليست بديلا من الدولة، واعلنت انها ستستمر في عملها "ما دام ليس في الافق المنظور حل سياسي للازمة الدامية المستمرة". وشددت على اقامة "نظام سياسي تقدمي يحقق العدالة والمساواة بين المواطنين".

في الذكرى الثالثة لتأسيس "الادارة المدنية" في الجبل رأس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط اجتماعا مشتركا للمكتب السياسي للحزب واللجنة التنفيذية في هذه الادارة ومنسقي المكاتب المتخصصة فيها وامناء سر مكاتبها الفرعية.

وبعد الاجتماع صدر بيان اعتبر "ان انشاء الادارة المدنية قبل ٣ سنوات كان استجابة لتحدي الدولة التي طالما امعنت في حرمان منطقة الجبل من البنى الاساسية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واذ بها بعدما رفض الجبل ان ينحني امام الفاشية الكتائبية المسخ المتسلقة الى الحكم على ظهر الدبابات الاسرائيلية بشرعية شكلية، لا مشروعة في الاساس. اذ بهذه الدولة التي في انتها وقر بصمها تعلن حربا سافرة على هذا الجبل الاشم، لا بادواتها العسكرية فحسب، بل بكل اجهزتها الادارية والتربوية والاقتصادية والانمائية، في محاولة لتعطيل دورة الحياة في هذه المنطقة تمهيدا للاجهاز عليها، فكان اعلان الادارة المدنية خطوة حتمية لملء الفراغ الذي تعمد النظام احداثه لاحراجنا واخضاعنا".

وعرض البيان ما حققته "الادارة المدنية" في السنة الاولى لتأسيسها في كل المجالات، واكد "ان ما حصلت عليه منطقة الجبل بعد تأليف الحكومة الحالية من موازنة الدولة ومجلس الانماء والاعمار بضغط والحاح مكثفين من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ليس باليسير حقا، اذ شمل تحديث بعض البنى الاساسية فيها كتأهيل شبكة الطرق الدولية وصيانة عدد كبير من الطرق الرئيسية وترميم الابنية المدرسية وتلزيم محطة لتحويل الطاقة الكهربائية بقوة ٦٦ الف فولت في بيت الدين وتشييد ابنية الثانويات الرسمية في بعقلين وبرجا والمختارة ومباشرة العمل في مقسم الهاتف الجديد في بيت الدين واعادة تجهيز مقسم الهاتف في عاليه وتحديث شبكات جر المياه الرئيسية والفرعية بمساعدة من منظمة "اليونيسيف" التي ساعدت ايضا في تجهيز عدد من الآبار الارتوازية وارصاد الاعتمادات اللازمة لاقامة السرايا الجديد في عاليه واستكمال مبنى المدرسة الفندقية في دير القمر واقامة مستشفى شحيم وقبرشمون. الا ان هذا التحصيل المتأخر لدين في ذمة الدولة، فضلا عن كونه قاصرا عن ايفاء كل ما يترتب لنا من حقوق عليها، فانه لم يعف الادارة المدنية من ان تتحمل تمويل المشاريع المحلية التي تقاعست الادارات الرسمية عن القيام بها ونفقات امداد المؤسسات الرسمية المحلية بالتجهيزات الفنية والعناصر البشرية اللازمة لكي تنهض بمسؤولياتها، فكان ما انفقته الادارة المدنية في هذه القطاعات موزعا كما يأتي:

التربية والتعليم ١٠،٦٣٥،٠٠٠ ليرة لبنانية. الاشغال العامة والطرق ١٠،٧٠١،١٦١ ليرة، مساعدات لتنفيذ المشاريع المحلية في القرى ٦،٩٨٣،٧٦٣ ليرة، ترميم قصر بيت الدين وتجهيزه ٥،٠٩٨،٣١١ ليرة، خدمات اجتماعية ومساعدات اسكان ٤،٤٤١،١٠٥ ليرة، الدفاع المدني ١،٥٠٠،٨٥٤ ليرة، المياه ١،٢٥٣،٤٣٠ ليرة، مشاريع زراعية ١،٠٢٣،٥٩١ ليرة، البلديات ٦٧٧،٣٣٠ ليرة، تجهيز المستشفيات ٥٠٠،٤١٣ ليرة، مساعدات للدوائر الرسمية المحلية ٥٦٥،٠٠٠ ليرة.

وعرض البيان لنشاطات "الادارة المدنية" في مجالات "النيابة العامة" والرقابة والتفتيش لحماية المستهلك ومكافحة الغش والاحتكار وقمع المخالفات والتعديات، وقال: "ان الغاية الاساسية من انشاء الادارة المدنية هي القيام بأعباء تنظيم الصمود الوطني وتسيير الشؤون المدنية للمواطنين في هذه الظروف الاستثنائية. وما دام ليس في الافق المنظور حل سياسي للازمة الدامية المستمرة، فان الحاجة تبقى ملحة الى الاستمرار في الادارة المدنية وتطوير اساليب عملها، غير انه ينبغي ان يبقى واضحا لدينا ان الادارة المدنية ليست بديلا من الدولة ولا تطمح الى ان تكون كذلك، فنحن دعاة توحيد لا تقسيم، ولا هي خاتمة المطاف في النضال الحزبي، بل هي احدى مؤسسات الحزب التقدمي الاشتراكي واداة من ادوات نضاله المستمر بالتحالف الوثيق مع الاحزاب والقوى الوطنية في سبيل بناء لبنان الوطن العربي الديموقراطي، لا وطن الحزب والطائفة، واقامة نظام سياسي تقدمي يحقق العدالة والمساواة بين مواطنيه، ونظام اقتصادي اشتراكي ينتهج سياسة التخطيط لانماء المناطق التي تسبب النظام الطائفي في تخلفها، ولبناء اقتصاد منتج يحقق العمالة الكاملة بدلا من الاقتصاد الخدماتي الذيلي" الكومبرادوري الذي خلف البطالة ودورات الغلاء والمضاربة بالعملات".

## استبعد الحل بالحوار وأيد الحسم
# قانصوه: نستعد لعمل جبهوي كبير والمرحلة تتطلب غطاء لتعميم الخطة

اعلن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه: "اننا في صدد عمل جبهوي كبير، وتنسيق بين جميع حلفائنا لحسم هذا الوضع". موضحا "ان ما هو مطلوب من الجبهة الوطنية ان يكون لها معنى اخر غير كل المعاني التي بدأنا بها منذ ١٩٦٥ حتى هذا التاريخ". واكد انه "من انصار الحسم العسكري، لان الحوار والحلول الموقتة لن تجدي".

اجرت اذاعة "صوت الجبل" حديثا مع قانصوه، فسألته عن رأيه في التصعيد الاخير على خطوط التماس، فاجاب: "التصعيد الحاصل على خطوط التماس خصوصا، هو نتيجة حتمية لما يجري على الساحة، اي العمل الاسرائيلي من خلال ادواته في المنطقة الشرقية ورموزه الاساسية سمير جعجع والقوات التي يرئسها والقوات المتحالفة معه، وكلها قامت بالتصعيد الاخير لتغطية حدثين قد تصل فيهما الامور الى حل ما:

١ - قضية الحوار القائم من خلال الوزارة، ونحن لنا رأي في هذا الموضوع ولاحباط الحوار قاموا بهذا التصعيد.

٢ - هذا التصعيد الوحشي هو نوع من الرد الوقائي بعد عملية ٢٧ ايلول التي حصلت على يد ايلي حبيقة. وهذا الرد الوقائي الهدف منه تحسين الوضع الامني في المناطق الشرقية التي يسودها عامل خوف، خصوصا بعد التهديدات التي اطلقها حبيقة بعودته الى المنطقة الشرقية. ونلاحظ يوميا استنفارات في صفوف القوات والجيش اللبناني واطلاق قنابل مضيئة فوق خطوط التماس وحشودا منها كاذبة ومنها حقيقية، لانهم يخشون عودة ايلي حبيقة، حتى ان "القوات" وقوى الجيش الموجودة على خطوط التماس تطلق النار لمجرد سماع ادنى صوت.

هذا هو الوضع الامني القائم على خطوط التماس في هذه المرحلة. اما من حيث الابعاد السياسية، فلا يوجد شيء منفصل عن الارادة الاسرائيلية في التصعيد الذي يحصل في الجنوب او في المنطقة الشرقية على خطوط التماس.

ويأتي هذا التصعيد ايضا مع قرب تسلم اسحق شامير الحكم في اسرائيل، والعملاء في المنطقة الشرقية يراهنون على شامير اكثر من مراهنتهم على شمعون بيريز الذي انتهت فترة ولايته، مع انه لا فرق يذكر بين بيريز وشامير على رغم ما يقال من ان شامير يحمل مخططا اكثر تشددا وتصلبا حيال العرب وسوريا ولبنان والمقاومة الوطنية الباسلة، وتأمل ادوات اسرائيل في لبنان ان يكون شامير اكثر تعنتا وعدوانية من بيريز.

٣ - فشل قمة ريغان - غورباتشيوف تعتبره قوى الخيار الاسرائيلي انتصارا للخط الاميركي المتصلب. لذلك اعتقد ان فشل هذه القمة لن يكون لمصلحتهم، وان المستقبل الاسود القاتم هو الذي ينتظر ما يسمى القوات اللبنانية التي يتزعمها سمير جعجع، واذا كان جعجع ولحد يستعدان لجولة اخرى فنحن ايضا في صدد عمل جبهوي كبير وتنسيق بين كل حلفائنا لحسم هذا الوضع".

وعن طبيعة العمل الجبهوي الذي يحضر قال: "نحن في محاولة جدية اليوم لبعث العمل الجبهوي الهادئ والرصين. ونقوم بخطوات ثابتة وليس فيها اي نوع من التسرع، ونتفادى في الوقت نفسه الاخطاء التي وقعت في المرحلة الماضية، ونجمع اكبر عدد ممكن من الحلفاء الجدد، خصوصا في الشارع المسيحي الوطني - اذا صح التعبير - الى جانب القوى السياسية الموجودة مع حركة "امل". والمرحلة تتطلب غطاء كبيرا لجهة تعميم الخطة الامنية، والمطلوب ايضا برنامج عمل وطني سياسي قد يكون مرحليا شبيها بالاتفاق الثلاثي او اكثر منه بحيث ينسجم مع طموحات الشعب اللبناني التي ضحى خلال احد عشر عاما. لذلك المطلوب من الجبهة الوطنية اليوم ان يكون لها معنى اخر غير كل المعاني التي بدأنا بها منذ ١٩٦٥ حتى هذا التاريخ، خصوصا ان المقاومة الوطنية اللبنانية اخذت مكان المقاومة الفلسطينية في محاربة العدو الاسرائيلي على ارضنا. والنقاط التي تتمحور حولها الجبهة والتي تشكل العمود الفقري هي:

١ - دعم المقاومة الوطنية في الجنوب واعتبارها محور النضال في هذه المرحلة ومستقبلا.

٢ - البحث في الوضع الديموقراطي وعروبة لبنان.

٣ - التعاون مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ببرنامج واضح يحدد وجود الفلسطينيين وعلاقاتهم مع الدولة اللبنانية ومع القوى الوطنية اللبنانية.

٤ - العلاقة المميزة بين الاحزاب الوطنية".

وهل يكون للجبهة هيكلية تنظيمية؟ اجاب: "حتما، وهذا ما يبحث الان بيننا وبين السوريين والقادة اللبنانيين وجبهة الانقاذ ايضا. وستتخذ الجبهة طابع الحركة الوطنية في السابق مع عنصر جديد هو حركة "امل" التي هي عنصر مهم، ومع قوى اخرى مسيحية لم تكن موجودة قبل ١٩٨٢".

وتعليقا على الكلام عن مشروع وطني لاستيعاب تناقضات المنطقة الشرقية، قال: "طبعا ليس فقط لاستيعاب تناقضات المنطقة الشرقية، وانما كحل لمشاكلنا في المناطق الوطنية. فواقعنا يتطلب ان يكون هناك عمل سياسي وقيادة سياسية تدير الصراع على الساحة اللبنانية كلا".

وعن طبيعة الرد الذي ستقوم به "القوى الوطنية" في حال استمرار التصعيد على خطوط التماس، قال: "لن نظل مكتوفين، وحاولنا تشكيل قيادة عسكرية لكل الاحزاب بالتعاون مع حركة "امل"، ونحن في انتظار عودة الوزير بري للبحث في هذا الموضوع جديا، وكذلك مع الوزير جنبلاط لنرى كيف يكون الرد هذه المرة، لكن طموحاتنا الا نكتفي بالرد، لان في ذلك عملية استنزاف لنا، وانا من انصار الحسم العسكري. وكما قلت الحلول الموقتة والحوار لن تجدي نفعا. ويجب ان يكون هناك حسم عسكري. فالحسم هو المطلوب ولكن ليس على طريقة "ابو عمار" بل بمعونة ايلي حبيقة الذي اثبت انه الانسان القادر والقوي، وخلاص المسيحيين في المنطقة الشرقية لن يكون الا برجوع ايلي حبيقة الى الشرقية".

وهل يتوقع اي حل عن طريق الحوار؟ اجاب: "المثل يقول من جرب المجرب كان عقله مخربا. اي حوار طائفي هو مغطى اوتوماتيكيا باسم الطائفة. ان المستفيد الاكبر من الحوار الطائفي اسرائيل. فأي حل طائفي لن يمر ولو بقينا نتفاوض على مدى عشر سنين، والحل الوطني هو المطلوب".

## حذر من فلتان العصابات بعد الميليشيات
# فضل الله: إسقاط الطائرة عملية نوعية والمقاتلون توحدوا لأن إسرائيل لا تفرق

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله اسقاط الطائرة الاسرائيلية بأنه "عملية نوعية". مؤكدا "ان المقاتلين الذين وقفوا صفا واحدا فلسطينيين ولبنانيين عرفوا ان اسرائيل لا تفرق بينهم وعليهم تناسي خلافاتهم"، وحذر من "الخروج من الفلتان الامني للميليشيات للدخول في فلتان العصابات".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث عن انتصار الثورة الايرانية وقال: "ايران تقول انني نجحت وعرفت الاسباب فخذوها. وهكذا في لبنان انطلق المسلمون المستضعفون امام القوى الكبرى واسقطوا سياستها، وسقط مشروع الحلف الاطلسي وسياسة اسرائيل التي ارادت ان تركزها في اجتياح لبنان بعد ٨٢، لان التجربة الاسلامية الرائدة التي تابعت التجربة في كل مراحلها اعطت للعالم فكرة ان الجندي الاسرائيلي يمكن ان يقتل وان الدبابة قد تفجر ومراكز الامن الاسرائيلي يمكن ان تقع على رؤوس اصحابها، وان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يشعر بالرعب. ذلك كان في الجنوب والبقاع واطراف بيروت، ما معنى ذلك؟ معناه ان اسرائيل يمكن ان تهزم، اذا هزمت بنسبة ١٥ ٪ بوسائل معينة فيمكن ان تهزم ١٠٠ ٪ اذا طورنا هذه الوسائل ولم نسقط ونصرخ، وانطلقنا مع الله "ان تألمون فانهم يألمون مثلما تألمون ان يمسسكم قرح فقد مس قرح قوما مثلكم".

كان المجتمع العربي يائسا ويفكر كيف تعطيه اسرائيل السلام، وكان قد اغلق كل فرص الحرب انطلاقا من ان الحرب لا فائدة منها، وجاءت تجربة المجاهدين في لبنان تدل على ان اسرائيل يمكن ان تهزم في الحرب اذا انطلق المسلمون جميعا. الجندي الاسرائيلي ليس عملاقا والدبابة ليست القضاء والقدر والطائرة ليست الصواعق التى لا يحمي الناس انفسهم منها.

وامس سقطت طائرة لأن هناك ارادة للمواجهة، ولأن هناك مجاهدا ايا كان لم يركض امام الطائرة، بل يحمل المضاد على كتفه قائلا: ان كانت طائرة فنحن نحمل ما يسقطها، وهكذا كان.

هذه ليست مجرد مصادفة، بل قصة ارادة اذا طورناها تحرككم في اكثر من موقع لتسقط اكثر من طائرة. الانسان هو الذي يعرف كيف يحرك الآلة ليسقط الآلة. لهذا كنا نقول للمجاهدين سواء أكانوا لبنانيين ام فلسطينيين ام سوريين ام عراقيين ام ايرانيين، اصنعوا انسانيتكم من خلال عمقكم، واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ان تحترم اسلامك فتصنع انسانيتك، وان تحترم انسانيتك فتصنع قوتك. ان الذين يضعفون بعضهم بعضا ويوحون للآخرين بالسقوط والاختباء هؤلاء بعيدون عن حركة الاسلام في الحياة. الله يريد ان ترهب عدوك. الله لا يريدك الانسان الذي يرهبه عدوه، بل يرهب عدوه. عندما يأخذ عدوك حريته في قتالك في اي موقع. فالله قال خذ حريتك في اي موقع ووسيلة، لانه عندما يملك كل المواقع لقتالك فكيف تحدد لنفسك خطوطا حمرا لقتاله؟ هذا امر لا تتم به المعادلة.

لهذا نعتبر العملية التي حدثت امس عملية نوعية، وان المقاتلين الذين وقفوا صفا واحدا امس من لبنانيين وفلسطينيين لانهم عرفوا ان اسرائيل لا تفرق بينهم، واذا وقفوا وقفة حقيقية فسينسون خلافاتهم. ومن هذا الموقع نشكر كل القيادات التي انطلقت الى وقف حوادث الرشيدية، ونرجو ان يوفقوا الى حل هذه المشكلة لانها ليست في مصلحة احد. وعلينا ان نتطلع الى داخل فلسطين لنجد الروح الاسلامية الجديدة دبت في الجيل الجديد جيل الـ ١٨ سنة والـ ٤٠ سنة، هذا الجيل الذي لم يتثقف بالاسلام ولا بالمكاتب، لكنه عاش جروحه في التل اليهودي فبحث عن قنابل ولم يجد فراح يحارب بالسكاكين.

وقال وزير دفاع العدو هذه اسلحة لا نستطيع ان نحمي انفسنا منها، هل نجمع السكاكين من السوق؟ لا نستطيع منع ذلك. وكل سكين يأكل به الناس الفاكهة واللحم. سيتعلمون من تقطيع لحم الخرفان كيف يقطعون لحم الانسان الذي يأكل حرية الانسان. لم نجد ثورة تتحرك من موقع الاسلام. لقد بدأت الضفة وغزة تسمعان كلمة الله اكبر عند كل انطلاقة، وهذا شيء جديد في الساحة لانهم كانوا يقولونها في المآتم فصاروا يقولونها في ساحات الصراع. ونتطلع الى العملية التي حصلت في القدس ايضا لان اليهود استراحوا الى الامن هناك، فجاء من يقول لهم لا امن لكم ما دمتم تحتلون البلاد، واذا كان القادة يلوحون لكم بالامن فهناك جيل لا يعترف بالقيادة ولا يبيع شبرا واحدا لاسرائيل.

هذا كلام قد يعتبره البعض حماسة وانفعالا، لكني لم اعودكم ذلك، اني احدثكم عن واقع وتجربة واسلام ينتقل من ايران الى لبنان الى فلسطين الى العراق الى الجزائر، في ثورة جنينية ستكمل عناصرها لتواجه مشاكلها، والجميع مشغولون بهذا الاسلام الذي يسمونه تعصبا وارهابا. انهم يخافون ان يربك معادلاتهم ويهدم الساحات التي يركزونها. لذلك علينا الا نؤمنهم ولا نأمن لهم، لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، والا انقلبوا خطرا يهدد حياتنا. انهم يكيدون لنا وعلينا ان نكيد لهم، انهم يحاصروننا ويجب ان نحاصرهم. لا اقول ان نترك مبادئنا فنقتل الابرياء، لكننا كلنا صغيرنا وكبيرنا تساؤنا ورجالنا شبابنا وشيوخنا يجب ان نعتبر اننا جميعا في المعركة وانهم لا يوفرون احدا. فعلينا ان نستعد ونشعر بان لا وقت للنوم. اذا اجتمعوا فعلينا، ولذلك يجب ان نعتبر ان اجتماعهم علينا وضدنا. والظاهر انهم اختلفوا على بعض المواقع، لم يختلفوا على الارض بل على الفضاء وكأن الارض امر متفق عليه، واذا *اتفقوا على الفضاء فسيقضون على* الارض. فلا يخيفنا خلافهم لانه بذلك عندنا حرية حركة. لذلك لا بد لنا ان نعيش الاسلام من مواقع اليقظة والامل المفتوح، وان نثق بالله ولا نثق بغيره، وان نرجع الى الله ولا نيأس من رحمته، فنرجع اليه نتوب اليه من كل ذنوبنا ونصحح ما فسد من امر دنيانا وآخرتنا ونحترم الحياة من حولنا ونأخذ شريعة رسول الله في كل شيء.

لذلك يجب ان نؤكد ونحن نطيع الله في بلاده، نريد ان نقول لكل الناس الذين لا يزال بعضهم يسرق المصارف ويسلب الناس ويخطفهم ليطلب فدية، هذا واقع يتحرك في الساحة وهو واقع لا بد لنا جميعا من ان نفضحه ونكشفه. ولا بد لكل الفاعليات ان ترفع الغطاء عن الذين يمارسون هذه الامور لانهم يسيئون الى عباد الله وصورة الامة المشرقة. لا فرق بين من سرقته ان يكون مسلما وغير مسلم، ومن تخطفه او تعتدي عليه، لان الله لم يبح لك ذلك ولم يسلطك عليه.

اننا لا نريد ان نخرج من الفلتان الامني للميليشيات وندخل في فلتان عصابات تتغطى بهذه الجهة او تلك.

لنتعاون جميعا على مجتمع يحترم فيه الانسان الانسان ليجد من يعيش في مجتمعنا انه لم ينطلق في خيانة علينا انه في ذمتنا وعهدتنا. يجب ان نتعاون لكشف هؤلاء لان المسألة قد تصل الى حد لا يأمن الانسان على نفسه، وكما قلت لكم ان الامن الاجتماعي مسؤولية المجتمع كله في احواله وحياته. علينا ان ننطلق مع الله لنطيعه في انفسنا والناس ومستقبل اولادنا لنحفظ لهم الحرية والعدالة والانسانية".

# إغتيال طبيب بلدية زحلة وقتل مهندس في المتن الأعلى
## حداد: ذهبا ضحية إنعدام الأخلاق

زحلة - "النهار":

اغتيل صباح امس الطبيب البيطري الدكتور شارل عيسى رئيس مصلحة الانتاج الحيواني في وزارة الزراعة في البقاع وطبيب بلدية زحلة - المعلقة.

في الثامنة الا ربعا صباحا عاد الدكتور عيسى الى منزله في بناية جورج عيسى في المعلقة بعدما اشرف على عمليات الذبح في مسلخ زحلة. وعلى الاثر طرق بابه مسلح مجهول ففتح له فعاجله بثلاث رصاصات من مسدس كاتم للصوت من عيار ٧ملم في رأسه فسقط، ونقل الى مستشفى تل شيحا لكنه توفي قبل الوصول اليه.

وحقق في الحادث قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وآمر الفصيلة النقيب جان عقل وآمر المفرزة الامنية السورية النقيب مروان حنا. وانتقل الى مكان الجريمة المحامي العام الاستئنافي حبيب المعلوف وقاضي التحقيق السيد عبدالله الحاج.

ويذكر ان المغدور هو ابن شقيقة النائب السابق حبيب مطران نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار.

من جهة اخرى عثر في منطقة المتن الاعلى على جثة المهندس روني جان ابو طعان (٢٥ عاما) بعدما فقد بعد ظهر الاربعاء الماضي في اثناء عودته من بيروت الى زحلة. ونقلت الجثة الى مستشفى الاخاء في عاليه.

وعلم ان المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة اوقفوا الفاعلين وهما فتيان في الخامسة عشرة، واعترفا بارتكاب الجريمة بدافع السلب والاستيلاء على سيارة المهندس.

### المطران حداد

وقال المطران اندريه حداد: "اسفنا شديد الاسف لاغتيال ولدينا الطبيب شارل عيسى والمهندس روني ابو طعان. وقد ذهبا ضحية انعدام الاخلاق نتيجة هذه الحرب اللبنانية القذرة. ويعز علينا فقدان هذين العنصرين المشهود لهما بالاخلاق العالية والجرأة في المواقف. وقد صادفت اغتيالهما اجواء امنية ملبدة في مدينة السلام زحلة. واننا نهيب بالسلطات المعنية العمل على كشف الفاعلين وانزال اشد العقاب بهم حفاظا على ارواح الابرياء والشرفاء في المدينة. ونأمل من ابنائنا الزحليين والبقاعيين التحلي بالشجاعة والصبر".

## قذيفتان على "الشرقية" أوقعتا أضرارا
# خطف موظفين في الـ"ميدل إيست" وإطلاقهما لاحقا بعد إتصالات

بضع قذائف مدفعية خرقت امس الهدوء على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، وأوقعت اضرارا، فيما ظل الخطف سائدا على معبر الحدث - المريجة.

قرابة السادسة صباحا، سقطت قذيفة مدفعية في محيط مبنى "بنك بيروت" في الحازمية، فأوقعت اضرارا. ثم سادت رمايات رشاشة على تقطع حتى بعد الظهر، خصوصا على محاور بيروت من الاسواق القديمة حتى السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع.

وبعد الظهر، حصلت رمايات على المحور الاخير رافقها اطلاق قذائف صاروخية.

وفي الخامسة مساء، سقطت قذيفة في محلة جنينة السيوفي في الاشرفية، اصابت منزل طوني قرنبي واشعلت فيه حريقا. وظلت تسمع اصداء انفجارات حتى الليل.

ونشطت رمايات على محور العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - تلة حلين - الليلكي.

### المعابر

واهتز العبور صباحا على معبر الحدث - المريجة على اثر اعتراض عناصر مسلحة في محلة محطة العنان في برج البراجنة، سيارة "اوتوبيس" تنقل موظفين في شركة طيران الشرق الاوسط. وقد خطفوا اثنين من الموظفين في قسم الهندسة هما انطوان خوري وميشال نجار، لكن اتصالات نشطت بين رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام وممثل حركة "امل" في لجنة الترتيبات الامنية ومعنيين، ادت الى اطلاقهما لاحقا.

# مسلحان على درّاجة نارية سلبا مركز البريد في المزرعة

الحادية عشرة الا خمس دقائق قبل ظهر امس، دخل مسلحان مركز البريد في المزرعة وسلبا ٦١ الف ليرة لبنانية وفرا على دراجة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في شارع الاسير في زقاق البلاط وضع مجهول عبوة ناسفة قرب بناية دسوم، ادى انفجارها الى اضرار في سيارة احمد فقيه.
- ادعى حسن احمد حسون لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مسلحين اعترضوه على مستديرة شاتيلا وسلبوه سيارة "بيجو" رقمها ٤٢٩٣٦٢ و٣٥٠٠ ليرة.
- ادعى اميل نجيب ضوميط لدى مخفر فرن الشباك أن خادمته السيري لانكية سرقت ٣٠ الف ليرة من منزله وتوارت.
- ادعى حميد شفيق صفير لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل المقهى الذي يستثمره على طريق القليعات - بكفيا وسرق منه ميزانا و٤ آلات تسجيل ثمنها ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى نبيه ثابت لدى مخفر الفتوح ان لصا سرق من منزله في الغينة جهاز تلفزيون وستيريو وجهازا لاسلكيا وآلة تسجيل، وقدر المسروق بمئة الف ليرة.
- ادعى عبد الله حلواني لدى مخفر التبانة في طرابلس ان مجهولا دخل محله في سوق القمح وسرق منه مواد غذائية بقيمة ١٣ الف ليرة.
- ادعى مدير المدرسة الرسمية المتوسطة في القرعون، ان مجهولا حطم زجاج المدرسة. ولم تعرف الاسباب.

## مغتربو شاطئ العاج ومؤتمر الاوروغواي

نفى النائب الاول لرئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم رئيس المجلس الوطني في شاطئ العاج السيد نجيب زهر مشاركة اي وفد من شاطئ العاج في مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني الذي عقد في الاوروغواي اخيرا.

وقال في بيان وزعه في بيروت: "من غير المعقول ان نشارك في مؤتمر تصدر عنه مواقف متشنجة ولا تساهم في وحدة الجامعة الثقافية وفي وحدة المنتشرين اللبنانيين".

## "لجنة المبعدين" من الكويت عاودت تحركها

عاودت "لجنة المبعدين" من الكويت تحركها امس وعقدت اجتماعا دعت على اثره "الكويت العربية الى تفهم قضية المبعدين والنظر اليها بروح من الايجابية والابتعاد عن السلبية التي لا فائدة منها".

وقالت: "ان التعتيم الاعلامي الذاتي الذي مارسته طوال تلك الفترة على لقاءاتها واتصالاتها لم يؤد الى نتيجة"، وان كل جهودها ولقاءاتها مع الفاعليات "لم تؤد الى نتيجة". واشادت بـ"الصبر الذي ابداه المبعدون". وشكرت كل الفاعليات التي اهتمت بقضيتها. وقررت "متابعة محاولات اقامة حوار هادف وبناء بكل الوسائل الممكنة للتوصل الى حل عادل لقضيتها (...) ايا كانت التعديات ومهما طال الزمن".

# السردوك يطالب باحياء لجنة التحقيق في اوضاع البلدية

وجه رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تمنى فيه عليه اعطاء التوجيه للجنة التحقيق في الاوضاع البلدية برئاسة السيد سري الحسامي والتي شكلت في ٢٩ آب ١٩٨٤، لاصدار قرارها او توضيح اسباب التأخير، مشيرا الى "ان الاوضاع البلدية ما زالت كما هي في انتظار قرار لجنة التحقيق وقراركم في ضوئه".

من جهة اخرى اذاعت البلدية ان السفارة الفرنسية منحت زياد السردوك ابن رئيس البلدية سمة دخول الى فرنسا لمتابعة دراسته لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق. ونقلت عن رئيس البلدية ان السفارة نفت وجود اية عقبة امام اي لبناني للحصول على تأشيرة دخول الى فرنسا.

# محامون إستعجلوا فتح المعابر وليس ليوم الانتخاب فقط

طالب محامون من المنطقة الغربية مجلس نقابة المحامين بازالة كل العوائق التي تعرقل وصول المحامين الى قصور العدل، و"عدم اقتصار فتح المعابر على يوم الانتخاب فقط".

عقد اجتماع امس في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية حضره محامون بينهم مرشحون لمنصب نقيب واعضاء مجلس نقابة وهم: خضر حركة، نعمة حمية، عمر زين، علي حمادة، نزيه الخطيب، اسامة جابر، سعد الدين الحوت، محمود رمضان، محمد قماطي، عبد الكريم ضو، محمود المير.

وفي معلومات وزعت بعد الاجتماع ان المحامين تشاوروا في موضوع الانتخابات النقابية والشؤون المهنية، و"ابدوا حرصهم على اجراء الانتخابات النقابية المقبلة في افضل الاجواء الديموقراطية الحرة التي تحفظ للمحامي كرامته وحريته. واكدوا الدور الوطني التوحيدي الرائد الذي يجب ان يبقى ملازما لنقابة المحامين، اضافة الى ضرورة توفير الظروف الديموقراطية الملائمة لقيام المحامي بواجباته المهنية. ورأوا من منطلق الحرص على وحدة النقابة وكونها تمثل الوجه الحضاري والتوحيدي للبنان، ومن منطلق الحرص على اجراء الانتخابات النقابية واشتراك كل المحامين فيها، ضرورة الاسراع في فتح المعابر امامهم في صورة طبيعية ودائمة وعلى نحو لائق وكريم لمزاولة رسالتهم والتواصل في ما بينهم تجسيدا لوحدة المحامين الذين تجمعهم وحدة المفاهيم والاهداف الوطنية. وحرصوا على اشراك العدد الاكبر من زملائهم مرشحين وناخبين على السواء في تأمين الظروف الانتخابية الملائمة، متمنين لو كانت الاجتماعات شاملة المرشحين والزملاء كافة من كل المناطق اللبنانية".

واوصى الحاضرون بـ بالآتي:

"١ - مطالبة مجلس نقابة المحامين والمسؤولين على اختلاف مستوياتهم بأن تزال منذ الآن كل العوائق التي تعترض المحامي وتعرقل وصوله الى قصور العدل واتصاله بزملائه لممارسة واجباته المهنية والانتخابية.

٢- صونا للمبادئ والاسس الانتخابية ولكي تجري العملية الانتخابية على نحو يحفظ وحدة النقابة ووحدة المحامين، عدم اقتصار فتح المعابر على يوم الانتخاب فقط.

٣- دعوة جميع الزملاء المحامين المرشحين منهم والناخبين الذين لم يتسن لهم حضور هذا الاجتماع الى اجتماع آخر يعقد في الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية".

## دعا إلى حل بقيادة جبهة واسعة
# التقدمي: الحوار في هذه الظروف لن يكون إلا إنتظارا للتطورات

رأى عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد "ان الحوار في هذه الظروف لن يكون الا انتظارا لتطورات ومتغيرات"، معتبرا "ان القوى الانعزالية المراهنة على الخيار الاسرائيلي تشعر بالانتعاش بسبب تسلم اسحق شامير الحكم في اسرائيل".

سألت "وكالة الانباء الدولية" السيد رعد عن طبيعة زيارته الاخيرة لدمشق، فاجاب: "من حين الى آخر، لا بد لنا من ان نزور دمشق العربية، لانها مركز الثقل العربي وصاحبة الكلمة الاولى في مصير المنطقة، والتشاور مع المسؤولين في دمشق هو اكثر من ضرورة وطنية وقومية. ومشاوراتي في دمشق ستشمل عددا من المسؤولين في مقدمهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام. وسأظل في دمشق اربعة ايام، وفور عودتي سأطلع اركان القوى الوطنية على نتائج محادثاتي".

وعن رأيه في تصريحات لوبراني، قال: "نحن لم نستهجن مثل هذه التصريحات لأن اسرائيل ضد انتصار القوى الوطنية اللبنانية وضد الحل الوطني. لذلك فانها بعد عملية حبيقة الناجحة، وجدت الارض تميد تحت اقدام عملائها في الشرقية، وهي تعمل الآن لانقاذهم. ولكن حينما ينتفض الشعب ضد رموز الخيانة لن يقف في طريقه اي عائق يذكر. واليوم تشعر القوى الانعزالية المراهنة على الخيار الاسرائيلي بالانتعاش بسبب تسلم شامير الحكم وتوقعها قيام اسرائيل بعدوان واسع في الجنوب ضد القوى الوطنية والمقاومة الوطنية وتنفيذها سياسة الارض المحروقة في الجنوب".

وتعليقا على الحوار الذي لا يزال في حال الجمود والانتظار، قال: "شهدت الساحة اللبنانية تطورات عدة، ستكون بالغة التأثير على مجرى الحوار السياسي، خصوصا ان اللبنانيين يغرقون في شبر ماء ويفسرون الامور على هواهم. فمن فشل القمة، الى احداث ٢٧ ايلول، الى التطورات في الجنوب، وابرزها هذه الضربات المتلاحقة للجيش الاسرائيلي وعميله جيش لحد: هذه الاحداث ستدفع بمزيد من الاوهام الى مخيلة الفريق الصهيوني في الشرقية، وسيظن مجددا ان لا هم لاسرائيل الا امتيازاته وتسلطه. وسيدفعه هذا الى مزيد من التصعيد السياسي والعسكري، الامر الذي يستوجب اليقظة والاستعداد عبر مشروع حل وطني بقيادة جبهة سياسية واسعة، تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل التطورات السياسية منها والعسكرية. ولن يكون الحوار في هذه الظروف الا انتظارا لتطورات ومتغيرات، ويدفع الشعب ثمن الانتظار من رزقه وعرقه ودمه".

# هيئات ولجان إجتمعت في "النجدة" وناشدت العمل لأطلاق أفرام

اعلنت "النجدة الشعبية" ان هيئات ولجانا اجتماعية وانسانية عقدت اجتماعا في اطار اللقاءات التي تعقد للبحث في ما آلت اليه الاتصالات لاطلاق طبيب الاسنان الدكتور ريمون افرام.

وقالت "النجدة" ان المجتمعين "توقفوا طويلا امام آخر ما طرأ من معلومات على صعيد هذه القضية الانسانية المحقة، وتشاوروا في انجع السبل والخطوات والاتصالات الواجب اتخاذها لايصال هذه القضية الى غايتها الرئيسية وهي الافراج عن الطبيب الانسان، الطبيب الاجتماعي الدكتور ريمون افرام.

وكان استغراب المجتمعين شديدا لاستمرار احتجاز الدكتور ريمون افرام والذي لم يجد له المجتمعون سببا. ومن هذا المنطلق فان المجتمعين يناشدون جميع الهيئات واللجان الانسانية والاجتماعية العمل ما في وسعها للمساهمة في تأمين اطلاق الدكتور ريمون افرام.

واتفق المجتمعون ايضا على ابقاء الاتصالات في ما بينهم للتشاور والاطلاع على آخر ما طرأ من تطورات على صعيد هذه القضية الانسانية".

## غارات وهمية وطلعات استكشاف فوق صيدا والمخيمات

# الطيار الاسرائيلي المفقود أسر ونقل إلى بيروت: نقيب في العقد الثالث ومصاب في يده اليسرى

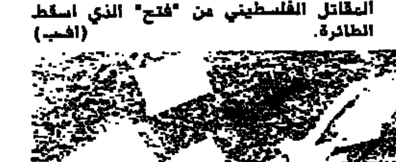


حطام طائرة "الفانتوم" الاسرائيلية. وبدا مدفعها الرشاش محروقا.

يرفعون صورة للوزير بري في زغدرايا على خزان وقود للطائرة.



جعبة احد الطيارين (احمد عنتش)

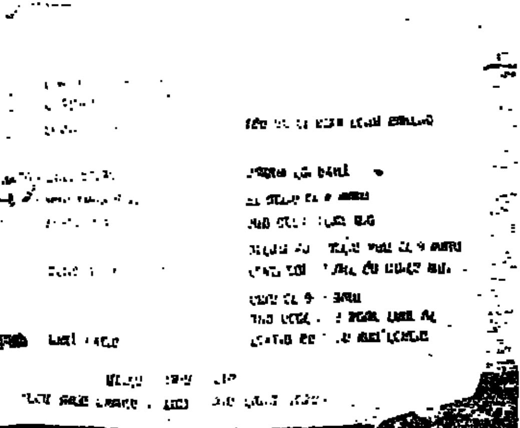


المقاتل الفلسطيني من "فتح" الذي اسقط الطائرة. (الشب)



اجزاء من الطائرة.

امصال وادوية كانت مع الطيار



ورقة عثر عليها في حوزته. (ادمون شديد)

صيدا، النبطية - "النهار":

كشف امس ان الطيار الاسرائيلي المفقود الذي تردد انه قتل على اثر اسقاط طائرته "الفانتوم" مساء الخميس شرق المية ومية (صيدا) واعلان اسرائيل انها انقذت رفيقه، هو حي ومصاب بكسور في يده اليسرى. وقد اسرته حركة "امل" ونقلته الى بيروت.

ظلت الانظار مشدودة امس الى منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية بعد الغارات الاسرائيلية التي استهدفت مواقع "جيش التحرير الفلسطيني" شرق المية ومية واسقاط طائرة "فانتوم" بصاروخ "سام - ٧" يطلق من الكتف والحملة الاسرائيلية لانقاذ الطيارين والتي توقفت فجرا واسفرت عن انقاذ طيار واعلان فقد اخر.

ووسط هذه الاجواء استمرت حال الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومقاتلي حركة "امل" في الزهراني و"جيش التحرير الشعبي" في صيدا وجوارها. تحسبا لتجدد الاعمال العسكرية الاسرائيلية.

ومع ساعات الفجر الاولى، استعادت منطقة صيدا والمخيمات هدوءها الحذر بعد نحو ١٠ ساعات من القصف الجوي والتمشيط بواسطة مقاتلات وطوافات اسرائيلية. ولم يعكر الهدوء سوى غارة وهمية فوق عين الحلوة والمية ومية قرابة الثامنة والنصف صباحا. وظلت طائرة استطلاع من دون طيار من طراز "ام - ك" غالبية ساعات النهار تجوب سماء صيدا، في موازاة تحركات بحرية لزوارق حربية على امتداد شاطئ صيدا - الزهراني.

وافادت مصادر امنية ان الطائرة التي اسقطت هي من طراز "ف - ٤" مزودة ٤ صواريخ ومدفعين رشاشين عثر على ذخيرتهما صالحة بين انقاض الطائرة. وكانت الطائرة الاسرائيلية اصطدمت لدى سقوطها بأسلاك التوتر العالي فقطعتها، ثم ارتطمت بسفح التلال الشرقية للمية ومية قبالة طنبوريت ومغدوشة، على بعد نحو ١٥٠ مترا من المواقع المتقدمة لـ"جيش التحرير الفلسطيني" التي استهدفتها الغارات. وجمع مقاتلون من حركة "امل" اجزاء متناثرة من الطائرة سقطت في ضواحي طنبوريت وزغدرايا، في حين جمع مقاتلون فلسطينيون القسم الاكبر من الشظايا وبقي هيكل الطائرة في مكان سقوطها. وعلى رغم الاجواء الحذرة وصعوبة الوصول الى المكان، توافد اليه عدد كبير من القادة الفلسطينيين والصحافيين المحليين والاجانب، وبينهم طاقم تلفزيوني سوفياتي.

وواصل مقاتلو "امل" تفتيش واد بين طنبوريت وزغدرايا والمطرية شرق مغدوشة، كان الطياران سقطا فيه. وعثروا على مظلة سليمة وعدة كاملة لاحدهما واوراق وخرائط واغراض شخصية ودرع واقية من الرصاص تستعمل لحماية الرأس والكتفين وعليها بقع صغير من الدم، وكراس فيه خرائط حددت فيها مواقع عسكرية استهدفتها الغارة. كذلك عثروا على اجزاء جديدة من حطام الطائرة في خراج طنبوريت ونقلوها الى احد مراكز الحركة في زغدرايا ورفعوا عليها صور الامام السيد موسى الصدر ورئيس الحركة الوزير نبيه بري.

واكدت مصادر حركة "امل" ان الطيار الاسرائيلي الذي كانت ذكرت انه قتل لدى هبوطه بالمظلة نتيجة اصابته بالرصاص، ما زال حيا، وهو نقل عن منطقة الحادث بعد نحو ساعة من سقوط طائرته في موكب من ٤ سيارات بدل ٣ مرات على الطريق في اتجاه بيروت.

### رواية مقاتل

وروى المقاتل م.ا. انه كان وقريبه ق.ا. اول الواصلين الى مكان هبوط الطيار الاسير: "بعدما اصيبت الطائرة وشاهدت مظليين يهبطان، سارعت مع قريبي الى مكان سقوطهما في واد تكسوه اشجار حرجية واشجار زيتون ويبعد نحو كيلومتر عن زغدرايا. وقطعنا هذه المسافة بسرعة كبيرة. ولدى وصولنا الى المكان، شاهدنا المظلة الاولى لجهة طنبوريت وعلى مسافة غير بعيدة عنها مقاتلون من حركة "امل" كانوا متوجهين صوبها، وعندها توجهنا للبحث عن المظلة الاخرى، فعثرنا عليها صوب المطرية، وعلى بعد نحو ١٥٠ مترا من الاولى، وكانت ما تزال مفتوحة، فأطلقنا النار حولها وصرخنا "سلم تسلم". وعلى الاثر خرج الطيار الاسرائيلي من "عليقة" كبيرة رافعا يده اليمنى وهو يقول بالانكليزية "هل تتكلمون الانكليزية؟" ففهمنا عليه، لكننا لا نعرف ان نتحدث بهذه اللغة. وقلت له بالعربية اخرج عن مكانك وارفع يديك، واشرت اليه بيدي علّه يفهم ما اقول. لكنه رفع يدا واحدة ففكرت في اطلاق النار عليه اذ ظننت انه يضع يده الاخرى على سلاحه. وعندما تقدم في اتجاهنا ووقف على بعد ٧ امتار واشار بحركة من يده اليمنى الى يده اليسرى المصابة. وسارعت بارتباك الى تفتيشه فلم اجد معه اي سلاح، وبدت يده مكسورة. وفتشت قبة قميصه اذ شككت في انه يخفي فيها جهازا ما، فلم اعثر على شيء. ودفعناه بسرعة في محاولة لمغادرة المكان، فحلقت فوقنا طوافتان على علو منخفض جدا. وكان ضغطهما يضطرنا الى الانبطاح. ومشطتا بأسلحتهما الرشاشة المنطقة المجاورة لمكان اختبائنا، لكنهما لم تكتشفا وجودنا. وعدنا مجددا الى مواصلة طريقنا وكنا نقول له بالعربية "عجل، عجل" ويرد بلكنة اجنبية "دقيقة، دقيقة". وعادت الطوافات مجددا الى التحليق فوقنا. فهوى قريبي على صخرة واصيب في ظهره. وواصلنا السير والاختباء والانبطاح نحو ٤٥ دقيقة، الى ان وصلنا الى زغدرايا وسلمنا الاسير الى احد القادة الامنيين لحركة "امل"، وعمره بين ٢٧ و٣٠ عاما وكان يلبس بزة الطيران وهو حاسر".

وروى شهود عيان ان الطيار الاخر الذي اعلنت اسرائيل انها انقذته. عثر عليه احد المواطنين بينما كان يقطف الزيتون وابلغ الى المقاتلين مكان سقوطه. وما ان اقتربوا منه على مسافة كافية لرؤيته في وضوح، حتى رفع راية بيضاء وكان يحمل في يده الاخرى شيئا ما يعتقد انه جهاز لاسلكي. وهنا تدخل الطيران واقام زنارا ناريا حوله، فاضطر المقاتلون الى التراجع. وروى عدد من ابناء المنطقة انهم شاهدوا طوافتين توجهتا الى المكان والقت احداهما سلما من حبال التقطت بواسطته هذا الطيار.

وقرابة الثانية عشرة والنصف ظهر امس، حلق طيران حربي اسرائيلي على علو مرتفع فوق صيدا واخترق جدار الصوت.

وخلافا لما ذكرته معلومات حركة "امل" في حارة صيدا، تبين ان لا وجود لاي قتيل في عنقون من جراء المواجهة مع الطوافات. واشارت مصادر عسكرية الى ان طائرتين اسرائيليتين اطلقتا في الاولى والثلث فجرا صاروخين على سيارة اسعاف وسيارة عسكرية لحركة "امل" كانتا متوقفتين على المدخل الشرقي لطنبوريت (طريق طنبوريت - عنقون) فدمرتا ولم تقع اصابات.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مطلع في "امل" ان الاسير الاسرائيلي موجود في "مكان آمن" وانه "برتبة نقيب ويتكلم العربية وهو مصاب اصابة طفيفة بشظية في مقدم ذراعه، لكنه في حال صحية جيدة".

وذكرت ان مسؤولا امنيا رفيع المستوى في الحركة رفض تأكيد ذلك، وقال ان الطيار موجود "في ايدي جماعة من الناس في مكان من الجنوب".

### فقيه

وتفقد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه مواقع الحركة التي استهدفتها حملة التمشيط الاسرائيلية بعد اسقاط الطائرة، ورافقه عضو المكتب السياسي الحاج خليل حمدان والمسؤول الاعلامي الحاج احمد ضيا. والتقى فقيه عددا من المقاتلين واستمع منهم الى شرح عن تفاصيل المعركة.

وبعد الجولة قال فقيه: "كنا نتوقع تصعيدا ما، خصوصا بعد توصل "لجنة التنسيق" لامن المخيمات الى وضع حد نهائي للاحداث المؤسفة في مخيم الرشيدية والتي كانت نتيجة مخطط "ابو عمار" لتفجير وضع الجنوب والهاء المقاومة عن مسارها الحقيقي. وبعد تسلم شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية، كنا ننتظر ايضا ان تكون هناك خطوط تصعيدية في السياسة الاسرائيلية على تلك المنطقة. لذلك كان الاستعداد على اتمه في صفوف المقاتلين من الحركة والقوى الوطنية والاسلامية والفلسطينية. وهذا الاستعداد اعطى اسرائيل درسا من الدروس التي تتعلمها على ارض جبل عامل المقاوم. وهذه العملية التي ارادها العدو ردا على عملية اولئك الابطال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة، جبهته فيها وحدة الموقف والسلاح اللبناني - الفلسطيني في منطقة صيدا ومحيطها. وهذا يؤكد مجددا لكل الذين يراهنون على الحياد الذي يعمل له اصحاب النهج الاستسلامي. ولا بديل من انتهاج موقف واحد لاجلاء العدو الاسرائيلي وتحرير الارض والضغط على العالم لاجبار اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية".

### الامين

وتعليقا على الغارات واسقاط الطائرة الاسرائيلية، قال قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "ان ابرز ما يميز هذه المواجهة التي شهدتها مدينة صيدا ومحيطها من المخيمات الفلسطينية، انها جاءت في اعقاب مراهنات اسرائيلية ومعادية على تفجير الوضع الداخلي، الامر الذي اثبت صلابة القاعدة التي تستند اليها الحالة الاسلامية التوحيدية ورسوخها على النحو الذي جعل من العدوان الاسرائيلي فرصة لتمريغ العنجهية والغرور الاسرائيلي. فحينما يتصدى المقاتلون بكل البسالة والايمان والتماسك لعشرات الطائرات المغيرة بابسط وسائل الدفاع فتهوي احدى طائرات العدو على مشهد من كل العيون المترقبة في المحيط، فهو يعني في جوهره دلالة ذات اهمية خاصة وهي ان اسطورة "العدو الذي لا يقهر" تمرغ يوميا على ارض الجنوب ان لجهة العمليات البطولية او لجهة التصدي الباسل للاعتداءات الاسرائيلية حتى لو كانت بأكثر الوسائل تطورا وتقنية.

ولعل في هذه التجربة الفذة ما يدفع بجميع القوى لتحقيق نقلة نوعية في سياق توحيد الصفوف في اتجاه تصعيد المقاومة وفرضها نهجا عربيا واسلاميا شاملا.

اننا نحيي اليد المباركة التي تصدت واصطادت طائرة الفانتوم في سماء صيدا، وهي على رغم انها يد مقاتل مغمور لا تعرفه اجهزة الاعلام الا ان هذه اليد تختصر كل ايدي شعبنا المباركة المعطاء".

### الشيخ الزين

واشاد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين باهمية المواجهة التي خاضها المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون وقال: "شاهد الناس امس بالعين المجردة سقوط الطائرة الاسرائيلية على احدى التلال المحيطة بصيدا وسقوط طياريها.

ان نتائج المواجهة البطولية للمقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين لطيران العدو الاسرائيلي تلتزم التزاما كاملا خط المقاومة في الجنوب وما حققته من ضربات موجعة للعدو ومن نتائج ايجابية على صعيد التحرير وتسجيل الانتصارات المتتالية. ان التصدي الذي حدث امس لطائرات العدو الاسرائيلي واسقاط احداها يشكل فاصلا عسكريا يرسم لنا طريق المستقبل لتحرير الاراضي العربية المحتلة ويسقط في هذه المرحلة بالذات خط الاستسلام والتفاوض مع العدو ويؤكد ان الامل معقود على سلاح الايمان والتضحية وتوحيد البندقية في مواجهة العدو".

واصدرت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب بيانا اعتبرت فيه ان "التصعيد العسكري الاسرائيلي، يعكس مدى الهلع الناتج من العملية الفدائية البطولية داخل الاراضي المحتلة ومن اسقاط احدى طائراته". ودعت الى "تنظيم المواجهة اللبنانية - الفلسطينية للاجتياح الاسرائيلي المحتمل".

### "الديموقراطية"

وقال ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين": "ان الغارات الجوية الاسرائيلية على مخيمات صيدا في الجنوب اللبناني. تكشف اجواء الهستيريا التي خلفتها عملية الشهيد خالد نزال في باب المغاربة في القدس لدى القيادة الحاكمة في تل ابيب واعتقال مئات من ابناء مدينة القدس البطلة والقيام بغارات على مخيمات شعبنا في لبنان لن ينجحا في خطف ارادة المقاومة وتصعيد النضال بكل اشكاله ضد الاحتلال الاسرائيلي وسوف يرد ثوارنا في الداخل على هذه العمليات الانتقامية في عمق مواقع العدو".

● اعلن "الدفاع المدني الشعبي" في صيدا انه ساهم في انقاذ جرحى الغارة وفي نقلهم الى المستشفيات وتأمين وحدات دم لهم. وفي رفع الانقاض، وعاين الجهاز الصحي في "مستوصف القلعة" التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عددا من الجرحى.

## احداث ملعب وموقف للسيارات في صور

صور - "النهار":

احدثت مطرانية الروم الكاثوليك في صور ملعبا لكرة القدم في الطرف الغربي لحي النصارى قبالة كاتدرائية مار توما. ونظفت جرافات الجهة الغربية للحي وازالت انقاضا ونفايات وانشأت موقفا للسيارات.

واتت هذه المبادرة بتوجيه من المدبر البطريركي لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة الذي لفت الى حاجة حارة النصارى الى ملعب وموقف للسيارات وحديقة عامة.

## وفد من "الاونروا" تفقد الرشيدية

# جمعة ينتقد بيان الوكالة ويعتبره تدخلاً في الشؤون اللبنانية

استغرب امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" وعضو "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات المحامي هيثم جمعة البيان الذي اصدرته وكالة "الاونروا" واعلنت فيه منع دخول شاحنة تحمل مواد طبية الى مخيم الرشيدية (صور).

وقال في تصريح ادلى به لـ "وكالة اخبار المشرق": "نستغرب اشد الاستغراب البيان الذي صدر عن وكالة "الاونروا" والذي جاء فيه ان شاحنة تحمل مواد طبية قد منعت من دخول مخيم الرشيدية. واضافة الى عدم صحة الكلام الوارد في بيان الوكالة، فاننا نعتبره تدخلا صريحا في الشؤون السياسية اللبنانية الداخلية فتبتعد بذلك عن الصفة الدولية والانسانية التي وجدت على اساسها وتصبح طرفا في قضايا ليست من اختصاصها. علما بأن الكثير من ممارسات هذه الوكالة ليست في مصلحة الشعب الفلسطيني، وهي كانت دائما موضع شكوى وتذمر لدى هذا الشعب، الى جانب انها تشجع الشعب الفلسطيني على البقاء مشردا وبعيدا عن الاهتمام بقضيته الاساسية وهي تحرير ارضه واعادة الحقوق السليبة اليه.

ويهمني ان انفي نفيا قاطعا الانباء التي وردت عن وجود توتر في محيط مخيم الرشيدية في منطقة صور. وقيادة حركة "امل" في منطقة صور تعمل بجهد مستمر مع اللجان الشعبية في مخيمات صور على ازالة آثار ما حدث واعادة الامور الى مجاريها الطبيعية وتأمين ادخال كل المواد التموينية والطبية الى اخوتنا داخل مخيم الرشيدية وقد قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وفدا تربويا من "الاونروا" برئاسة مدير التعليم والشؤون التربوية في الوكالة السيد سنبل سنبل، تفقد امس المدارس والمؤسسات التربوية في مخيم الرشيدية واطلع على الاضرار اللاحقة بها من جراء الاحداث الاخيرة، ووضع تقريرا عن حاجاتها للاسراع في تأهيلها وتجهيزها استعدادا للبدء بالسنة الدراسية الجديدة.

وكان مدير الوكالة في صور السيد محمد العفيفي رأس اجتماعا لموظفي "الاونروا" في مخيمات صور وعرض معهم الخدمات التي ستقدم الى سكان هذه المخيمات على الصعد التموينية والصحية والتربوية وغيرها.

وشوهدت امس اعداد من المسنين والنساء والاطفال تغادر مخيم الرشيدية مشيا للتبضع من اسواق صور. وكانت الاوضاع عادية داخل المخيم.

واصدرت "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ "توجيه انذار الى العائلات الفلسطينية في الحوش وعين بعال لاخلاء منازلها وبساتينها في مهلة ٢٤ ساعة". واشارت الى "تعرض مخيمات البرج الشمالي والبص والمعشوق والمخيمات على الشريط الساحلي، لاعمال دهم واعتقالات". وناشدت "الاخوة في حركة "امل" الافراج فورا عن جميع المعتقلين ووقف حملة طرد الفلسطينيين من شققهم وبساتينهم وازالة كل المظاهر العسكرية من محيط المخيمات". وشددت على "ان الفلسطيني سيبقى جنبا الى جنب مع الوطني اللبناني يدافع عن ارض لبنان في وجه الاطماع الصهيونية واي محاولة لاقامة ترتيبات امنية مع العدو الصهيوني".

# صندوق دعم "أمل" والجنوب كرّم مغتربين وطالبهم بمساعدات

السيد فقيه وعدد من المغتربين المدعوين في منزل السيد طعان. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

كرّم امس رئيس "الصندوق الوطني لدعم حركة "امل" والجنوب" السيد حسين طعان عددا من المغتربين الجنوبيين في افريقيا. فاقام مأدبة غداء في دارته في الحجة (صيدا)، حضرها اضافة الى المحتفى بهم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه والمسؤول الامني "ابو جمال" والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي احمد طرابلسي.

والقى السيد طعان كلمة رحب فيها بالمدعوين وحض على مزيد من المساعدات لابناء الجنوب.

وتحدث الحاج فقيه ومما قال: "نعيش في هذا الظرف اوضاعا صعبة ومهمة في آن على صعيد تحقيق الانتصارات وكتابة التاريخ المشرق المجيد لهذه الامة ولهذا الشعب، في قتاله ومواجهته اشرس عدو عرفه التاريخ بعدوانه وتوسعه وممارساته الوحشية واساليبه الهمجية. هذه المعركة نرى من الواجب للانتصار فيها على العدو، ان نجند كل الطاقات وان نخوضها مواجهة شاملة على كل الجبهات وفي القطاعات المختلفة داخليا وخارجيا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وفيما نحقق اليوم انجازات كبيرة باحباطنا هذه المراحل من الاعتداءات التي تأخذ طابع اثارة الفتن وتغذية النعرات وتحريك التفجيرات الداخلية، نرى ان العدو يعود الى ممارسة اقسى هذه الانواع بغاراته التي نفذها امس والتي اثبتت انه مهما استعمل من آلات حديثة وطائرات واساليب لتفادي الخسارة، فاننا قادرون على ان نلحق به الخسائر ونجبره على التراجع امام هذه المقاومة".

ولفت الى "ان للمغتربين دورا كبيرا في استمرار هذه المقاومة ودعمها ومواصلة معركة التحرير، في سبيل بقاء الشعب صامدا في الارض". واكد "اننا نقاوم في سبيل استعادة حريتنا ولسنا ارهابيين اطلاقا. لكن اسرائيل ومن يدعم سياستها ارهابيون، وهم الذين يزرعون الخوف والرعب ويمنعون السلام المستند على الحق".

والقى المحامي طرابلسي كلمة شدد فيها على "ضرورة دعم المقاومة لتحرير الجنوب من الاحتلال". ودعا المغتربين الى "حملة انماء واسعة على كل الصعد التربوية والصحية والعمرانية والاقتصادية".

## اكتشاف عصابة حدودية لتهريب المخدرات

# هجومان في حاصبيا وكفرحونة وسقوط ٥ جرحى من "الجنوبي"

حاصبيا - "النهار":

ليل الخميس - الجمعة، شن رجال المقاومة هجومين عنيفين على الموقع الاسرائيلي في تلة الاحمدية (حاصبيا) وموقع "جيش لبنان الجنوبي" قرب كفرحونة (جزين)، مستخدمين قذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

ورد الاسرائيليون برشاشات من عيار ١٢،٧ ملم على تلال كوكبا، وسقط بعض القذائف على مقربة من موقع للكتيبة النروجية في اعالي البلدة، ولم تقع اصابات. واطلقوا ايضا قنابل مضيئة في سماء المنطقة. وذكر ان عملية كفرحونة اسفرت عن اصابة اثنين من "الجنوبي".

وبعد ظهر الخميس، توغلت دورية مؤللة لـ"الجنوبي" قوامها دبابة وناقلة جند "م - ١١٣"، مسافة كيلومترين شمال "بوابة العبور" في زمريا، وشنت حملة تمشيط واسعة في قاطع ميمس، فعثرت على منصة مجهزة باربعة صواريخ "كاتيوشا" معدة للاطلاق في اتجاه منطقة حاصبيا فعطلتها. ومشطت هذه القوات ليلا بالرشاشات الثقيلة الطريق التي تربط بوابة زمريا بمرج الزهور.

وافادت مصادر امنية في حاصبيا ان عبوة ناسفة انفجرت الثلثاء الماضي على طريق ابو قمحة - حاصبيا تحت سيارة عسكرية لـ"الجنوبي"، مما ادى الى اعطابها واصابة ركابها الثلاثة بجروح مختلفة، وقد نقلوا الى مستشفى مرجعيون، فيما قطرت السيارة المعطوبة الى حاصبيا.

وفي مرجعيون اكتشف جهاز الامن في "الجيش الجنوبي" شبكة لتهريب المخدرات بين لبنان واسرائيل. وعثر مع افرادها على كمية من الحشيشة قدرت قيمتها بنصف مليون ليرة لبنانية. وبث النبأ "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي.

وفي "الحزام الامني"، تتردد معلومات عن غياب قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد عن المنطقة منذ نحو ١٥ يوما، وفي حين ذكرت معلومات انه في اسرائيل، افادت معلومات اخرى انه يجري اتصالات مع بعض الشخصيات اللبنانية في بيروت الشرقية التي انتقل اليها عبر مرفأ الناقورة.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد عبدالصاحب فقيه، هاجمت فجر الخميس موقعا لميليشيا العميل لحد في بيت ليف فاصيب اصابة مباشرة وسقط من فيه بين قتيل وجريح".

## حجز ٨ سيارات تخلفت عن اجراء معاينات ميكانيكية

حجزت دوريات قوى الامن الداخلي يوم الخميس ٨ سيارات لعدم اجرائها معاينات ميكانيكية.

## ذكرى مجزرة الـ ٤٨ والتهجير في الـ ٧٦

# اهالي حانين وحولا: صامدون لتفويت الفرصة على العدو

اكد اهالي حانين (بنت جبيل) وحولا (مرجعيون) "استمرارهم في الصمود لتفويت الفرصة على العدو". وناشدوا العالم الاهتمام بقضيتهم.

عقد اهالي البلدتين مؤتمرا صحافيا في العاشرة قبل ظهر امس في مقر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل"، في ذكرى تهجير اهالي حانين وذكرى مجزرة حولا عام ١٩٤٨. وحضر المسؤول عن الاعلام المركزي في الحركة السيد احمد حرب وعدد من ابناء البلدتين.

### بيان "امل"

استهل حرب المؤتمر بتلاوة بيان باسم حركة "امل" جاء فيه: "ان السابع عشر من تشرين الاول يحمل في طياته ذكرى مناسبتين اليمتين. الاولى مجزرة حولا عام ١٩٤٨ التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد المواطنين العزل في قرية حدودية جنوبية حيث جمعت الاهالي واطلقت عليهم النار من دون وازع او رادع، مكررة الجريمة نفسها التي ارتكبتها في دير ياسين وكفرقاسم وصالحة. والثانية مهاجمة عصابات الحقد التابعة للجبهة والقوات اللبنانية، بدعم ناري صهيوني، قرية حانين الحدودية وارتكاب مجزرة في حق اهلها وتهجير الباقي وتدمير منازلها تدميرا كاملا (...)".

وتلا اسماء ٩ مواطنين قال انهم قتلوا اثناء اقتحام حانين في ١٧/١٠/١٩٧٦ و٦٠ مواطنا سقطوا في مجزرة حولا في ١٧/١٠/١٩٤٨ و٥ آخرين سقطوا عام ١٩٦٧.

### حانين

ثم تلا السيد غسان ابو جمجه بيانا باسم اهالي حانين جاء فيه: "في مسار الصراع الذي لم ينقطع بيننا وبين العدو الصهيوني وعملائه المحليين وسادته من الطواغيت الكبار، شكل سقوط حانين منعطفا ادى في ما ادى عبر احداث متوالية، الى قيام ما سمي الشريط الحدودي الذي كان ولا يزال على رغم اعمال المد والجزر، احد اهم وسائل عرقلة حل المسألة الداخلية، والذي كان ولا يزال اهم مواقع الجهاد واكثرها شرعية على الساحة اللبنانية (...)".

واضاف: "باسم كل المخلصين للتحرير والوحدة، وباسم كل من عانى آلام التشريد والقهر والحرمان نتوجه اليكم وعبركم الى كل القوى المؤثرة والفاعلة في الساحة الوطنية والاسلامية" داعين الى الآتي:

" - ان تتداعى باخلاص كامل للهدف لا للمواقع الذاتية او الفئوية، الى عقد مؤتمر تتدارس فيه الوضع العام ووضع الجنوب والشريط الحدودي، وكل ما من شأنه ان يدعم الوحدة ويرسخها ويدعم صمود الناس ان في الشريط وان في ما يلي الشريط واعطائه الاولوية المطلقة في اعمال الانفاق على المؤسسات الشرعية منها والاهلية واحداث ما هو ضروري منها.

- ومن المنطلقات نفسها، من زاوية الوضع الخاص لاهالي حانين باعتبارهم كانوا منذ عشر سنين وما زالوا بعيدين عن مورد رزقهم في ارضهم مما يجعلهم اشد معاناة من الآخرين، نتوجه عبركم الى كل المخلصين خارج الحكم وداخله لادراج قضية حانين، كقضية اجتماعية، في ملفات الجنوب ووزارته ومجلسه خصوصا ان الوزارة والمجلس يقدمان معونات بعناوين مختلفة الى معظم القرى من دون ان ينالنا منها شيء على رغم مراجعاتنا المتكررة في هذا الشأن.

وللانصاف والحق نذكر بأن مجلس الجنوب عوض كل عائلة مبلغ خمسة آلاف ليرة عام ١٩٨٠ احتسبها قرضا على ما يمكن ان يدفع من تعويض في حال عودة اهالي حانين الى قريتهم.

- انشاء هيئة خاصة بالشريط من ابنائه المقيمين خارجه من ذوي الاختصاص والتجربة والخبرة، تكون بمثابة هيئة استشارية للقوى الفاعلة. وتدرس الوضع على الارض من خلال صلاتها مع المقيمين داخل الشريط. وتقدم الى القوى القادرة على التنفيذ مشاريع عمل. وتنظيم الجهد من شأنه ان يدعم صمود ابناء الشريط ويوحدهم، وتأخذ القوى الفاعلة بما تراه مناسبا وتترك ما لا تراه كذلك".

### حولا

وتلا احد ابناء حولا بيانا باسم الاهالي جاء فيه: "حولا واحدة من بلدات الجنوب المجاهد تاريخا وحاضرا، قدمت في سبيل تحقيق وطن العدالة والمساواة قافلة من خيرة ابنائها. ولئن كانت المجزرة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الابرياء من اهلها في عام ١٩٤٨ والتي سقط ضحيتها ٨٠ مواطنا من مختلف الاعمار هي احدى ابرز معالم المحطات الجهادية التاريخية لهذه البلدة الحدودية، فان صفحات التاريخ تشهد ان شباب حولا كانوا من المشاركين في ثورة الشيخ ناصيف النصار ثم في انتفاضة عام ١٩٣٠ ضد سلطات الانتداب الفرنسي وبعدها في ثورة عام ١٩٣٥".

## "الاسعاف الشعبي" زار فياض والامين

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان وفدا منها برئاسة السيد عماد عكاوي زار صيدا وقابل محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين، وعرض معهما ابرز نشاطات الهيئة ودور المستوصفات في خدمة المحتاجين.

وقالت في بيان اصدرته امس ان البحث تناول ايضا "التعديات التي تعرضت لها الهيئة ومؤسسات انسانية مماثلة". وطالبت فياض والامين بـ"ممارسة ضغط لتحييد المؤسسات الانسانية وضمان حرية عملها لحماية الجبهة الداخلية وتحصين الوضع الاجتماعي".

## عودة سعد

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعدما امضى نحو اسبوعين خارج لبنان.

## فرع للشباب في الصليب الاحمر في صيدا

اعلنت السيدة الهام عسيران انطلاقة نشاط فرع الشباب التابع للصليب الاحمر اللبناني في صيدا والجنوب، في حفلة اقيمت مساء الخميس في قاعة مسبح "اوراس" في الجية برعاية وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وحضوره ومشاركة جمهور من الشخصيات والفاعليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية.

والقت رئيسة الفرع السيدة عسيران كلمة رحبت فيها براعي الحفلة والمدعوين. وتحدثت عن اهداف الصليب الاحمر اللبناني للشباب والخطوط الرئيسية للنشاطات والتقديمات التي سيعمل الفرع في اطارها. وتخلل الحفلة عرض ازياء قدمته ثماني عارضات. واختتمت بلوحات فنية.

## تفجير سيارة قيادي من "امل" في تبنين

انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "ابو غريب" المسؤول عن المنطقة الاولى لحركة "امل"، بينما كانت متوقفة قرب النادي الحسيني في تبنين، وذلك قبيل لحظات من وصوله اليها.

واوقعت العبوة التي قدرت زنتها بخمسة كيلوغرامات من الـ"ت ن ت". اضرارا في السيارة وهي "مرسيدس - ٣٠٠" بيضاء.

## تخلية مدير بنك "ترانس اورينت"

قدم المحامي مخايل ضاهر بوكالته عن بيار حرفوش مدير فرع "ترانس اورينت بنك" في الاشرفية طلبا لتخلية موكله. واحيل ملف الدعوى على المدعي العام في بيروت السيد منيف عويدات فوافق على الطلب في مقابل كفالة مالية مقدارها ٣٠ الف ليرة لبنانية. وكذلك وافق قاضي التحقيق الاول السيد جورج غنطوس على طلب تخلية بيار حرفوش.

## موجود

توجد علاقة مفاتيح في مكاتب جريدة "النهار" احضرها سائق تاكسي بعدما وجدها في سيارته وعلى صاحبها الحضور الى الطبقة الثالثة من مكاتب الجريدة في الحمراء، شارع مصرف لبنان لتسلمها.

## رابطة الخريجين في بعلبك

وجه رئيس رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك - الهرمل المحامي ملحم حيدر كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل السيد نبيه بري ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اثار فيه "المطالب الملحة للمنطقة".

وتتلخص هذه المطالب بتحريك النشاط القضائي في بعلبك، وتنفيذ المرسوم القاضي بانشاء محكمة بداية، والايعاز لهيئة القضايا في وزارة العدل بتمثيل الدولة اللبنانية في دعاوى قيد المكتومين العالقة لدى المحاكم المدنية في منطقة بعلبك - الهرمل منذ ١٩٧٠، الايعاز للمديرية العامة للامن العام - احالة تحقيقات في شأن قيد المكتومين الى مراجعها القضائية ضمن مهل محددة، اعادة تخصيص غرفتين في سرايا بعلبك مقرا لنقابة المحامين، استئجار مبنى جديد لدائرة العدل في بعلبك ريثما يشاد بناء حديث.

## جوزف عبدالله ينفي علاقته بالقنبلة على الوكالة الايطالية

طرابلس - "النهار":

نفى الشقيق الاكبر لجورج عبدالله الموقوف في فرنسا الدكتور جوزف عبدالله اي علاقة له او لعائلته بالقنبلة التي عثر عليها الخميس على علبة البريد للوكالة الايطالية للانباء "انسا" في شارع فردان.

وقال الدكتور عبدالله في بيان وزعه امس: "ان ما تعلنه اجهزة الاعلام المشبوهة ما هو الا محاولة للاساءة الى مواقف الاحزاب الوطنية وحركة "امل"، والى البيان الذي صدر اول من امس والداعم لقضيتنا العائلة. ونحن نعتبر ان القنبلة المرفقة بالرسالة التي عثر عليها قرب السفارة الايطالية ما هي الا من صنع المخابرات الفرنسية واللبنانية للاساءة الى وضعنا كعائلة مسالمة وآمنة وكرد على مواقف جميع اللبنانيين احزابا وشخصيات ومواطنين الى جانبنا. ونستغرب هذه المواقف المتشنجة دائما والصادرة عن قيادات مسؤولة في الحكومة الفرنسية، ولا نظن ان المحقق الى مارسو مقتنع بما قاله وادلى به في شأن مرورنا نحن الاخوة الاربعة في لارنكا في الفترة الزمنية التي حددها خلال السنة الماضية ولا خلال السنتين الماضيتين".

## التحقيق في ملف الدواء
# توقيف صيدليين بعد تخليتهما

فسخت امس الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي حسين حمدان والمستشارين رالف رياشي وشكري صادر قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس تخلية الصيدلي السيد انطوان دورة واصدرت مذكرة توقيف بحقه.

كذلك فسخت الهيئة الاتهامية قرار قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران تخلية الصيدلي السيد مصطفى عبد المجيد المعبي واصدرت مذكرة بتوقيفه.

ويذكر ان المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي سعيد حمدان كان استأنف قراري المحققين، في اطار التحقيق الذي يجريه في ملف الدواء.

وتسلمت الهيئة الاتهامية ملفات التحقيق الذي تولاه قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران مع الصيادلة السادة سليم عيتاني وسهيل عاقل وعلي محمد حديد واطلق المدعى عليهم بعدما كان المحامي العام الاستئنافي في بيروت اوقفهم وكان ايضا ادعى على الصيادلة رندى غنوم وندى قصير وهدى البساط وسهام بارتي. وباشرت الهيئة الاتهامية درس طلب المحامي العام الاستئنافي فسخ قرار تخلية هؤلاء.

# الضمان: استئخار تعريفات الاستشفاء وربط تطبيقها بمفعول رجعي

اتخذ امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته الاسبوعية التي رأسها الدكتور جورج ذبيح وحضرها المدير العام بالتكليف السيد ابرهيم حمدان وعضو اللجنة الفنية السيد رفيق سلامه ومفوض الحكومة بالانابة السيد احمد منيمنة.

واستأثرت زيادة تعريفات الاستشفاء بمعظم مناقشات الجلسة وتخللها اخذ ورد انتهيا الى قرار باعادة النظر في تعريفات المعاينات الطبية.

ولدى ارفضاض الجلسة اوضح امين السر الاداري السيد امين خوري ان المجلس اتخذ القرارات الآتية:

"١ - تابع مجلس الادارة درس موضوع اعادة النظر في تعريفات المستشفيات والمختبرات ومراكز الاشعة واذ تبين له انه لا يزال ينقصه من اجل بت هذا الموضوع رأي اللجنة الفنية وان جدول المقارنة الذي طلبه قد ورد في مستهل الجلسة ولم يتسن له الاطلاع عليه وكذلك الاطلاع تفصيلا على كلفة هذه الزيادات وانعكاساتها ومصادر تمويلها، قرر المجلس بالاجماع:

أ - متابعة درس الموضوع في الجلسة المقبلة.

ب - الموافقة على ان تأخذ الزيادات عندما يقررها المجلس مفعولا رجعيا اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١ بحيث لا تنعكس المهلة التي يستلزمها الدرس بالضرر على اصحاب العلاقة.

ج - تكليف الادارة اعادة النظر في التعريفات المتعلقة بالمعاينات الطبية والزيارات والاعمال الطبية على مختلف انواعها.

د - تكليف الادارة تقديم مقترحات في شأن زيادة قيمة المبالغ المقطوعة التي تدفع الى المؤسسات المتعاقدة مع الصندوق على ان تعطى هذه الزيادات ايضا مفعولا رجعيا اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١.

٢ - باشر المجلس درس كتاب الادارة المتعلق بالنظام الخاص بعمليات القلب المفتوح وكلف الادارة اعادة النظر في النظام المذكور بحيث تحدد تعريفات خاصة لهذه العمليات متناسبة مع الكلفة الفعلية، على ان تحدد عند الاقتضاء حدود قصوى وعلى ان يصار الى متابعة الموضوع وبته في الجلسة المقبلة".

## تحفظات للطيارين عن ضمان الشيخوخة

أبدت نقابة الطيارين اللبنانيين تحفظات عن مشروع قانون ضمان الشيخوخة نظرا الى الوضع الخاص بهذا القطاع وخضوع العاملين فيه لاعتبارات خاصة تتعلق بسن التقاعد وبالحالات التي تؤدي الى الوقف عن العمل في سن مبكرة احيانا.

وكان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان استقبل امس وفدا من الطيارين برئاسة السيد حبيب كرم يرافقه محامي النقابة الدكتور حسن عواضة، وسلم منه دراسة بينت النواحي التي يتميز بها الطيارون عن سائر المستخدمين.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "كاستوروب" ناقلة ١٤١ سيارة.
وغادرته ٤ بواخر هي: "عبد الله - ر" و "نامو - ك" و "بيير مولاد" و "كاستوروب".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### ١ - البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٦ | اريستون | للشحن | سي لاين شيبينغ |
| ٩ | سومي - ٥ | للشحن | سنو تريدينغ |
| ١٠ | بيغور | ٦٣٥ مختلفا | يونيشيب |
| ١٢ | بستاني - ١ | — | بستاني شيبينغ |
| ١٢ | اتونيس | للتموين | ر. منطورة |
| ١٢ | ايدي - ١ | ٤٥٠ فحما حجريا | بدر شيبينغ |
| ١٣ | اشيليوس | ١٤٨ مختلفا | قدموس شيبينغ |
| الدورة | ايلينا - ٢ | ٢٦٠٠٠ ماروتا | ليبانيز انترناشونال |
| الدورة | بريدن بيك | ١٥٥٠ مواد كيماوية | لبنان فراحت |

### ٢ - البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| سومي - ٤ | صيدا | للشحن | سنو تريدينغ |
| فيروان | اللاذقية | ١٥٢٥ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| اتلوس - ٥ | البيريه | ٣٢٢ مختلفا | أ. قرياحي |
| روستوك | بورسعيد | ١٣٠٠ حديدا | فرعون شيبينغ |
| بونا سبيرانزا | ليماسول | ٣٥٠ مختلفا | ادرياتيكا |
| امل - ٢ | (ايطاليا) | ١٦٠٠ غازا سائلا | ليبانيز انترناشونال |

### ٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٦ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٨٥ طنا، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٥٢٥ طنا الى المستودعات و ١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٧٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٨١ طنا، منها ٣٦٨ طنا من المستودعات و ٢١٣ طنا من المستوعبات.

## المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

### مرفأ طرابلس

| الباخره | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| هاميا | مستودع للزفت | ع. غندور |
| هلال | حبوب | ليمكسو |
| مالنا | لشحن الاترنيت | البحر المتوسط |
| زينه - ١ | خشب | مارينا شيبينغ |
| ماري - ل | مختلف | اللبنانية العربية |
| ريم | للاصلاح | ع. غندور |
| هلال - ٢ | للشحن | اللبنانية العربية |
| نجى - ج | خشب | الشباق للملاحة |
| ب - المنتظرة | | |
| ربما - ج | حديد | الشباق للملاحة |
| بيير - م | لشحن المستوعبات | ليمكسو |
| اربوس | سيارات | بطش للملاحة |

### مرفأ جونية

| الباخره | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| اميرس | ١٥٩ راتنجا | سوكومار ترافل |
| الخمسة - أ (الروق) | ٢٠٠٠ سيول اويل | أ. كفوري |
| ب - المنتظرة | | |
| تشي يونت | ركاب | ح. مرقص |

### مرفأ صيدا

| الباخره | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| لا شيء | | |
| ب - المنتظرة | | |
| طوبي ماطي | سيارات | المتحدة للملاحة |

### مرفأ الزهراني

لا شيء

### مرفأ صور

| الباخره | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| هوينيننه | سيارات | أ. قرياحي |

### مرفأ شكا

| الباخره | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة | | |
| بتويل | ٢١١٤٥ فحما حجريا | أ. كفوري |
| ب - المنتظرة | | |
| روريتا | ٢٨٠٠٠ فحما حجريا | أ. كفوري |

# مرفأ طرابلس في ١٥ يوما وارداته الجمركية ١٠,٧ ملايين

طرابلس - "النهار":

بلغت الواردات الجمركية وحصة الخزينة من الرسوم في النصف الاول من شهر تشرين الاول الجاري، بعد استعادة مرفأ طرابلس وضبط الامور فيه في اطار قرار هيئة الحوار الحكومية، ١٠ ملايين و٧٧٧ الف ليرة لبنانية.

ويشار الى ان المعدل الشهري للواردات الجمركية ورسوم الخزينة لم يزد في ايام العز على خمسة ملايين ليرة.

وصرح رئيس دائرة جمرك طرابلس السيد هشام عيسى، الذي اعلن امس هذا الرقم: ان الواردات كان يمكن ان تكون اكبر بكثير لو اقفلت المرافىء غير الشرعية. وقال: "بعد قرار استعادة المرافىء الشرعية وتنفيذه في مرفأ طرابلس، صار العمل يسير طبيعيا وكل الواردات تدخل صندوق المرفأ حسب القوانين المرعية، مما انعكس ايجابا على وضع المرفأ وبلغت الواردات الجمركية منذ اول تشرين الاول الجاري حتى ١٦ منه ٦٠٣٧٦٠٠٤٨ ليرة لبنانية وحصة الخزينة من الرسوم ٤٠٤٠١٠٤١٧ ليرة، فيكون مجموع الواردات ١٠٠٧٧٧٠٤٦٥ ليرة لبنانية".

واوضح ان البضائع الواردة متنوعة وتشمل مواد غذائية وصناعية واخشابا وسيارات وسواها.

واشار الى ان قسما من البواخر الآتية الى لبنان والى منطقة الشمال تحديدا اتجهت الى بعض المرافىء غير الشرعية تهربا من دفع الرسوم. وتمنى اقفال هذه المرافىء لئلا تحرم الخزينة الواردات.

واشاد عيسى بموقف القوات السورية "التي وقفت موقفا مشرفا في عملية استعادة المرفأ".

# عرض معتدل لليرة اللبنانية وانتعاش نسبي للسوق المفتوحة

شهدت امس السوق المالية عودة لعروض الليرة ولكن في شكل معتدل، في حين انحسر الطلب نسبيا قياسا على الايام الثلاثة الاخيرة.

وجاءت هذه العروض مع اقتراب نهاية الاسبوع في محاولة للافادة من فوائد السيولة عن ايام "مهدورة"، اضافة الى ان بعض السيولة المقابلة لمشتريات الدولار يستحق مطلع الاسبوع، بحيث يبقى هامش السيولة الحرة مرنا لدى المصارف. وكان نشاط السوق المالية كالآتي:

- بلغت قيمة العمليات بين المصارف (انتربنك) ١٦٥ مليون ليرة موزعة على ١٧ عملية كان بعضها من الحجم الكبير.

- انتعشت عمليات السوق المفتوحة نسبيا وبلغت ١٥٥ مليون ليرة، منها ٣٥ مليونا لخمسة ايام و ١٢٠ مليونا لاسبوع. في المقابل، استحق من عمليات سابقة ١١٥ مليون ليرة، مما يعني ان السوق المفتوحة اجتذبت فائضا مقداره ٤٠ مليون ليرة.

وتوازنت حسابات شركة لبنان المالية بين ما استحق عليها وما استقطبته من السوق.

## رئيس الحكومة استقبل الجمال

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله رئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال وبحث معه في شؤون مصرفية خصوصا في التعديات التي تتعرض لها المصارف.

## مصلحة المستهلك اتلفت مواد فاسدة
# الارزيال زاد ٥٠ ليرة!

اظهرت لائحة مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في سوق المفرق والتعاونيات في الاسبوع الثاني من تشرين الاول الجاري، تغييرات شملت صنفين:

● الفروج البلدي (كيلو). انخفض سعره من ٥٤ الى ٥١ ليرة في تعاونيات بيروت (٥,٦ في المئة). ومن ٦٠ الى ٥٦ ليرة في سوق المفرق (٦,٧ في المئة).

● مسحوق اريال (٥ كيلو): ارتفع سعره من ٢٨٠ الى ٣٣٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٧,٩ في المئة). ومن ٢٨٥ الى ٣٥٠ ليرة في سوق المفرق (٢٢,٨ في المئة).

### اتلاف مواد فاسدة

من جهة اخرى، تحدث رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي عن نشاط دائرة قمع الغش في الاونة الاخيرة. فقال ان الدائرة اخذت في بيروت وجبل لبنان ١٩٣ عينة من مواد غذائية "تبين نتيجة تحليلها ان ٦٨ عينة منها اعتبرت جيدة و١٢٥ عينة اعتبرت مغشوشة وغير صالحة للاستهلاك، فعمدت مصلحة حماية المستهلك بعد موافقة النيابة العامة الى اتلافها في حضور الطبيب المختص وهي عاكفة على اعداد ملفات احالة اصحاب المؤسسات المعنية على النيابات العامة في بيروت وجبل لبنان".

وذكر ان المادة ٢١ من قانون قمع الغش تعاقب بالحبس من عشرة ايام الى سنة وبالغرامة من خمسة آلاف الى ٢٥ الف ليرة كل من ارتكب غشا من شأنه الحاق الضرر بالصحة العامة. ويحكم باقفال المحل من ستة اشهر الى سنة.

وهنا بيان بالمواد التي اتلفت: شوكولا سائلة (٨ كيلو). شوكولا بيضاء (٢ كيلو). شوكولا حب محشو (٥ كيلو). لحوم هوت دوغ (٩٨ علبة): فيليه سمك (٩ كيلو). لحوم همبرغر (٧ كيلو). بسكويت (١٦٨ علبة). لحوم مجلدة قطع (٣٨ كيلو). مربى السفرجل (٦ علب)، نخاعات (٨ صناديق)، بسكويت (١٦ باكيت). كورن فلايكس (٨ علب)، فطر معلب (٩٨ علبة)، رب البندورة (٥٧ صندوقا)، جبنة قطع (٥٩٢ علبة). لحوم مجلدة (٨ صناديق)، لحوم مبردة (٨ كيلو).

## انتخابات المجلس الوطني للضمان
# أمين السر يقترح تزكية تجنبا لاشكالات التوازن الطائفي

اقترح امين سر جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور اختيار ممثلي الشركات في المجلس الوطني للضمان عن طريق التزكية والتفاهم تجنبا لاشكالات التوازن الطائفي.

وقال السيد زخور، وهو احد المرشحين عن الشركات الاجنبية، في تصريح له امس:

"انني اعلن استعدادي للانسحاب لمصلحة اي لائحة تزكية يجري التفاهم عليها بين المرشحين وتبنى على الواقع الاجتماعي لشركات التأمين في شطري العاصمة.

لقد سبق لمجلس الوزراء ان رفض قبل ثلاث سنوات اصدار مرسوم بتأليف المجلس الوطني للضمان لان المعايير الطائفية المعتمدة في تركيبة المجالس والجمعيات العامة في لبنان لم تكن متوافرة في الممثلين الاربعة الذين انتخبتهم شركات التأمين في حينه.

وبما ان الحال الامنية على المعابر جعلت الشركات العاملة في غرب العاصمة تتردد في التقدم بترشيحاتها لهذه الانتخابات بنسبة معقولة وهي على الارجح لن تشارك في التصويت في شكل كثيف، فانني اخشى ان يؤدي الانتخاب ان جرى في موعده الى اعادة انتخاب لائحة لا تتوافر فيها التركيبة المطلوبة. لذلك اقترح ان يتفق المرشحون على لائحة تزكية تكون مقبولة لدى مجلس الوزراء او على تأجيل الانتخابات في انتظار الوصول الى التركيبة المطلوبة".

## تأجيل اللقاء في "الميدل ايست"

اجل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام اللقاء الصحفي الذي كان مقررا قبل ظهر الجمعة الى الاسبوع المقبل، لانشغاله بمعالجة قضية خطف اثنين من موظفي الشركة.

## مجلس مندوبي الاتحاد الوطني

اكد مجلس مندوبي الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، بعد اجتماعه امس، على مطلب تصحيح الاجور بمفعول رجعي من اول تموز الماضي.

ودعا الى اعتماد نظام سليم للتقاعد والحماية الاجتماعية بعد تحصيل الديون المترتبة على المؤسسات.

## المكتب الاجتماعي لحزب البعث

استعجل "المكتب المهني الاجتماعي لحزب البعث العربي الاشتراكي" التحرك الشعبي لمواجهة الازمة الاقتصادية مؤكدا ان لا حل جذريا لها من دون الحل السياسي.

وطالب الدولة، في بيان له، بتحمل مسؤولياتها لخفض تكاليف المعيشة سواء على صعيد الخدمات او الطبابة والاستشفاء او على صعيد التعليم اقساطا وكتبا ومدارس.

كذلك طالب بتصحيح الاجور وحض الدولة على تفعيل اداراتها.

## المكتب النقابي للحزب الاشتراكي

بحث مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي امس في عدد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية وتوقف عند الازمات الخانقة في مجالي التعليم والصحة. وبعد المناقشة قرر المكتب:

- المشاركة في خطوات "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار".

- التأكيد على المطالب الاساسية القابلة للتنفيذ في المجال التربوي ومنها: اعادة الاعتبار الى التعليم الرسمي، تجميد الاقساط المدرسية، خفض اسعار الكتب واللوازم المدرسية، اخلاء ابنية المدارس والجامعات الرسمية من المهجرين، تحقيق مطالب معلمي المدارس الخاصة، ابقاء القطاع التعليمي والتربوي بمنأى عن التجاوزات والاعمال الشاذة.

# دعوة مجلس إدارة الصناعيين للبحث في موقف الاتحاد العام

رد امس الصناعيون على رد الاتحاد العمالي العام بلسان نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد جوزف غرة الذي دعا مجلس الادارة الى اجتماع لدرس الموقف.

دعي مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الانعقاد قبل ظهر الثلثاء للبحث في الموقف الذي اتخذه الاتحاد العمالي العام من الجمعية في بيانه الاخير.

وامس تناول نائب رئيس الجمعية السيد جوزف غرة هذا الموقف في تصريح له، قال:

"ان الهدف الذي يرمي اليه اصحاب العمل هو المحافظة على القليل المتبقي من القطاعات المنتجة وليس تدميره في وقت تحتاج البلاد الى تنشيط الحركة الاقتصادية التي لن تقوم الا بفضل القطاع الانتاجي ولاسيما منه الصناعي. واذا رأى الاتحاد العمالي العام ان مصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة العمال هي في اقفال المصانع فنحن نترك ذلك لضمائر المسؤولين عنه، اننا لا نشك في وطنيتهم لجهة تفكيرهم الرصين وليس من مجال للمماترات وهم على معرفة اكيدة بعدد العمال العاطلين عن العمل نتيجة الظروف الاقتصادية التي يمر فيها الاقتصاد. هدفنا من الاستمرار في الانتاج نابع من المصلحة الوطنية لتأمين حياة معيشية افضل لعمالنا ولدفع العجلة الاقتصادية نحو التحسن لما فيه المصلحة العامة. لذلك فان مجلس ادارة جمعية الصناعيين مدعو الى الانعقاد يوم الثلثاء الساعة العاشرة في مركز الجمعية في الصنائع للبحث في الامر الذي اثاره الاتحاد وتحديد موقف الصناعيين منه".

من جهة اخرى، رأى رئيس تجمع صناعيي جبيل السيد انطوان شامي "ان زيادة الاجور في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة تساعد على رفع الاسعار والكلفة المعيشية وتؤدي بالتالي الى زيادة التضخم". وقال انه "لمواجهة هذا الغلاء هناك بعض الامور يجب البحث فيها ودرسها في العمق واهمها تحسين مستوى التقديمات الاجتماعية والصحية التي تهم كل مواطن وذلك عن طريق مفاوضات تتم مع الجهات المعنية". ولاحظ ان الصناعيين الذين يستطيعون دفع زيادة الاجور "اقدموا على ذلك تلقائيا ولا يمكن الزامهم جميعا بقرار عام وشامل".

## فتح ملف التلاعب بالغاز

طلب المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة من النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف حمدان فتح تحقيق في التلاعب بأسعار قوارير الغاز ومخالفة القوانين والمضاربة غير المشروعة.

## شركات الغاز احتجاج ومخالفات

صدرت امس مواقف "مغفلة" في قطاع الغاز احتجاجا على التسعيرة التي لم يجف حبرها بعد.

ففي حين اعلنت الشركات في المنطقة الشرقية عدم اقتناعها بالتسعيرة ادعت الشركات في الغربية انها ملتزمة اياها ولكن لا علاقة لها بالاسعار التي تصل الى المستهلك.

كذلك تحفظ الوكلاء الموزعون عن العمولة (٤,٣٥ ليرات)، معترفين انهم كانوا يتقاضون ما بين ٦ و٧ ليرات.

# نشاطات لرئيس غرفة بيروت في واشنطن ونيويورك ومرسيليا

رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار عاد الى بيروت بعدما شارك في اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي عقدت في واشنطن مطلع الشهر الجاري.

وافادت غرفة بيروت ان السيد القصار عقد لقاءات مع عدد من حكام المصارف المركزية الاوروبية والعربية الذين شاركوا في الاجتماع ومع الوفود المصرفية العربية. وشدد في هذه اللقاءات على دور القطاع المصرفي اللبناني في الاقتصاد الوطني ومساهمته في تعزيز علاقات لبنان الاقتصادية والمالية مع الخارج، مؤكدا على الثقة بوضع لبنان المالي وقدرته على الصمود.

واجتمع رئيس الغرفة في نيويورك برئيس غرفة التجارة العربية - الاميركية السيد ريتشارد هيستل والامين العام السيد ثابت المهايني وبحث معهما في العلاقات التجارية العربية - الاميركية والخدمات التي يمكن ان تقدمها الغرفة الى رجال الاعمال العرب في اميركا.

وفي فرنسا شارك السيد القصار، بصفته نائب رئيس الغرفة العربية - الفرنسية، في اجتماع مجلس ادارة الغرفة الذي عقد في مرسيليا. وتناولت ابحاث اللجنة العلاقات العربية - الفرنسية وامكانات تطويرها، مع التركيز على العلاقات الفرنسية - اللبنانية والوسائل التي يمكن اعتمادها لتسهيل عمليات التبادل وتعزيز الصادرات اللبنانية الى الاسواق الاوروبية ولاسيما منها الفرنسية. واثيرت في الاجتماع امور تفصيلية مثل عمليات الشحن والتأمين والاعتمادات المصرفية. كذلك بحث في امكان اقامة معارض متخصصة للصناعات اللبنانية بالتنسيق مع الغرفة اللبنانية - الفرنسية واشتراك لبنان في المعارض الدولية التي تقام في باريس ومرسيليا.

# رئيس غرفة زحلة يذكر بمطالب وحاجات حياتية ملحة

زحلة - "النهار":

في لقاء صحافي عقده امس، ذكر رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف، بمطالب وحاجات حياتية للمنطقة.

واعلن في بيان له "مشاركته الرأي العام في استنكار موجة التفجيرات التي تعددت في الفترة الاخيرة وفي التخوف من نتائجها"، داعيا سلطات الامن اللبنانية والسورية الى "التعاون والتشدد والسهر حتى معرفة الجناة والقبض عليهم".

ثم طالب باستجابة الحاجات الحياتية الملحة ومنها:

- تأمين التيار الكهربائي الدائم والكافي لزحلة ولسائر مناطق المحافظة.
- اصلاح خطوط الهاتف لتأمين المخابرات الداخلية والخارجية.
- اصلاح معدات البرق والتلكس.
- تأمين وسائل ارسال البريد العام وتلقيه.
- تأمين مياه الشرب المطهرة والنظيفة.
- الاسراع في انشاء شبكات المجارير ومحطات التكرير واتلاف النفايات.
- تأمين المحروقات.
- تأمين الطرق.
- تأمين كميات الحنطة والطحين والمواد الغذائية الاخرى.
- انشاء سوق جملة جديد وعصري للخضر والفاكهة.
- تأمين حاجات القطاعين الزراعي والانتاجي.

واشار الى قرب معاودة المحاضرات في قاعة الغرفة.

## بورصة بيروت
# الدولار تجاوز الـ ٤٦ ليرة

تجاوز سعر الدولار الاميركي دونما عناء عتبة الـ ٤٦ ليرة بعدما كان اقترب منها منذ مطلع الاسبوع. وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٤٦,٥٥ و ٤٦,٦٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٦,٦٠ ليرة في مقابل ٤٥,٩٢ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٦٨ قرشا ونسبتها ١,٤٨ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٤٦ ليرة وسطيا وراوح حول هذا المستوى حتى التاسعة والنصف عندما سجل ٤٦,١٧ ليرة واخذ يرتفع تباعا مع تقدم العمل. وكان الهامش الغالب للاسعار بين ٤٦,٣٠ و ٤٦,٦٥ ليرة. ولوحظ ان غليان السوق منذ مطلع الاسبوع برز غداة الغارة الاسرائيلية على منطقة صيدا والتي تنطوي على مضاعفات وذيول محليا واقليميا. ومع ذلك بقي الطلب في نطاق معقول وتردد ان بعضه ذو طابع تجاري مع بداية موسم الشتاء.

وكان العمل نشطا نسبيا وبلغ حجمه ٧,٥ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٣٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٣٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٤٤٥ ليرة.

في الخارج، بقيت الاسواق هادئة ومحافظة على وتيرتها منذ مطلع الاسبوع، واستمر الدولار مراوحا بين ١,٩٦ و ١,٩٨ مارك الماني ولم يتأثر بمؤشر الانتاج الصناعي الاميركي الذي سجل تحسنا ملموسا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٦ ١/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:
- ١,٤٢,٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٨٥ الخميس.
- ١,٩٧,٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٧,٣٥.
- ١,٦١,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦١,٥٠.
- ٦,٤٦,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٤٦,٣٥.
- ١٥٤,١٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٠٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٧ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

| | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٣٣٠ | ٣٣٨ |
| الدينار العراقي | ٣٧٠٠ | ٣٧٣٥ |
| الدينار الكويتي | ١٥٨٥٠ | ١٥٩٤٠ |
| الدينار الاردني | ١٣٤٤٠ | ١٣٥٠٠ |
| الدينار البحراني | ١٢٠٠٠ | ١٢١٠٠ |
| الدينار الليبي | ٢٩٦٠ | ٣٠١٠ |
| درهم الامارات العربية | ١٢٦٠ | ١٢٦٧ |
| الريال السعودي | ١٢٣٠ | ١٢٤٠ |
| الريال القطري | ١٢٧٠ | ١٢٨٠ |
| الريال العماني | ١١٥٧٠ | ١١٦٧٠ |
| الجنيه المصري | ٢٤٩٠ | ٢٥٤٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٦٦٤٠ | ٦٦٩٠ |
| المارك الالماني | ٢٣٣٠ | ٢٣٧٠ |
| الفلوران الهولندي | ١٩٧٥ | ١٩٩٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢٩,٥٠ | ٣٠,٠٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٧١٣ | ٧٢١ |
| الفرنك السويسري | ٢٨٤٠ | ٢٨٩٠ |
| الفرنك البلجيكي | ١٠٧ | ١٠٨ |
| الكورون الدانماركي | ٥٧٥ | ٥٨٠ |

| | | |
|---|---|---|
| الكورون الاسوجي | ٦١٠ | ٦١٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ٣٠ | ٣١ |
| الليرة التركية | ٥,٩٠ | ٦,٠٠ |
| الليرة القبرصية | ٨٨٥٠ | ٩٠٣٥ |
| الالف ليرة ايطالي | ٣٣٤٠ | ٣٤١٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٢٥٥٠ | ١٢٧٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٣٠٠٠٠ | ٣٠٣٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٤٦٥٥ | ٤٦٦٥ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٤٦٥٥ | ٤٦٦٥ |
| الدولار الاوسترالي | ٢٦٧٥ | ٢٧٣٥ |
| الدولار الكندي | ٣٣٤٥ | ٣٣٦٠ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ٤٦١٠ | ٤٧١٠ |
| الليرة الايرانية | ٤٥١٠ | ٤٦١٠ |
| الليرة العثمانية | ٤٠٥٠ | ٤١٥٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٢٣٥٤٠ | ٢٣٧٤٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٦٣٠٠٠٠ | ٦٣٣٠٠٠ |
| اونصة الذهب | ٤٣١ د | ٤٣٣ |
| كيلو الفضة | ٨٣٤٥ | ٨٤٤٥ |
| اونصة الفضة | ٥,٥١ د | ٥,٥٣ د |

## دعوة لعقد الجمعية العمومية للمحامين

قرر مجلس نقابة المحامين في طرابلس المنعقد في ١٩٨٦/١٠/١٥ دعوة الجمعية العمومية العادية للمحامين للانعقاد في جلسة اولى يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/١١/٢ الساعة الحادية عشرة في قاعة اجتماعات النقابة في قصر العدل الجديد وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في هذا الموعد تدعى للانعقاد في جلسة ثانية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٨٦/١١/١٦ في المكان والزمان نفسهما.

جدول الاعمال
١ - انتخاب اربعة اعضاء للمراكز الشاغرة في مجلس النقابة.
٢ - انتخاب نقيب للمحامين.
٣ - المصادقة على قطع حسابات النقابة والتعاونية والتقاعد لعام ١٩٨٦/١٩٨٥ واقرار الموازنات الثلاث لسنة ١٩٨٧/١٩٨٦.
٤ - تحديد بدل الاشتراك السنوي المتوجب على المحامين.
٥ - اجراء الانتخابات لملء المراكز الشاغرة في مجلس التقاعد.

النقيب جان حرب

# الجنوب على أبواب خطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بيفون الى دمشق للاجتماع مع الوزير بري واطلاعه على آخر التطورات الامنية والسياسية. وفي معلومات من دمشق، ان بري قد يرجىء عودته الى بيروت حتى نهاية الاسبوع المقبل. وقد ابلغ الى المتصلين به انه "مرتاح جدا" الى نتائج الاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين السوريين السياسيين والعسكريين.

واستغربت اوساط بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الحديث عن سعي الى اقامة "جبهة وطنية موسعة"، وقالت ان الغرض من تسريب اطراف من المنطقة الشرقية هذا البالون هو تبرير اعادة احياء "الجبهة اللبنانية" التي يعارضها اكثر من طرف مسيحي في الشرقية. واكدت ان العلاقة بين بري وجنبلاط هي على احسن ما يرام، وان التحالف والتنسيق بينهما يزدادان يوما بعد يوم، كما ان العلاقات بينهما وبين قوى "الصف الوطني" من احزاب وشخصيات، واضحة وسليمة في مواجهة الخط الاسرائيلي.

واعتبر مصدر "غربي" مطلع "ان الجبهة الوطنية قائمة"، واوضح ان الاتصالات الجارية بين اطرافها ومع دمشق تستهدف تحريكها عبر اجتماعات دورية لها واجتماعات بينها وبين "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" من اجل مواجهة التطورات.

## قانصوه والجبهة

الا ان الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه اعلن "اننا في صدد عمل جبهوي كبير، وتنسيق بين جميع حلفائنا لحسم الوضع".

وقال "ان الجبهة الوطنية ستكون لها هيكلية تنظيمية وهذا ما يجرى البحث فيه الان بيننا وبين السوريين والقادة اللبنانيين و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وستتخذ الجبهة طابع الحركة الوطنية في السابق مع عنصر جديد هو حركة "امل" التي هي عنصر مهم، ومع قوى اخرى مسيحية لم تكن موجودة قبل ١٩٨٢". واكد "اننا نقوم بخطوات ثابتة لبعث العمل الجبهوي. وتفادي الاخطاء التي وقعت في المرحلة الماضية، ونجمع اكبر عدد ممكن من الحلفاء الجدد، خصوصا في الشارع المسيحي الوطني الى جانب القوى السياسية الموجودة مع حركة "امل". والمرحلة تتطلب غطاء كبيرا لجهة تعميم الخطة الامنية. والمطلوب ايضا برنامج عمل وطني سياسي قد يكون مرحليا شبيها بالاتفاق الثلاثي، او اكثر منه بحيث ينسجم مع طموحات الشعب اللبناني" (راجع ص ٥).

## تحرك صفير

وفي نطاق التحرك الذي يقوم به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، قبل سفره الى روما وباريس، زار امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه عناوين الملف الذي سيحمله الى الفاتيكان وباريس. واوضحت مصادر مطلعة ان وجهات النظر كانت متطابقة بالنسبة الى هذه العناوين.

وكان صفير شرح بعد لقائه الجميل انه يجري اتصالات مع جميع الاطراف "لتكوين فكرة موحدة عن كل القضايا التي يمكن البحث فيها في اوساط القرار" (راجع ص ٢).

واستمر امس التحرك على الساحة المسيحية لوضع صيغة جديدة لـ"الجبهة اللبنانية". فزار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الرئيس كميل شمعون وتشاور معه في الموضوع. وتوقعت مصادر مطلعة ان يشهد الاسبوع المقبل تحركا واسعا لبلورة الصيغة الجديدة للجبهة. تمهيدا لدعوة الهيئة التأسيسية الى اجتماع تعلن فيه ولادة هذه الجبهة في حلتها الجديدة..

وغادر مساء امس رئيس اساقفة البرازيل المطران ايفو لورشايتر لبنان بعدما اجرى سلسلة لقاءات مع القيادات السياسية والروحية في المنطقة الشرقية. وكان عقد ليل الخميس – الجمعة اجتماعا مع رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه بقرادوني ورئيس جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات" السيد وليد فارس. وقالت مصادر "القوات" انه جرى في الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة "درس عميق" للقضية اللبنانية من كل جوانبها، وطريقة طرحها على الصعيد العالمي. وتناول البحث علاقة المسيحيين عموما بالفاتيكان و"القوات اللبنانية" خصوصا، وكذلك العلاقة مع الكنائس البرازيلية ووسائل تعزيزها، علما ان المطران لورشايتر سيرفع الى البابا يوحنا بولس الثاني تقريرا عن الوضع في لبنان يضمنه اقتراحا تقدم به جعجع، ويقضي بعقد مؤتمر دولي لمعالجة الازمة اللبنانية يعلن خلاله حياد لبنان. وأكدت المصادر ان رئيس اساقفة البرازيل "تبنى هذا الاقتراح وسيناقشه في الفاتيكان" (راجع ص ٤).

## ظاهرة الخطف

وكان البارز امس على صعيد الامن الداخلي، فضلا عن استمرار المناوشات وبعض القصف العشوائي. عودة ظاهرة الخطف على المعابر. ففي الصباح خطف مسلحون موظفين في قسم الهندسة في شركة طيران الشرق الاوسط، ثم اطلقوهما بعد اتصالات عبر لجنة الترتيبات الامنية.

وعكرت الهدوء النسبي على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية. مناوشات محدودة باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية سقطت احداها صباحا في الحازمية، وسقطت اخرى مساء في الاشرفية واوقعتا اضرارا (راجع ص ٥).

## حققنا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اللبنانيين "واكثريتهم من الطائفة الاسلامية، على الصمود في وجه العدوان الذي شنته اسرائيل بدعم من القوى الكبرى ومنها فرنسا". واوضح ان "الهدف الذي كنا نريد التوصل اليه في لبنان هو تصدير الثقافة الثورية الاسلامية. لقد تحقق ولا نريد اي شيء اخر".

(و ص ف)

## التقى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ملياري دولار سنويا.

● في روما عقد واينبرغر مساء امس جولة اولى من المحادثات مع نظيره الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني. وقال الوزير الايطالي انهما تبادلا وجهات النظر في المسائل المطروحة حاليا خصوصا مسألة الارهاب الدولي. واضاف ان الولايات المتحدة تقدر العمل الذي قامت به ايطاليا في الشهور الاخيرة لتنسيق العمل الاوروبي في مواجهة التهديدات الارهابية.

واكد وزير الدفاع الاميركي ان بلاده مستعدة للافادة من اي فرصة لاجراء اتصالات وحوار مع موسكو لدرس المقترحات الخاصة بالحد من الاسلحة كما طرحت في قمة ريكيافيك.

والتقى واينبرغر ليلا رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي وتناولت محادثاتهما، الى نتائج قمة ريكيافيك، الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج.

(ي ب. رويتر)

## تونس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السياسية الوزارية عددا من المواضيع الدقيقة منها لقاء ايفران.

ورأت مصادر في العاصمة التونسية ان الغرض من ارجاء مناقشة موضوع اللقاء كان الحؤول دون انقسامات وردود فعل عدائية وان الارجاء مكن الرباط من شرح وجهة نظرها لعدد من العواصم العربية.

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قالت انها ستطلب من المجلس الوزاري مناقشة الوضع في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

(و ص ف)

# باريس نفت وجود أي مفاوضات

مهرانيان – الى اليسار – ومهرانيان يبرزان مجلة "ارمينيا" وفيها صورة لجورج ابرهيم عبدالله وفاروجان كرمبديان. (ا ف ب. تليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "الالوية الثورية اللبنانية المسلحة" الملحق الثقافي الفرنسي في طرابلس، دخلت حكومة ميتران في المفاوضات. وجرى نقل السجناء المناضلين من سجونهم الى سجون اخرى. لكنهم منعوا فجأة من السفر الى لبنان حين دخلت حكومة ميتران في مفاوضات مباشرة مع الخاطفين ووعدت باطلاق السجناء، وبينهم جورج ابرهيم عبدالله. بعد اطلاق الملحق الثقافي الفرنسي تراجع ميتران الخائن، كالعادة. نحن على علم بتفاصيل المفاوضات ودقائقها. هذه السياسة المخادعة تصب الويلات على رؤوس الشعوب".

وسئل اي نوع من المفاوضات يقصد، فاجاب: "نعم هناك مفاوضات، وهي سرية ومستمرة. نحن في انتظار الوفاء بالوعود التي قطعت. والا فان العمليات ستكون اشد عنفا. واعلن هنا اننا، "آسالا"، وبسبب سياسة ميتران الخائنة، نعتبر ان الاهداف الفرنسية باتت اهدافا عسكرية لمناضلينا. ففي حال عدم الوفاء بوعودهم. وهي اطلاق المعتقلين. لن نكون معنيين باي حوار بعد ذلك. ولا اخفيكم سرا انه في احدى جلسات المفاوضات مع وفد فرنسي. قال لي احد اعضائه: "ميتران اشتراكي. فلماذا تصفونه بالصهيوني؟ مشكلتكم معنا هي الاسرى الارمن. فهل اذا اطلقناهم تنتهي المشكلة القائمة بيننا وبينكم؟". وطلب جوابا فقلنا له: "اطلقوا المناضلين من دون استثناء من سجونكم. وبعدها نتحدث عن طريقة حل المشكلة بيننا وبينكم". فلتكذب الحكومة الفرنسية هذه المعلومات، عندها سنضطر الى كشف الاسماء والمحادثات التي دارت بيننا وبينهم. انا ارغب في فضح سياسة ميتران وخداعه للرأي العام الفرنسي من خلال تغيير الحقائق. وانا اعد هنا، اذا ما اقدمت الحكومة الفرنسية على تكذيب هذه الحقائق. بكشف المحاضر الكاملة للجلسات. وساخص بها مندوبة الـ"لوموند" التي تتحدث معي الآن. ليس لنا ادنى علاقة بالمفاوضات الجارية بين الاطراف الاخرين، بين ايران وفرنسا تحديدا".

وسئل هل يطالب "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" باطلاق جورج ابرهيم عبدالله اضافة الى فاروجان كره بيديان. فاجاب: "جورج ابرهيم عبدالله مناضل كبير من ابناء الشعب اللبناني المناضل، وهو ناضل ويناضل في سبيل مصالح الشعبين اللبناني والفرنسي، ضد اميركا وحلفائها، امثال حكومة ميتران المتواطئة مع اجهزة الاستخبارات الايطالية، الانكليزية والاميركية لضرب المناضلين اينما كانوا. عتبي ليس على حكومة فرنسا وحلفائها، بل على المنظمات والحركات الثورية والعرب واللبنانيين، الذين تخلوا عن جورج ابرهيم عبدالله في سجنه. والكلام نفسه ينطبق على انيس النقاش".

وسئل هل من ارتباط بين "الجيش الارمني" والحكم القائم في سوريا او ايران، فاجاب: "ليست لنا اية صلة بالسياسة او بالدولة السورية، والشيء نفسه بالنسبة الى ايران. فايران ليست، هذا طبيعي، مركز حركات التحرر، وكذلك سوريا على رغم توجهاتهما ضد الامبريالية العالمية. نحن شعب مشرد ومضطهد وصاحب قضية. ايران ليست مشردة وكذلك سوريا. ليس صعبا معرفة العلاقة بيننا وبين الانظمة التقدمية في الوطن العربي وايران. فكما هو طبيعي انحياز ميتران في الحرب العراقية – الايرانية الى جانب العراق، وهو ما يزيد الاعباء والمشاكل على كاهل ايران، فاننا انطلاقا من مصالحنا القومية الارمنية نؤمن بأن الصراع القائم هو صراع طبيعي. وبأن مواقف ايران النضالية ضد فرنسا، التي تقف بدورها الى جانب اميركا واسرائيل وتركيا هي ايضا طبيعية. فعندما تنحاز فرنسا الى جانب عدونا، فاننا نقف بشرف وكرامة، جنبا الى جنب كل المناضلين اصحاب القضايا المماثلة لقضيتنا. فما يجمع بيننا مصالح مشتركة. فلتتوقف فرنسا عن التدخل ضدنا، لنقف نحن موقفا حياديا. لكنها عندما تنحاز، تضطرنا الى الانحياز الى جانب القضايا القريبة من قضيتنا. طبيعي ان نتحالف لمواجهة تحالف ضدنا".

● في باريس نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ما ادلى به مهرانيان واكد "ان الحكومة الفرنسية لا تجري اي مفاوضات مع اى منظمة ارهابية كانت".

(و ص ف)

# وقع مذكرة تفاهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ستواجه مشاكل صعبة، لكنه لاحظ وجود عدد غير قليل من الامكانات والفرص.

اما شامير فاوضح ان الحكومة الجديدة ستواصل استيحاء المبادىء نفسها التي سارت عليها الحكومة المستقيلة. وسئل هل يتوقع ان تستمر حكومته الى نهاية الفترة التي يحددها اتفاق التناوب، فاجاب: "لست متاكدا من ذلك. لكني آمل في ان نجد امام اي ازمة القوة اللازمة للتغلب عليها". ونفى وجود "مشاعر سلبية" بينه وبين بيريز قائلا: "لا اعتقد انه سيكون لها (الخلافات التي ظهرت هذا الاسبوع) اثر على تعاوننا مستقبلا".

ويتوقع ان تمثل الحكومة الجديدة امام الكنيست بعد غد الاثنين.

وافادت مصادر قريبة من شامير ان الحكومة الجديدة ستكون شبيهة بالسابقة باستثناء تعيين وزيرين جديدين هما اسحق موداعي الذي سيكون وزيرا بلا حقيبة وشوشانا اربيلي – اموسلينو التي ستخلف موردخاي غور في منصب وزير الصحة. ولم يعرف ما اذا كان الاتفاق بين شامير وبيريز يقضي بان يبقى موداعي بلا حقيبة طوال الاشهر الـ٢٥ ام ان حقيبته ستسند اليه بعد وقت معين. كذلك لم يعرف ما اذا كان تم الاتفاق على من سيكلف مهمة متابعة قضية اليهود السوفيات والعلاقات مع السكان العرب. وكانت مصادر حزب العمل رفضت ان يتولى الوزير موشي ارينز (ليكود) احدى هاتين المهمتين، معتبرة ان متابعتهما هي اصلا جزء من مهمات وزارة الخارجية التي سيتولاها بيريز.

(وصرف، رويتر)

# الطيار الإسرائيلي أسير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسرائيلي الخميس لم تكن موجهة ضد لبنان والشعب اللبناني بل ضد قواعد تخريبية. ان اسرائيل ستفعل كل ما في وسعها للافراج عن جنودها في اي مكان وباي ثمن".

وادلى امس ناطق عسكري اسرائيلي بتفاصيل عن عملية انقاذ احد طياري الطائرة التي اسقطت، ومما قال ان طائرة هليكوبتر من طراز "كوبرا" تمكنت من الاقتراب من مكان وجوده بفضل اشارات من جهاز يحمله الطيارون الاسرائيليون، الا انها لم تستطع الهبوط بسبب طبيعة الارض، فتعلق الطيار باحد لوحي الهبوط اثناء تحليقها على ارتفاع متر واحد فنقلته بعيدا عن النيران حيث احكم الامساك باللوحين ثم نقل الى حيفا.

واشارت مصادر عسكرية الى ان الطيار الآخر اعتبر في عداد المفقودين وابلغ ذلك الى عائلته.

على صعيد آخر صرح المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي "ان حركة "امل" فقدت الكثير من سلطتها وكوادرها في جنوب لبنان لمصلحة حزب الله". ورأى ان ذلك "يشكل مقدمة لنهاية الخيار الشيعي" الذي فكرت فيه اسرائيل بين خيارات اخرى. واضاف ان اسرائيل "حاولت مرات عدة اقامة علاقات مع حركة "امل" ومع درور الشوف في الوقت الذي كانت تقيم علاقات مع الكتائب المسيحيين".

● في دمشق هدد ناطق باسم "حركة فتح – المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) بتطبيق مبدأ العين بالعين والسن بالسن" وبالرد "قريبا جدا" على الغارات "المجرمة" التي شنها الطيران الاسرائيلي الخميس على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

(و ص ف. رويتر)

# هجوم إيراني على ناقلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – من مكان انفجار الصاروخ اصيب ايضا باضرار هائلة كما لحقت اضرار بمسجد ومدرسة وروضة للاطفال.

وافاد ضابط عراقي ان بين الجرحى عددا كبيرا من العمال المصريين والسودانيين يعيشون في المنطقة. وقتل ايضا او جرح ثمانية اطفال. وقال الضابط ان بعض المرضى في المستشفى جرح من جراء تطاير الزجاج وان ثلاثة اشخاص جرحوا في مكان الانفجار قضوا لاحقا في المستشفى. واضاف: "لا منشآت صناعية او اقتصادية قرب هذه المنطقة وهي كما يمكنكم ان تروا منطقة سكنية صرفة".

واشار الى ان نوافذ وابوابا تحطمت في عشرات المنازل في دائرة حول مكان الانفجار يبلغ شعاعها كيلومترين.

وصرح السفير الاسوجي في بغداد السيد أرن ثورن: "سمعنا التحذير الايراني الذي بثته الاذاعة وفيه انهم سيهاجمون منشآت اقتصادية وصناعية ... ولكن من الواضح ان هذه المنطقة سكنية والصاروخ الذي اطلقوه اودى بحياة مدنيين".

وقال السفير السعودي السيد طراد الحارثي: "انه عمل غير انساني وغير اخلاقي ازهق ارواح مواطنين ابرياء ... ان الايرانيين يتحملون مسؤولية هذه الكارثة كلها".

وقال السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان: "من المحزن جدا ان ترى عددا من الاطفال بين ضحايا هذا الصاروخ ... ان جريمة قتل الاطفال تترك انطباعا عميقا في قلب المرء".

واعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت امس "هدفا بحريا كبيرا" قبالة السواحل الايرانية.

على صعيد آخر بدأ العراق امس نقل النفط بالشاحنات الى يوغوسلافيا عبر تركيا.

● في طهران اكد بيان عسكري ان المدفعية الايرانية قصفت يومي الخميس والجمعة مدينتي البصرة وخانقين والحقت اضرارا بالغة بمنشآت اقتصادية وعسكرية عراقية.

● في لندن قال مكتب شركة "لويدز" للتامين انه عثر على ٥ جثث لملاحين كانوا على الناقلة التي ترفع علم بناما وان ١٠ ملاحين اعتبروا في عداد المفقودين.

(وصرف، اب. رويتر)

# الحرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – قبل الحرب العالمية الثانية. ورأى ان لا مبرر للمخاوف التي تتحدث عنها موسكو، مشيرا الى ان الجانب السوفياتي حاول في ريكيافيك جعل اي تقدم نحو الحد من التسلح مرهونا بتقويض "حرب النجوم".

● في بوخارست صرح شيفاردنادزه ان زعماء البلدان الاعضاء في حلف فرصوفيا قد يلتقون قريبا لمناقشة نتائج قمة ريكيافيك.

وكان الوزير السوفياتي يتحدث في ختام زيارة لرومانيا اطلع خلالها وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في الحلف على نتائج القمة.

وشدد على ان الاتحاد السوفياتي "قادر تماما" على انتاج اسلحة فضائية وانه يمتلك الطاقات اللازمة على الصعد العلمية والمادية والفنية.

("النهار". وصرف. ا ش ا)

# "تاريخ الآداب العربية" من المؤلف ساروفيم فكتور؟

الاخ ساروفيم فكتور (توفي في ١٩٤٢) ركيزة في نهضتنا الادبية المعاصرة، والضرورة القصوى ابعاد الاهمال الذي لحق به، وابعاده عن الصفوف الخلفية في مسيرة الثقافة اللبنانية، حيث دفع عددا.

عاش قليلا (٤٣ سنة فقط)، وهو اساسا من مواليد عبيه، ماروني الارومة، بيروتي المنشأ على كرم اخلاق. ونبل فطرة، وسلاسة جانب. انضوى في اخوة المدارس المسيحية حاملا لقب "الاخ ساروفيم فكتور" ودرس اولا في بيت لحم وحين تخرجه كان في سلك الرهبنة اللبنانية. وفي تعريب عدد من الكتب الروحية ناظما الكثير من القصائد ذات الزقزقة الخاصة.

باكرا عصف به الداء فقصد القاهرة في ١٩٠٠ للاستجمام ثم عاد الى القدس مدرسا للغة العربية، ومراقبا في مدرسة الفرير، ومؤلفا لكن السقم الحّ عليه، والهزال اتخذه بلا رحمة فانتقل الى فرنسا حيث امضى عشرا يعاني الحنين الى لبنان حتى غادر هذه الدنيا بعيدا عن الوطن الذي عشق:

"كلما هبت الينا ريحكم
قشعت غيم اكتئاب، واغتمام
ومتى عانت الى ارجائكم
حملت شوقي اليكم، والهيام
هل الى لبنان لي من عودة
فترى عيناي هاتيك الاكام"...

كان الاخ الراهب ساروفيم فكتور على سداد رأي، وعبارة محتشمة، ترك لنا الكثير ن الكتب واهمها "تاريخ الاداب العربية" عن وكالة الفرير - باب سدرة في الاسكندرية، ١٩٢٧، وهو متنوع المواضيع حول ابناء العرب من الجاهلية حتى اليوم.

يقول الاخ ساروفيم فكتور:

"تقسم اللغات الى طائفتين الاولى هي اللغات السامية كالعربية، والعبرانية، والسريانية، والاشورية ثم اللغات الآرية وتدعى الهندو - اوروبية واصلها السنسكريتية وهي لغة الهند القديمة المدونة في كتب البراهمة ومن فروعها: اليونانية، اللاتينية، البهلوية (اي الفارسية القديمة)، والافرنسية، والايطالية، والاسبانية. وزاد قوم طائفة ثالثة هي الطورانية مثل المجرية، والتركية، والتترية، والمغولية".

وفي معرض كلامه على اللغات يقسمها الى ثلاث:

١ - لغات احادية مثل الصينية، ولها اربعون الف حرف، او السيامية، والتيبتية وهي لغات توقفت عن النمو.

٢ - اللغات المزجية وهي التي يدخل الفاظها بعض التغيير بالصاق لفظة بلفظة تدل اولاهما على اصل المعنى، والثانية على المعنى المضاف اليه من مثل الفاعل، والزمان، والمكان، لغات مثل التركية، اليابانية، الكورية، المكسيكية، وهذا النوع ارقى من الاول.

٣ - اللغات المتصرفة او الاشتقاقية التي يتغير فيها الاصل الواحد، ويتحول الى صور شتى للدلالة على المعاني، وهي ارقى اللغات، ومنها العربية، العبرانية، السريانية.

واغلب الظن ان الاخ ساروفيم فكتور اول من اشتغل باللغة كألسني رغم ان اليازجيين حاولوا مفردات عربية لبعض الكلمات العربية، كما حاول ساروفيم استيعاب اللغات من حيث حضارتها الابداعية مستخلصا ان الشعر اقدم الفنون الادبية مثل الشعر الجاهلي او الرامايانة والمهابهاراتة عند الهنود، والالياذة الاوذيسة عند اليونان، والانيادة عند اللاتين.

ويعتبر الاخ ساروفيم فكتور ان العرب "اشد شعوب الارض نخوة، ونجدة، ونزقا". الا ان ما وصل الينا من جاهليتهم قليل من كثير لان الامية كانت مستحكمة، ومع الملوك التبابعة فقط (اي الدولة الحميرية في اليمن) بدأ استعمال الحرف المسند ثم الحرف النبطي، ولم يدخل الخط عند العرب الا قبيل الاسلام، وهنا يستخلص ساروفيم: "لعل اقدم ما كتب من شعرهم هو معلقة امرىء القيس (توفي في ٥٣٩)، اما ما ينسب الى العرب البائدة (كعاد، وثمود، وطسم، وجديس) فهو مما يرفضه العقل والمحلل". ويورد ابياتا منسوبة الى آدم نفسه وعند ساروفيم مجافية للحقيقة، وهي:

"تغيرت البلاد ومن عليها
فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون
ولم ير في الدنى شيء مليح
بكت عيني وحق لها التباكي
وجفني بعد احبابي قريح".

اما الكتابة عند العرب فان ساروفيم يعزوها الى رجل اسمه الكندي اخي اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل الذي تعلم الكتابة من اهل الانبار، وكان اسم الرجل مرامر بن مرة الطائي وهو نسطوري من السريان على الارجح. ويستنتج: "ان السرياني هو اصل المسند لانه اقرب شبها به من الكوفي فيكون الكوفي منقولا عن المسند، والمسند منقولا عن السرياني وقبل ذلك والله اعلم"...

ثم يتوسع ساروفيم في كيفية النظم ذاكرا مختلف الاحتمالات، وان الرجز اول بحور الشعر عندهم لقربه من النثر، وسهولة مزاولته حتى سموه حمار الشعراء لكثرة ما عبثوا بوزنه، واجزائه". ومن الشعر الى الطب فيرى ان الحارث بن كلدة الثقفي اول طبيب عربي في الجاهلية، على ان تلاشي الدولة العربية مع انهيار آخر خليفة عباسي وضع العرب في همود طويل حتى كانت يقظتهم الحديثة كمحاولة للخروج من عصور الانحطاط.

ويقول ساروفيم ان احتكاكنا بامم الغرب افادنا كثيرا وان كنا في اول الشوط نسير خطوات مضطربة. ثم يشرح المذاهب الفقهية الاربعة: الحنفي، المالكي، الشافعي، والحنبلي ثم الكلام على المعتزلة، والمرجئة، والصابئية، والقرابية، والتناسخية، والذمية، وكل تيار بوضوح، ورؤية جيدة.

فيأتي ساروفيم فكتور على كل الشعراء، واللغويين العرب من الجاهلية حتى ابناء القرن العشرين، و "اننا في هذا الكتاب لم نتعرض لذكر الادباء الاحياء فانهم اعزهم الله لا يزالون عاملين على تشييد صروح المجد".

ساروفيم فكتور زاوية هامة في حركة الثقافة اللبنانية، نسيناه في غمرة التخبط والالام الكبيرة، قطار هو وحده مليء بكل مرتجى، وسيعود هذا القطار الى سكته في وسط تقدير من يكملون اليوم حركة الامس.

وضاح يوسف الحلو

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ل | ث | ع | م | غ | ا | و | ي | ر |
| س | ا | ر | ا | ة | ر | و | ك | ذ | م |
| ي | ص | ك | ا | د | م | ق | ص | و | د |
| ل | ت | و | ر | ل | ح | ك | خ | ح | ا |
| ة | ا | ع | ا | و | ق | ا | ل | ر | م |
| ة | ف | ي | ذ | ق | ص | ى | و | ش | ا |
| ح | ي | ح | ص | ت | س | ق | ة | ي | ن |
| ا | ل | ج | ه | د | ف | ف | ق | ر | ا |
| ر | ر | ك | ت | م | ي | ت | ا | و | ق |
| ا | ل | ش | ي | خ | ر | ج | ن | و | د |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

القى، منكورة، قصور، خلوة، احداث، قنيفة، اتصال، متكرر، فقرا، امان، مقصود، سفير، جنود، مغاوير، وسيلة، الجهود، حرشي، ركوع، الشيخ، قوات، تصحيح

الكلمة: مدينة فلسطينية اشتهرت قديما بزراعة الزيتون

السابقة: علاقة

## اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ها ها الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: توجهات

---

## من الخمسة أحدهم

# زياد دلول، السويداء، رسام حفار ملون

من جال في المدن التشكيلية الرئيسة، من موسكو الى لينينغراد الى فرصوفيا الى كراكوفيا الى فيينا الى ميونيخ الى فرنكفورت، باريس والمدن الفرنسية، روما والمدن الايطالية، اثينا والمدن اليونانية وخاصة جبل اتوس، الى بغداد ودمشق والدار البيضاء والمدن المغربية، وتونس والمدن التونسية، ثم حظ العيش في بيروت، العاصمة اللبنانية ومختبر الضمير العربي الحديث، وزمن كانت بيروت نقطة الثقل في تحديد المواصفات الطليعية للوحة العربية، كيف لا يتساءل عن معنى ان يختار الشباب مهنة التصوير التشكيلي، والمنفذ لكأنه، اليوم، مقفل والافق علامة استفهام، حتى ان البعض، ومن الرصينين من علماء تاريخ الفنون، يقول ان فنون الحادي والعشرين ستكون مغايرة كليا لما هي الآن.

سؤالي حملته الى مجموعة من الرسامين الشباب، وبعد حوارات طويلة حول الاختيار التشكيلي والانتماء الثقافي والترابط / التناقض بين التكنولوجيا والانسنة، الى خصوصية كل فنان وسلوكه وبطاقته، رأيت من المفيد ان استبقي فقط الاجوبة لخمسة فنانين لكونها تختصر الحالات وتحولاتها ومختلف المعاني بكل اضدادها. واول ما لفتني لدى هؤلاء تلمسهم القدر التكنولوجي لنهاية العشرين. وانتماؤهم الواعي الى اختيارهم المهني الى درجة الاعلان انهم لو لم يتعاطوا الفن لما صنعوا شيئا في حياتهم. ومواجهتهم المتأزمة للذاكرة الثقافية بوجهيها التراثي العام والتشكيلي الخاص. ورفضهم حصر مداخلتهم المحترفية ضمن القواعد الاكاديمية الشرعية، والانفتاح على ما تقدمه مكاسب العصر في المواد التقنية من قدرات توسع من مدار التجاريب.

تدل اللبنانية دانا حمود على انها لو لم تسافر الى الولايات المتحدة لما وصلت الى هذا الوعي للوحة، فسمح لها بكسب الحق في رفع نصب جداري في اللونغ بيتش، لوس انجلس كاليفورنيا. والايطالية ماري ايلينا ساسي، الاصغر سنا في بينال البندقية ١٩٨٦، ما كانت لتحصل على الفرصة لو لم تعبر الدرجات الاولى في معاهد بارما وبيروجيا والبندقية في ايطاليا ومعهد سالزبور النمساوي. والسورية ليلى مرياد تعترف للصدمة الباريسية بالفضل عليها في تفخيم الاختيارات التي بدأت معها في دمشق لكنها نمت وتطورت الى معناها الطليعي في الاطار الباريسي. ويشير اللبناني محمد شمس الدين الى كيفية اكتشافه التلاوين البلدية المحملة بالضوء بينما كان يرسم لوحاته في الاجواء الرمادية الباريسية. وكيف تصالح مع ذاته بفضل عفوية فطرية كانت تنقصه في بيروت وحصل عليها في ايطاليا وفرنسا. والسوري زياد دلول يريد لوحته من منطقتنا وانما خارج اللعبة الفولكلورية وهاجس العودة الى التراث. والخمسة يواجهون العصر بصياغة لوحة يعترفون انها تحت السؤال دون فقدان الثقة انها السبيل الى الوجه الجديد للانسان.

دنا حمود (مواليد بيروت ١٩٥٧) تستبدل بالحلم الاميركي الحلم البيروتي، اذ ترى ان بيروت فوضى بصرية واكبر مدينة "بانك" بالمفهوم الصارخ لكلمة "بانك" ومحمد شمس الدين (مواليد حناويه، صور، ١٩٥٧) يقول ان عليه ان يعود الى نقطة توقف الفنون الاسلامية لايجاد دول تشكيلية للوحته العربية. بينما زياد دلول (مواليد السويداء، جبل الدروز، ١٩٤٨) يختبر كيفية تحويل الحفر الى تصوير، الى صعوبة ان نكون اليوم محليين في فننا. وليلى مرياد (دمشق - من جبات الخشب - ١٩٦٣) تصارع الخوف، الوجه الآخر للموت، بتحويله الى طاقة ابداعية.

٥ شباب يجيبون، واليوم: زياد دلول.

ثم: دانا حمود وماري ايلينا ساسي ومحمد شمس الدين وليلى مرياد.

نزيه خاطر - باريس

اثار الطاقة.



زياد دلول، السويداء ١٩٥٣، سوريا، رسم، مواد مختلطة على ورق، ١٩٨٥، باريس.

— ١ —

باريس - ...:

● نزيه خاطر: كيف فنان شاب سوري يدعى زياد دلول يقرر الدخول الى هذا العالم المخربط عالم الحركة التشكيلية العالمية؟

- زياد دلول: المسألة اكيد فيها قرار.

● وجهت السؤال نفسه الى مجموعة من الفنانين الشباب في باريس. والسؤال مهم لفهم مشكلة الفنان الشاب في السنوات المتبقية من العشرين.

- حتما هناك صعوبات فوق المعتاد ان يدخل الفنان الشاب المجالات التشكيلية. وان يرى جديدا ويعطي جديدا. وان يصل الى العيش من فنه ولو تعكز على وسائل موازية.

● عندما يختار شاب ما "مستقبله"، يختار "المهنة" التي تضمن له المستقبل، هذا بالكلام العادي.

وانا نظرنا الى الحالة الراهنة للحركة التشكيلية باعلامها وانظمتها وغاليرياتها ومتاحفها واسواقها (وبعلاقتها بالانظمة في العالم الثالث) نرى انها حالة تقريبا مضعضعة، انا ليس اسوأ.

والمنفذ لكأنه مقفل والافق علامة استفهام، حتى البعض يقول ان فنون الحادي والعشرين ستكون مغايرة كليا لما هي الى الآن.

- في امكاني القول ان من الصعب علي ان لا ارسم واحفر والوّن رغم معرفتي بالصعوبات التي ذكرتها.

● منذ متى انت ترسم؟

- منذ اكثر من سبع عشرة، اي قبل دخولي الى معهد الفنون في جامعة دمشق.

● وهل القرار من ثقة قوية بقدراتك؟

- ماكثير...

● اريد منك جوابا جريئا للوصول الى الصورة الحقيقية؟

- ...

● ما هو سلاحك الاساسي في مواجهة هذا الواقع؟

- عملي طبعا.

● تعتبر ان لديك اضافات الى الحركة الفنية؟

- الزمن اليوم غير زمن فان غوغ، لازم ان نعيش مرتاحين. والامر يفترض حضورا دائما في اماكن العرض. فلم يبق كافيا عرض في مدينة واحدة. نظرة سريعة على السيرة الذاتية لبعض كبار اليوم تدلنا على انهم في آن في طوكيو وميونيخ وروما وباريس ونيويورك واميركا الجنوبية وافريقيا.

● تدل على ان التراكم ضروري والكمية ضرورية ليتمكن الفنان من انتشاره العصري.

● نعم، والنوعية ايضا، والنوعية اولا.

والا ببساطة في امكاني ان اختار العيش في اي ضيعة عربية، وان ارسم عملا او عملين، وان اكون معروفا.

● يعني انك اخترت نهائيا فرنسا.

- القرار ليس بيدي وحدي. ولكنها رغبتي في ذلك.

● من اي منطقة سورية انت؟

- من السويداء.

● جبل الدروز؟

- نعم.

● وهل تعتبر نفسك انك مسلح كفاية لباريس؟

- الصعوبات كثيرة وغير مرتبطة فقط بكوني اجنبيا. وانما يعانيها ايضا اصدقائي الفرنسيون انفسهم.

والحقيقة انني عند قدومي باريس كنت ملما بالصعوبات التي تنتظرني، من حيث العرض والعمل للاسف والارتزاق.

● خلال دراستك في دمشق في معهد الفنون؟

- سأقول لك شيئا انت على علم به دون شك، ان مدرسة باريس لا تزال السائدة في جميع مدن الشرق الاوسط وفي دمشق الفنانون يعملون بقواعدها وتجاريبها، بينما مدرسة باريس منقرضة منذ ربع قرن تقريبا في باريس.



"تكسير الخوف امام المساحة البيضاء".

تحدثت مع كثير من الاصدقاء في الموضوع رغبة في المعرفة لماذا يصعب عليهم تخطي مدرسة باريس. وظني ان وراء ذلك ان بعض الاسماء الفنية السورية المعروفة والمشرفة على التعليم العالي، مرتبطة فنيا بـ (الايكول دي باري)، وانما بالمحافظة عليها لكأنما تحافظ على مكاسبها. قام نوع من الدفاع العام عن هذه المدرسة.

● كأنك تعتبر الفن التشكيلي السوري محصورا ضمن...

- لا يوجد مثلا اي انفتاح على الفن الاميركي، حتى الاطلاع الثقافي. فليس من كلام مثلا عن ويلهلم دو كونينغ رغم انه فنان يعمل عالميا منذ اكثر من خمسين. وذكرت دو كونينغ لانني رأيت له معرضا سنة وصلت الى بوبور. وتعلم مثلي كم اهمية الفن الاميركي في ربع القرن الاخير.

● لي شعور بتأثير موسكوبي (مدرسة موسكو الفنية) في الفن السوري من خلال المتخصصين في المعاهد الفنية السوفياتية.

- صح. وموجود من خلال الواقعية الاشتراكية. ولكنه موجود من خلال الفكرة التي يحملها اكثر من كونه حلا تشكيليا لمشكلة اللوحة كما هي مطروحة عندنا. معنى ان الفنانين الذين يشتغلون بالواقعية الاشتراكية ما اضافوا شيئا اليها. كما هي ذاتها تخضع في بلادها لتغييرات واضحة جدا.

● اي ان الطريق مسدود.

- كما ان الصدى صدى اصم، غير مطعم، وليس فيه خطوة الى الامام.

● وصفة قدومك الى باريس؟

- لدي رغبة ان اشتغل من جديد. واضيف ان وصولي الى باريس رافقته خيبة قوية من حالة الفنون فيها. وظني ان هناك مجريات تشكيلية في المانيا والولايات المتحدة تفوق بطليعيتها المجريات الباريسية. كما شعرت ان الفرنسيين عامة محافظون. بينما اهتماماتي بالطليعة التشكيلية عند آخر نقطة منها.

اي انني غير معني كثيرا بالتجارب المحلية هنا او عندنا في دمشق.

● كأنك ترفض نوعاً ما التيار التراثي حاليا عندنا.

- يجوز ان العاملين على التراث يصلون الى نتيجة يريدونها، ومهمة لهم. انني اعمل ضمن تيار مغاير كليا. وهمهم لهم بينما قناعتي متينة ان للعصر والعائشين فيه من العناصر ما يكفي لان يبني بها الواحد منا لوحته وتجريبيته. ولا افهم معنى للعودة الى العصور السالفة.

● وبناء تجربتك؟

- من الممكن اشياء ذاتية جدا في هذه المسألة.

● هذه الذاتية هل كانت معك في دمشق او تفجرت في لوحتك هنا بضغط من العزلة والوحدة وكونك اجنبيا في مدينة كبيرة؟.

- ظني انها لم تكن واضحة في لوحتي في دمشق كما الآن في باريس. وعامل السن قد يلعب دوره ايضاً.

● كم عمرك الآن؟

- ٣٣ سنة.

● بعد ١٧ من العمل التشكيلي (منذ ١٩٦٩) هل تعتبر ان بين يديك لوحة خاصة بك؟

- الى حد ما نعم، الى حد ما نعم، وامتلاكي للوسائل يتوضح اكثر فاكثر.

● كلمني عن هذه الوسائل الخاصة بك؟

- امتلاك الورقة خاصة، امتلاك الريشة، وتطويع اللون، وتكسير الخوف امام المساحة البيضاء، والمتابعة من خلال طرح مشكلة وحلها لتحدي حالة ممكن ان تستمر يومين او ثلاثة.

● ما هي لغتك التشكيلية؟ ومما لاحظته عندك انتقال من الصورة الشبحية الى الصورة المحملة باشارات التجريد دون الوصول الى الصياغة التجريدية الصافية؟

- لوحتي محاولة لخلق المكان. اريدها: المكان...

● البديل من وطن.

- مكان، مكان، اكثر عن وطن، مكان، (ليو) بالفرنسية.

● بالمعنى الهندسي؟

- بالمعنى الحسي.

● الجغرافي؟

- الجغرافي والحسي. وهذا المكان قد يكون في النهاية وهميا، غير ان عملي على اللوحة للوصول لزوما الى المكان.

● اهنا هو السبب؟

- المكان بمعناه المطلق، وكلمة مطلق هنا للاشارة الى الحس التجريدي في اللوحة وهي ايضا المدخل الى التنوع في الوسائل التقنية لخلق هذا المكان.

● كيف تشكل لوحتك؟ ومن التفاصيل التي لفتتني: الانتباه القوي للمادة. قماشة اللون. ادخال عناصر غريبة على اللون، اللعب بطبيعة الورقة. ادخال الورق على الورق والتصرف به...

ما هي المواد التي تصل بك اكثر من غيرها الى طرب مهني؟

- الورق، اكثر شيء الورق، اشعر انه مادة نبيلة جدا، ومطواعة جدا، مادة راقية.

● غير ان الورق معروف ايضا بسرعة العطب وانه يتطلب جهدا متحفيا وعلميا لتأمين حفظه؟

- في العمل نفسه نادرا ما يتوقف الفنان امام مثل هذه الشروط. ربما في التحضير قد يتوقف عند ممانعة المواد او مقاومتها.

وصراحة ما معنى استمرار العمل لمدة طويلة ! لا ادري هل قصة الاستمرار المتحفي هنا مهمة او لا ! ولكنني استعمل نوعاً من الورق خاليا كليا من الاسيد، ويدوم ما يقارب ٦٠٠ سنة، وهذا الزمن يكفيني.

● وعلاقتك المهنية بالالوان.

- اضعها بيدي، ضمن تمتعي بالعمل التشكيلي. والواني عامة اتربة وبودرة، وامزجها بميديوم (وسيط) الاكريليك او الصمغ.

وتصوري ان جميع المواد مشروعة، وجميع التقنيات ايضا. وان هناك نوعا من التطعيم بين الاجناس. لكون طبيعة تجربتي تمر ايضا بالبحث عن تشكيل يتوسل الخلط بين التقنيات او المزج بين المواد، للوصول الى كتابة اريدها متواصلة بزمنها اي بنهاية العشرين.

● ظاهرا ومن خلال كلامك، فنك منفصل عن الفن السوري؟

- يجوز.

● يجوز او اكيد؟

- لا، اكيد، من حيث الفكرة العامة.

● الى اي درجة لوحتك سورية؟ والسؤال مطروح لفنانين عرب عديدين مهاجرين الى...

- انني اعتبر ان الثلاثين التي عشتها في سوريا لا شك انها تركت اثرها في لوحتي.

● كيف يتجسم ذلك التأثير في لوحتك؟

- اول الامور ان المنطقة التي كنت اعيش فيها تركت الوانها في...

● اي منطقة؟

- جبل الدروز، السويداء.

مثلا لا استعمل ابدا ترابيات الصحراء في لوحتي: اعمالي داكنة كما لاحظت، وفيها الاخضر المسود والبنفسجي المحروق. بينما فنانو حمص يجلبون ترابيات واضحة جدا وفاقعة جدا الى اعمالهم.

● عندما زرت جبل الدروز لاحظت ان الابيض والاسود لونان محليان طاغيان.

- في ملء الرسم، لا استذكار للمسألة. ولكن عندما ارجع الى اللوحة ثانية بعد فترة. تذكرني باشياء بعيدة. "في شي من الذاكرة باعمالي"، وانا اراه دائما.

● اكدت لي ان لوحتك منفصلة عن منطق اللوحة السورية والآن اراك تربطها بالذاكرة المحلية البلدية

- الذاكرة غير معزولة عن الحاضر.

● ولكن كيف العصر موجود في لوحتك؟

- أبتصور ان...

● التجريد مفتاح من المفاتيح؟

- ظني ان الصياغة لدي تحمل مواصفات الحداثة.

● لفظة حداثة اصبحت تثير حذري في الكلام الثقافي العربي.

- الحداثة بمعنى السنوات التي عايشناها، لا معنى الصرعة والموضة "والشي غير شكل وبأي ثمن".

● معنى هم حالي مطروح بتشاكيل اختبارية.

- عصرنا مثل اتجاهات "الآر بروت" الفن الخام، والوثنية و "الكونسبتوييل" وجميعها ردات على شيء قاس جدا وميكانيكي شرس جدا موجود في عصرنا.

وظني ان لوحتي المشغولة في اقصر حالاتها دون تكنولوجيا معاصرة، والتي يحس فنانها الورق فيعجنه هو بيده، والتي يحضر هو الوانها واتربتها ليرسم بها، تنتمي الى هذه الوثنية المعاصرة.

● كما لاحظت اشارات تشكيلية الى وجود عصبي وعضلي وجسدي في عملك.

- طبعا، آثار الطاقة و "الانيرجي" (الفرنسية التي قلت لك انها ضرورية. وقد يكون التعبير عنها بضربة الفرشاية او بتشليخ الورقة او "جعلكتها" او "طعجها" او "تلزيقها"... يعني التعبير بنقل الانفعالات ذاتها دون نقل الصورة عنها بالمعنى الشامل للكلمة.

وبأي مهنة تصل الى الافق الذي تراه واسعا؟

- بما بين الحفر والتصوير.

● عند الفاصل بين الاثنين؟

- عملت جهدي الى الآن لتحويل الحفر الى تصوير. والمسألة غير سهلة. فالحفر بالمعنى المحترفي الاكاديمي "ارتيزانا".

● الحفر في ازمة اليوم وعرف الازدهار في الستينات والسبعينات.

- لانه وقع في لعبة "الاستانب". فالنموذج هو اللوحة الزيتية والمائية واحيانا الرسمة وكانت تعطى لحفار مهني ليعمل بها "بلاك" (اي قطعة حفرية) ليتم طبعها.

● كلامك انك الى حد ما على هامش الفنون التشكيلية العربية.

- انا عربي.

● وهل تظن ان هذا هو السؤال؟ لوحتك، تشكيلك، لغتك، محمّلة كليا بمواصفات تيار "الانترناسيونال ستيل" العالمي والذي يرفض الانتماءات المحلية البلدية؟

- انني مهتم اصلا بالثقافات الانسانية لانني ارى فيها حصيلة حضارية. وعصرنا عصر صلات واتصالات جد عميقة ومعمقة ولا نقدر ان نكون فقط محليين. الكثيرون يقولون ان كنت تريد ان تصبح عالميا عليك ان تبدأ ان تكون بلديا. وظني ان تكون عالميا جهد استثنائي وفي الاخير تظل محليا لان الانسان الكوني يضم الانسان المحلي، خارج النموذج الثقافي الحاضر في اذهاننا في المنطقة.

اي ان اللوحة التي تكتبها تمس ايضاً المنطقة التي انت وانا منها، لم لا، "ليش لا".

ن. خ.

(● يتبع: حوار مع دانا حمود، مواليد بيروت ١٩٥٧، دراسة اكاديمية في بيروت ثم في لوس انجلس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة).

---

## المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٤٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية ـ المعماري | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايميال | العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| | | ٣٣٣٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابيكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بهادوريان | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدابكوري ـ الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني ـ الحمراء | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | الاشرفية ـ السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمّال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| رادبو | الاشرفية ـ مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية ـ السيدة | ٣٣٤٨٣١ |
| السلام | ويفان | ٣٣٥٠٧٨ |
| سان شارل | محطة الناعوق | ٣٦٣٦٠٠ |
| سان مارك | الاشرفية ـ الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر ـ محطة مسعد | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | شارع عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الطريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | راس النبع | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العبلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيو كراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورج بيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | محطة مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الملل | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٨٠٥٧٤٧ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

● امباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (كوميديا اميركية طريفة).
٢ - "عصابة اليد" (الاشقياء وعالمهم).
٣ - "قنرون" (بيتي ميدلر في المرح اللذيذ).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي ايضا).
٥ - "خارج الايقاع" (مرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).

● الحمراء (٣٤٣٣٤٤): "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب القاسي).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (كوميديا اميركية طريفة).
٣ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، احاسيس مرهفة وعلاقات وحب وكآبة سوداء، دراما حنونة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اللون القرمزي" (آخر انتاج السبيلبرغ، دراما حنونة حول الزنوج، علاقاتهم ومشاعرهم، حكاية حب وقساوة).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا الخاطيء).
٣ - "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم يبحث في البار الاميركي عن حب قديم، علاقات وتوترات).
٤ - "تاريخي" (كوميديا مسلية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية، حكاية حب وموت).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٩٧): "فتاة النينجا" (عنف انثوي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "قصر الاجرام" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات وانتاج ضخم).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة المتماسكة، الحنونة، المضطربة في المزرعة النائية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "موسكو لا تؤمن بالدموع" (روسي جديد، اوسكار الفيلم الاجنبي في ١٩٨١).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خط الكورس" (الموسيقى والرقص والكواليس وعلاقات).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري).
٢ - "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).
٣ - "التركي في نيويورك" (لوي دو فونيس يمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "امرأة الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "حياة وموت في لوس انجلس" (مغامرة بوليسية).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): صعوبة في المحال المهني. ولا وقت للكسل، او للانفراد. والمشاركة ملائمة في المال.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اهتمام باولاد، بالخروج مع الاصدقاء، والوقت جيد في وجهك. وتستفيد.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مسرور باعمالك التي لا هموم فيها. وتحرص على عدم اعتمادك للحظ وحده.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات في رفقة سارة، ومزاج منفتح. وطبخك في المساء جالب متاعب.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترصد الاعمال الجيدة، وهناك بعضها. وتحسين في داخلك المنزلي.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا هموم على رأسك. وتاثيرات عليا حارسة لمشاريع ودافعة لها.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): ساعات عمل وحفر للرأس لحل مسألة شائكة. ولن تهمل عملك ابدا.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): تنهض باكرا. وتضيع وقتا من قلة تنظيم، على تفاصيل صغيرة هامشية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تخجل من علاقات نافعة لك. والكل نحوك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حياة اجتماعية وحركة وبركة. وعندك حماسة جانبة للاخرين.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لمسة اخيرة على مشروع لينتهي. وينبغي العمل بجانبية واقناع حين ترغب في دفعه.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تعتمد على الشريك لبرنامج رحيل. وبنظامه وخياله نتائج طيبة.

### البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، قصص خرافية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عشرة على عشرة، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ برنامج وثائقي.

### البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ خاص بمونتي كارلو (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ رب العائلة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

## الكلمات المتقاطعة

### الشبكة الرقم ٨٩١٠




افقيا:
١ - جادة الطريق - صارخة. ٢ - توقد السراج - قصر مشيد. ٣ - جاريتك - شمل. ٤ - حرف نصب - سجلا. ٥ - عطية. ٦ - قبر - بنهي. ٧ - صفا - متأنية. ٨ - لبن - شح - قرأ. ٩ - يبلغ في الامر المدى (معكوسة) - للتأوه.

عموديا:
١ - منتزع من الموت - موت. ٢ - جميلات - كثير الطواف (معكوسة). ٣ - مكان لا نبت فيه - يصفر. ٤ - تبخل بده - النهض. ٥ - تتابع المطر وانصبابه - سلمت. ٦ - ذكر شيء ليدل به على غيره. ٧ - نصف فضيل - استبد برأيي. ٨ - قطع الانف - الخراج (معكوسة). ٩ - جعل الشيء ناميا - هل.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ - حدث - الرفث. ٢ - دياجير. ٣ - تمر - المعي. ٤ - شل. ٥ - امتناع - ثب. ٦ - لتحفل - تبل. ٧ - رث - تدحرج. ٨ - فحث - عبرة. ٩ - يعتلج.

عموديا:
١ - حدث - النفث. ٢ - ديمومة. ٣ - ثار - تحرشي. ٤ - ينفث. ٥ - ايا - ال - ع ح. ٦ - ل ر ل ش ع - تبل. ٧ - مل - تدرج. ٨ - فرع - شجه. ٩ - ينبلج.

## رياضة والعاب

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# أوستراليا: صعود إيفان ليندل

خسر الاميركي ديفيد بايت المصنف اول امام مواطنة كيلي جونز ٦-٣، ٦-٣ في الدور ربع النهائي من دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب. وفاز الهندي راميش كريشنان المصنف خامسا على الاميركي جوناثان كانتر المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي يوهان كارلسون على الاميركي بول تشامبرلين ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦)، والبيروفي خايمي يزاغا المصنف سادسا على الاميركي مايك دبالمر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي للفردي للسيدات، فازت الارجنتينية بتينا فولكو على اليابانية ماساكو ياناجي ٦-٤، ٦-٣، والكندية هيلين كيليسي المصنفة ثانية على الاميركية بت هير المصنفة ثالثة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣.

### دورة بال

● في الدور الثاني من دورة بال السويسرية الدولية، فاز الاسوجي ستيفان ابرغ المصنف اول على الايطالي كلوديو ميتزاردي ٦-١، ٦-٤، والفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا على الالماني الغربي باتريك كونن ٦-٣، ٦-٧، ٦-٣، وغاري موللر من جنوب افريقيا على الاميركي بن تسترمان ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على مواطنه بافل شلوزيل ٦-١، ٦-٣، والاسوجي ستيفان اريكسون على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٣، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على الاسوجي بيتر لوندغرين ٧-٥، ٦-٤. وداني فيسر من جنوب افريقيا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٣، ٦-٤.

### بطولة اوستراليا

● في الدور الثاني من بطولة اوستراليا المفتوحة داخل قاعة مقفلة والتي تقام في سيدني، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاوسترالي بيتر كارتر ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ليندل على الاوسترالي والي ماسور ٦-٣، ٦-٣. والالماني الغربي بوريس بيكر على الاوسترالي برود دايك ٦-٤، ٦-٤، والاميركي غلين لاينديكر على مواطنه مارسيل فريمان ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي بات كاش على الاميركي كاري ستانسبوري ٦-٣، ٦-٣.

### دورة فيلدرشتات

● انتقلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور الثالث من دورة فيلدرشتات الالمانية الغربية الدولية بفوزها في الدور الثاني على البريطانية انابل كروفت ٦-٣، ٦-٠. وفازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-١، ٦-٧، ٦-١. والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على مواطنتها اليسيا مولتون ٦-٤، ٦-٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة على اليوغوسلافية سابينا غوليش ٦-٣، ٦-٣. والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الايطالية رافايلا ريجي ٦-٣، ٦-٣، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة سابعة على الاميركية تيري فيلبس ٦-٠، ٦-١.

## شؤون البلد والناس

### مؤتمر صحافي

يعقد مطران الاقباط الكاثوليك في مصر والمسؤول عن الرابطة الكاثوليكية العالمية لرسالة الكتاب المقدس في الشرق انطوان نجيب وامين السر العالمي للرابطة الاب لودينغ فلدكامبر، مؤتمرا صحافيا، التاسعة صباح اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام. يعرضان فيه اهداف الرابطة وتكوينها ومجالات رسالتها.

### تكريم

دعت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى الاحتفال التكريمي لخريجي ثانوياتها وخريجاتها، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة معهد التمريض الوطني.

### مروة حسين بدران

رزق الدكتور حسين بدران وقرينته السيدة انعام شعيب مولودا انثى سمياها مروة هي الرابعة لهما بعد رانيا وراني وجنى.

### ماري فاهي ملكيان

رزق السيد فاهي ملكيان وقرينته السيدة برناديت مولودا انثى هي الثالثة لهما بعد ريكاردو وروي سمياها ماري (مستشفى البيطار، السنية).

### كريستيان كارلوس جريصاتي

بشر كارلوس جان جريصاتي وقرينته الهام اسعد ابي شاكر ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة بكرهما كريستيان (مستشفى سان جورج - عجلتون).

## دورة سبينس في الغولف

بدأت امس الجمعة على ملاعب نادي الغولف اللبناني دورة سبينس في الغولف وتستمر الى الاحد ١٩ من الجاري.

وستوزع الجوائز على الفائزين خلال كوكتيل يقام الساعة الرابعة والنصف من اليوم نفسه.

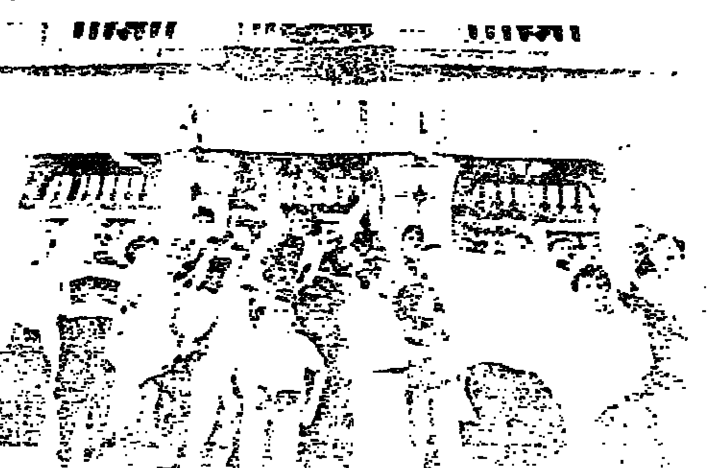
(بيان)

## اختيرتا بعد منافسة و٨ دورات إقتراع

# برشلونة للألعاب الأولمبية الصيفية والبرتفيل للألعاب الشتوية ١٩٩٢



عمدة برشلونة ماكوال مارغال - الى [illegible] - وجان كلود كيلي بطل العالم [illegible] ورئيس لجنة ترشيح البرتفيل، اثر اختيار مدينتيهما لتنظيم الدورتين الاولمبيتين [illegible] (… تلفوتو)



تظاهرة ابتهاج في برشلونة.

تظاهرة اخرى في البرتفيل. (اب لاسرفوتو)

اعلن امس رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ان اللجنة قررت، عقب اجتماع عقدته في مقرها في لوزان واستمر خمس ساعات، ان تعهد الى مدينة برشلونة الاسبانية في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٥ سنة ١٩٩٢، والى مدينة البرتفيل الفرنسية في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ٢٥ في السنة نفسها.

وتولى تغطية هذا الاعلان ١٠٠٠ صحافي ومصور الى ٤٠ محطة للتلفزيون و٤١ محطة للاذاعة.

وشارك في التصويت ٨٥ عضوا في اللجنة الدولية بينهم رئيس الوزراء التونسي السابق السيد محمد مزالي والشيخ فهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي. وكان العدد المطلوب للفوز ٤٣ صوتا. وتم اختيار برشلونة في دورة الاقتراع الثالثة. فيما اختيرت البرتفيل في دورة الاقتراع الخامسة.

وكانت نتيجة التصويت كالآتي:

● الالعاب الصيفية:
- الدورة الاولى: برشلونة (اسبانيا) ٢٩ صوتا - باريس (فرنسا) ١٩ - بلغراد (يوغوسلافيا) ١٣ - بريزبين (اوستراليا) ١١ - برمنغهام (انكلترا) ٨ - امستردام (هولندا) ٥
- الدورة الثانية: برشلونة ٣٧ - باريس ٢٠ - بلغراد ١١ - بريزبين ٩ - برمنغهام ٨
- الدورة الثالثة: برشلونة ٤٧ - باريس ٢٣ - بريزبين ١٠ - بلغراد ٥.

● الالعاب الشتوية:
- الدورة الاولى: صوفيا (بلغاريا) ٢٥ صوتا - البرتفيل (فرنسا) ١٧ - فالون (اسوج) وليليهامر (نروج) ١٠ لكل منهما - كورتينا دامبيزو (ايطاليا) وانكوراج (الاسكا) ٧ لكل منهما - برشتسغادن (المانيا الغربية) ٦
- الدورة الثانية: البرتفيل ٢٦ - صوفيا ٢٥ - فالون وليليهامر ١١ - كورتينا ٦ - انكوراج ٥
- الدورة الثالثة: البرتفيل ٢٩ - صوفيا ٢٨ - فالون ١١ - ليليهامر ٩ - كورتينا ٧
- الدورة الرابعة: البرتفيل ٤٢ - صوفيا ٢٤ - فالون وليليهامر ٩.
- الدورة الخامسة: البرتفيل ٥١ - صوفيا ٢٥ - فالون ٩.

وشهدت برشلونة والبرتفيل احتفالات صاخبة ابتهاجا باختيارهما بعد منافسة شديدة.

وفي حين اعتبر رئيس الوزراء الاسباني ان اختيار برشلونة يعبر عن "اعتراف بعمل جيد"، قال رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان اختيار البرتفيل هو "فرصة كبيرة لهذه المنطقة من فرنسا وكذلك لبلدنا".

### دورات سريعة في اللغة الفرنسية

ابتداء من ١٩٨٦/١٠/٢٠ في بيت راهبات الدومينيكان شارع فردان قبل الظهر وبعد الظهر.



## أوروبا لكرة القدم

# فرنسا: تعادل مرسيليا وبوردو ١-١

امام ٤٦ الف متفرج، تعادل فريقا مرسيليا وبوردو ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المرحلة الـ١٣ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فبقي بوردو في صدارة اللائحة وبقي مرسيليا ثانيا بفارق نقطتين. وجرت المباراة في مرسيليا وسجل اصابتيهما لاعبان يوغوسلافيان: فويوفيتش لبوردو في الدقيقة ٣٠، وسليسكوفيتش لمرسيليا في الدقيقة ٨٣.

وفي باريس سقط باريس سان جيرمان بطل الموسم الماضي في فخ التعادل والهافر ١-١. سجل روبير لورنس اصابة الهافر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٣، وعادل اليوغوسلافي هاليلودزيتش لباريس سان جيرمان في الدقيقة ٤٥ من ضربة مماثلة. واستمر البطل ثالثا.

وتعادل تولوز الرابع ومتز سلبا، علما ان هذا التعادل الخامس على التوالي لمتز خارج ارضه.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ١ - بوردو ١
باريس سان جيرمان ١ - الهافر ١
تولوز ٠ - متز ٠
لنس ٢ - نانت ٢
اوكسير ٢ - طولون ٠
موناكو ١ - رين ٠
نانسي ٠ - سوشو ١
برست ١ - نيس ٢
سانت اتيان ٤ - راسينغ كلوب باريس.
ليل - لافال (تجرى اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوردو ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (١٨-٦).
٢ - مرسيليا ١٨ (١٨-٩).
٣ - باريس سان جيرمان ١٦ (١٢-٩).
٤ - تولوز ١٥ (١٩-٩).
٥ - أوكسير ١٥ (١٤-١٠).

### انكلترا

تقام اليوم المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي.

يستقبل نوريتش سيتي متصدر اللائحة للمرة الثانية فقط في تاريخه، ويستهام يونايتد الرابع. ويأمل الفريق المضيف ان يحطم الرقم القياسي لمشاهدي مبارياته على ارضه، وهو ٣٠١٢٩ متفرجا الذي سجله في الموسم الماضي.

ويستقبل نوتنغهام فوريست الثاني كوينز بارك رينجرز.

اما اقوى مباريات المرحلة، فتلك التي تجرى بين توتنهام هوتسبر الثالث وشيفيلد ونسداي السادس. وكان الاول فاز على ليفربول الاسبوع الماضي في عقر داره. وشاركه في هذا اللقاء مهاجمه البلجيكي نيكو كلاسن الذي سجل مساء الثلثاء ٣ اصابات في مباراة بلجيكا واللوكسمبور في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشارلتون - ليستر سيتي.
ليفربول - اوكسفورد.
مانشستر يونايتد - لوتون تاون.
نيوكاسل يونايتد - ارسنال.
نوريتش سيتي - ويستهام يونايتد.
نوتنغهام فوريست - كوينز بارك رينجرز.
ساوثمبتون - افرتون.
توتنهام هوتسبر - شيفيلد ونسداي.
واتفورد - استون فيلا.
كوفنتري سيتي - ويمبلدون (الاحد).
تشلسي - مانشستر سيتي.

### اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف السلتيك متصدر اللائحة مذرول. ودندي يونايتد الثاني كلايدبنك، وفالكيرك الرينجرز الثالث. وهاميلتون هارتس الرابع، وهيبرنيان ابردين الخامس.

وهنا البرنامج:
السلتيك - مذرول.
دندي يونايتد - كلايدبنك.
فالكيرك - الرينجرز.
هاميلتون - هارتس.
هيبرنيان - ابردين.
سانت ميرين - دندي.

### المانيا الغربية

يحل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة في ضيافة بلاو فايس برلين في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغة". وكان الفريق البرليني نجح في صفقة انتقال ساعد الدفاع البلجيكي رينيه فان در ايكن اليه، معارا من فريق اندرلخت بطل الدوري البلجيكي. وينكر ان فان در ايكن اخرج مع اندرلخت بايرن ميونيخ من كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي. ويغيب عن الفريق البافاري ساعد دفاعه الدولي لوتار ماتيوس الموقوف احتياطيا.

وهنا البرنامج:
بلاو فايس برلين - بايرن ميونيخ.
بوروشيا دورتموند - نورمبرغ.
فورتونا دوسلدورف - اف. سي. كولونيا.
هومبورغ - فيردر بريمن.
باير ليفركوزن - اينتراخت فرانكفورت.
شالكه ٠٤ - هامبورغ اس. في.
في. اف. بي. شتوتغارت - اف. سي. كايزرسلاوترن.
باير اوردينغن - بوروشيا مونشنغلادباخ.
فالدهوف مانهايم - في. اف. ال. بوخوم.

### ايطاليا

يلعب غدا اسكولي مع جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي في المرحلة السادسة. وكان جوفنتوس تعادل في غياب اكثر من لاعب اساسي، وفيورنتينا ١-١ في فلورنسا الاحد الماضي، لذا يأمل ان يشاركه في لقاء اسكولي بلاتيني وكابريني ومانفريدونيا، في حين يغيب عنه لاودروب وسيرينا بسبب الاصابة.

ويلعب نابولي الثاني بفارق الاصابات عن جوفنتوس مع اتالانتا الذي يغيب عنه الانكليزي تريفور فرنسيس.

وهنا البرنامج:
اسكولي - جوفنتوس.
بريشيا - اودينيزي.
كومو - فيورنتينا.
امبولي - آ. سي. ميلان.
انترناسيونالي ميلانو - سمبدوريا.
نابولي - اتالانتا.
آ. سي. تورينو - آ. اس. روما.
فيرونا - افيلينو.

### اسبانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني، يزور برشلونة متصدر اللائحة مورسيا الذي يحتل ذيلها.

ويحل اتلتيكو مدريد الثاني على اشبيلية الذي لم يخسر ايا من مبارياته الاربع الاخيرة.

ويستضيف ريال مدريد الثالث، مايوركا. ويأمل ريال مدريد ان يخوض اللعبة بلاعبيه العشرة الدوليين الذين اشتركوا في مباراتي اسبانيا - المانيا الغربية الودية واسبانيا - ايطاليا في تصفيات كأس الامم الاوروبية للاعبين دون ٢١ سنة واللتين اقيمتا الاربعاء الماضي. ويتواجه لاعب ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز الذي سجل ٩ اصابات هذا الموسم، وحارس مرمى مايوركا المغربي بادو زكي.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو بلباو - ساباديل.
اسبانيول - سانتاندر.
خيون - ريال سوسيداد.
لاس بالماس - اوساسونا.
مورسيا - برشلونة.
ريال مدريد - مايوركا.
اشبيلية - اتلتيكو مدريد.
فالادوليد - قادش.
ساراغوسا - بتيس.

### هولندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الهولندي، يستضيف اجاكس امستردام متصدر اللائحة فينلو، وبي. اس. في. ايندهوفن الثاني بي. اي. سي. زفول، وسبارتا روتردام دن بوش الثالث، وغو أهيد ايغلز ديفنتر فينورد روتردام الرابع.

وهنا البرنامج:
اجاكس امستردام - فينلو.
دن هاغ - غروننغن.
اكسلسيور - اف. سي. تونتي انشكيده.
غو أهيد ايغلز ديفنتر - فينورد روتردام.
هارلم - رودا.
بي. اس. في. ايندهوفن - بي. اي. سي زفول.
فورتونا سيتارد - ا. زد. ٦٧ الكمار.
سبارتا روتردام - دن بوش.
فيندام - اوتريخت.

### بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، يستضيف بيرشيم اف. سي. بروج متصدر اللائحة، واندرلخت الثاني راسينغ جت، وانفير ستاندارد لياج الثالث، وسيركل بروج مالينوا الرابع، وبيفيرين الخامس لوكيرين السادس.

وهنا البرنامج:
اندرلخت - راسينغ جت.
انفير - ستاندارد لياج.
بيرشيم - اف. سي. بروج.
بيفيرين - لوكيرين.
سيركل بروج - مالينوا.
كورتراي - راسينغ وايت داربنغ مولنبيك.
لاغانتواز - بيرشوت.
اف. سي. لياج - فاريغيم.
سوران - شارلروا.

### البرتغال

في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي، يلتقي بيلينينسيس متصدر اللائحة اف. سي. بورتو بطل الدوري في الموسم الماضي في اقوى المباريات، وتشافيش بنفيكا، وسبورتنغ لشبونة براغا.

وهنا البرنامج:
اكاديميكا - ماريتيمو.
بيلينينسيس - اف. سي. بورتو.
تشافيش - بنفيكا.
فيتوريا - بوافيستا.
بورتيموننسي - فارزيم.
ريو آفي - الفاش.
سالغويروس - فارنزي.
سبورتنغ لشبونة - براغا.

## الفتيان - المجد على ملعب النجمة

نقل نادي الفتيان صيدا مباراته الودية في كرة القدم مع فريق المجد السوري الرابعة بعد ظهر اليوم، الى ملعب النجمة في المنارة بدل ملعب بلدية صيدا، بسبب الوضع في عاصمة الجنوب.

ويستضيف النجمة المجد الرابعة بعد ظهر غد.

## اثقال الخريف

يقيم نادي الصحة والقوة الثالثة بعد ظهر السبت اول تشرين الثاني مسابقة كأس الخريف في رفع الاثقال في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية.

وقال السيد منير عليوان مدير النادي والامين العام المساعد للاتحاد انه في ضوء نتائج هذه المسابقة سيتم اختيار احد الرباعين للاشتراك رمزيا في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام بين ٧ و١٥ تشرين الثاني في صوفيا (بلغاريا)، على نفقة النادي.

## القلب والرسالة "أتت"، "لم أتت"

عرفته اذ قارب الستين. مستقيما لا عوج في قامته، عليه جلال ورصانة. قصير نحيل كوتد في الحائط. اذا مشى فخطوة خطوة وباتئاد. عيناه واسعتان، في بياضهما جذور حمراء تخيف الناظر اليهما. اذا تكلم، اصغى الناس اليه نبراته خطابية مسموعة. صديق صادق. وابن عائلة محترمة لها عزها ومالها. فقد المال في تجارة الشرانق وكراخين القز بعد سنوات الحرب الاولى. ومن مظاهر العز والجاه احترام الناس له، وغليون لا يفارق زاوية فمه. يعبئه من عرك سكاير التاتلي سرت بين راحتيه، وشال (اشارب) متطاول ضيق. اغارت السنون على الوانه فغيرتها وجعلته اشبه بحبل مجدول، يشده حول عنقه بقوة ضاغطة فيحتقن الدم في وجهه حتى يكاد يختنق.

سفر ولده الى الارجنتين. رهن املاكه لامور السفر. باع قسما من املاكه خوفا من تراكم الفائدة. انتظر الفرج من الارجنتين. غير انه كان بعيدا.

كان منزله في الطرف الآخر من القرية، حاطه بكل ما لذ وطاب، بأجناس العنب لا تحد ولا تحصى، عناقيدها صفراء فتانة. وفي آخر الصيف وعندما تحلو كروم القرية يظل عنبه على امه حتى كوانين. ننظر اليه بحسرة واشتياق كلما مررنا امام منزله.

اما مساكب الازهار فامام منزل الشيخ سعيد، مزهرة طوال السنة. تدل على ذوق اصحابها.

كان منزل الشيخ سعيد الى جانب منزل الخواجة اديب: حلاق ذوات القرية، ومركز بريدها، يصلها كل يوم اربعاء من عاصمة القضاء.

كان الخواجة اديب خفيف الدم وخفيف اليد ايضا بقلع الاسنان المصرورة، فازدحمت "عيادته" بمرضى الاسنان من القرى المجاورة فوق ازدحامها بالمتلهفين المنتظرين رسائل فلذ اكبادهم في المهجر.

تعب الخواجة اديب، وكل لسانه، من سؤال الناس له

- وصلت البوسطة يا خواجه اديب؟ فيكون جوابه ناشفا مختصرا. دون ان يتطلع الى سائله:

- لا. ما وصلت.

وفي يوم، باغت القرية كرتونة كبيرة معلقة على باب دكانة الخواجة اديب، كتب عليها بخط اسود كبير:

- أتت.
- لم أتت.
- اعملوا معروف لا تسألوا.

وصباح الاربعاء يحل ورقة سوداء فوق كلمة "أتت" فاخفاها، وبقيت كلمة "لم أتت" على واجهة الباب الخشبي. علما: ساعتها. ان البريد لم يصل حتى ذلك الحين.

وعندما وصل البريد واستلم الخواجا اديب الرزم، ازاح الورقة السوداء عن كلمة "أتت" الى فوق كلمة "لم أتت" وهكذا. وبلمح البصر، عرفت القرية بأسرها ان البريد هنا.

وكانت فرحتنا نحن الصغار بكلمة "أتت" و"لم أتت". نتجمع حول دكان الخواجة اديب، ندل بأيدينا على الكرتونة على الباب الخشبي، والخواجة اديب يدور حول رأس احد الزبائن يطرطق بمقصه في الهواء، يتغندر ويتدلل كالطاووس المنفوش الذيل.

وكان الشيخ سعيد يمر امام دكان جاره مرارا في اليوم:

- ألنا شي؟ فيكون الجواب:

- ما في بريد يا شيخ سعيد. المكاتيب قلال.

والبريد مكدس في الداخل والرسائل، والخواجه اديب لا يريد ان يكسر بخاطر جاره وصديقه.

ويمضي الشيخ سعيد، ودخان غليونه يعبق في ازقة القرية.

وتمضي الاشهر، وهمة الشيخ سعيد تفتر والرسائل من الارجنتين لا تبيض الوجه، والبعيد عن العين يخلق له الف عذر وعذر.

اما قريتنا، فهي مدرسة وكنيسة وجامع. الليل فيها حزين. نباح الكلاب متواصل. والعتمة موحشة؛ ولا نصدق متى يطلع الضو. ينام الجميع. في القرية ينام الجميع باكرا. وحنينهم يظل مستيقظا. والحنين لا ينام. يحوم حول المنازل. يرفرف فوق الاسرة الفارغة. بدون اجنحة. الحنين الى فلذ الاكباد الذين حملوهم كلمة "الله معكم" وارسلوهم الى حيث لا يعلم الا الله.

وفي القرية يعرف الناس بعضهم بعضا، ويعرفون للبعض اسرارهم. ويحللون للبعض الآخر اسرارا يتحدثون عنها. والاخبار لاسلكيا بين حي وحي ووسائل الاعلان درف النوافذ. ففي لحظات تذيع وتنتشر جميع نشرات الاخبار.

- البوسطة مليانة.
- الشيخ سعيد تسلم رسالة وضمنها حوالة.
- شافوها بعيونهم.
- بلش يعمر.

وتنقل الشبابيك الرسالة؛ وهنيئا لك يا شيخ سعيد. غدا ستشتري ارزاق الضيعة من ريالات الارجنتين.

تمضي السنوات واخبار الناجحين تصل والمساكين ينساهم اهل بيتهم وصباح الاحد كل منزل رابط على ٣ كيلو لحم من قرمة الفخذ، واجران الكبة الى عزها ناس يذهبون، وناس يرجعون؛ يكبر الصغار ثم يصغرون ويعودون الى الارض كبرنا واختفى سوانا. وظل الخواجة اديب حول كرسي الحلاقة يطقطق على الفارغ فوق رأس احد الزبائن. تغيرت الزبائن. وتغير الخواجة اديب. وتغير نظام البريد ونزع الكرتونة عن باب دكانه واصبح يتحسر بالناس كي يقفوا معه ويكلموه ولو كلمة واحدة. كل جيل مع جيله يلعب.

وتمر صيفية وصيفية. صيف المغتربين. دقوا له الف طبل وزمر. تنام القرية وتقوم على التهاني بالعائدين:

- الحمدلله على سلامة المحروس.
- الله يفرح قلبك بغيابك.

امتلأت القرية وعم الفرح معظم البيوت. ومنزل الشيخ سعيد الاوفر حظا ويوم الاحد ستمتلئ الكنيسة باستعراض الصبايا للحظ والبخت.

- يا شيخ سعيد الحمدلله على سلامة المحروس.
- الاشغال لا تسمح، سيرجع في الصيف باذن الله

"نعبق الجدي ولا سواد العنقود".

هكذا كان يردد والدي عندما يرى غيوم ايلول. يتحسر على الصيف وسواد العنقود بشارة الشقاء. والشتاء طالم

انتهت تلك الصيفية وحان السفر. تجمهر المودعون امام منزل الشيخ سعيد هذا سلام. وهذا كلام.

وساعة الوداع صعبة.

- مثل ما ودعت تلاقي
- الدنيا صغيرة صغيرة. صغر العالم في هذه الايام.

يوم او يومان من الارجنتين حتى باب المنزل.

ادار الشيخ سعيد وجهه ومشى، بعد ان لوح بيده للسيارة التي كانت تختفي وراء كوع ساحة القرية. مش وحيدا. وحيدا ينفث دخان غليونه. يمسح دموعه بطرف كمه. لا يريد ان يراه احد يبكي. يسأل نفسه.

- احقا ان الدنيا صغرت. يوم او يومان من الارجنتين، حتى باب المنزل؟ قد يكون ذلك، ولكن من يدري، من يدري؟

كان الخواجة اديب داخل دكانه، يطقطق في الهواء، بمقصه "السولومحس الالماني الاصلي" حول رأس احد زبائنه. وعينه "شايحة" خارج الواجهة الحديدية على الطريق العام. يحاول نظرة، وقد تكون اخيرة. على سيارة ابن جاره الراجع الى مركز عمله في الخارج.

ال. م

## افتتاح في بيت المستقبل واحتشاد اختصاصيين للمواضيع

# مؤتمر البيئة الرابع لـ"التكنولوجيا النووية" المقلقة

## "رسم سياسة تجعل مكافحة التلوث أساسية"


الافتتاح.

حضور.

الهاشم. الصلح. نصر الدين. (ساكو بيكاريان)

"التكنولوجيا النووية وتلوث البيئة" ...وان المؤتمر اللبناني الرابع للبيئة ...ذي دعا اليه الاتحاد اللبناني للحفاظ على ...يئة في بيت المستقبل. وافتتحه ...س ممثلا رئيس الجمهورية الوزير ...زف الهاشم. ويتميز المؤتمر حتى ...عده الاخير، مساء اليوم، "بغزارة" ...تكلمين الذين بلغ عددهم، في ...رنامج اليوم الاول اربعين، حول ...كنولوجيا والتلوث والمناخ السياحة.

وحضر الافتتاح رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والمطران يوسف بشارة ممثلا البطريرك صفير ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح ممثلا وزير الداخلية ووجوه ثقافية وتربوية.

● مدور

النشيد الوطني فكلمة رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة الدكتور كمال مدور، وفيها: "اننا نتحرك كمجموعة ضاغطة وحركة علمية صرفة، تتعاطى، من خلال اختصاصات علمية متعددة، بالعوامل والمسببات الملوثة للبيئة. ويخطئ من يظن ان البيئة هي فقط جمال الطبيعة بالاخضرار، بل هناك وجه آخر تلوثي من الضروري معالجته. واذا كنا في امور كهذه في الظروف الامنية المتأزمة، ورب قائل ان الوقت ليس مؤاتيا للبيئة، فاننا نرى الينا ان نسهم في تنمية لبنان واعادة بنائه. فالمشاكل التلوثية التي نشكو منها لها مرتكزات واسس علمية وتكنولوجية يجهلها عامة الناس ومن الضروري شرحها لهم وتوجيههم لمداراتها او تجنبها او لصدها.

في هذا الاطار، وفي ظل خطر التلوث النووي الذي شهده العالم حاليا، من انفجار بعض المفاعلات النووية، وقد ارهب اللبنانيين واقلقهم، نعقد اليوم المؤتمر اللبناني الرابع للبيئة، حيث سيعالج خبراء اختصاصيون مواضيع "التكنولوجيا النووية وتلوث البيئة"، الى مواضيع بيئية اخرى لها علاقة وثيقة بالتنمية والانماء. ومن جميل الصدف ان يتزامن هذا المؤتمر مع تأسيس المؤتمر الوزاري العربي للبيئة في تونس، اول هيئة رسمية عربية تتصدى لتلوث البيئة.

وعلى ضوء الابحاث والدراسات المعدة، سنصل الى مقررات مهمة من شأنها رسم سياسة بيئية حديثة، تجعل من الاهتمام بالبيئة ومكافحة التلوث عملا اساسيا، وليس هامشيا، ولا يكون محصورا على فئة معينة من القادة والمسؤولين او اصحاب الاختصاص، بل على كل الفئات التي يتألف منها الوطن. اننا مدعوون الى تنمية لبنان، ولا يمكن اي عمل انمائي ما لم يكن مقترنا ببرامج المحافظة على البيئة.

لقد حان الوقت في لبنان، وفي هذه الظروف الامنية الصعبة بالذات، لتفعيل المؤسسة البيئية الرسمية الكبرى، اي وزارة البيئة، التي انشئت في الوزارة الحالية، وهي وزارة الداخلية والبيئة. وعلى هذه الوزارة المتمتعة بامكان التخطيط وقوة التنفيذ، ان تأخذ على عاتقها مشاكل التلوث، والزام الصناعة الملوثة العمل على مكافحة التلوث. ان مقولة "من يلوث يدفع"، كم تكون صحيحة وقت يتبين ان كلفة مكافحة التلوث والوقاية منه تتبعان مؤشر الاسعار والتضخم ودائما في تصاعد مستمر. كما ان الوقاية من التلوث اقل من تكاليف ازالة مسبباته. ويقدر الاختصاصيون كلفة حماية البيئة في البلدان المتطورة من ١ الى ٢ في المئة من الناتج القومي الاجمالي، حين ان الانفاق لحماية البيئة في البلدان النامية قليل جدا ان لم يكن معدوما" (...)

● الهاشم

وتكلم الوزير الهاشم: "ان اقف هنا في مستهل مؤتمر البيئة ممثلا فخامة الرئيس وفي بيت المستقبل بالذات، البيت الذي بناه وانجزه وشيده على اسس وطيدة وثابتة هي اسس المعرفة، فانما لنؤكد اليوم خيارنا من جديد وقرارنا من جديد ان بيت المستقبل في لبنان هو بيت المعرفة يذعن. وما هم ان تجرف الجرافات المداميك لانه البناء المستقبلي ولان بيت المستقبل هو الذي يبنى على المعرفة. هو بيت من العلم، من الفكر، من الثقافة، من الشعر لا بيت من الشعر. وبين البيئة والمستقبل صلة حميمة كما بين البيئة والحاضر والماضي. وقل ان بين الانسان اللبناني وبيئته علاقات خاصة وثيقة ومميزة تختلف عن اي علاقة بين اي انسان وبيئته. ويعتبر علم الجغرافيا ان الانسان هو ابن بيئته وان البيئة تؤثر فيه تأثيرا عضويا كليا عميقا. تؤثر في بشرته وفي مزاجه وفكره وعقله وتقاليده ومواقفه. ومن قال ان هذا الصمود الذي يتميز به اللبناني ليس مستمدا من بيئته، من ذلك الجبل الشامخ والصخر الصامد؟

والانسان في اي حال، وهو ليس طبيعيا، يدفع ثمن التطور الصناعي والتكنولوجي واكاد اقول ان التطور التكنولوجي يكاد يكون مشابها للتخلف السياسي. فكما ان التطور هناك يسيء الى صحة الانسان بفعل تلوث البيئة كذلك التأخر في العالم السياسي والتخلف يؤديان الى الاساءة الى صحة الانسان وحياته بفعل التلوث العقلي. وكان هناك تنافسا بين تلوث البيئة وتلوث العقل السياسي. التلوث البيئوي يؤدي الى قتل الجسد والى الاساءة الى الصحة، والتلوث العقلي يؤدي الى قتل الروح والجسد معا.

ومعروف في علم البيئة ان الانسان يجب ان يتجانس مع كل الموجودات التي تحيط به ويجب ان يتفاعل معها وان لا يتعايش مع الهواء والماء والطبيعة فحسب، بل مع الجمادات والحشرات والحيوانات. ونرى اليوم ان تعايش الانسان مع الانسان يكاد يكون الى حد تعايشا حيوانيا. وفي المقابل نرى ان تعايش الانسان مع الحيوان يكاد يكون الى حد تعايشا انسانيا. وهل ابالغ اكثر واتطرف اكثر فاقول ان منظمة الامم المتحدة تسهر ابدا وتحرص دائما على مكافحة التلوث البيئوي على ايدي المتخصصين بعلم البيئة حين نرى المتخصصين بعلم السياسة في منظمة الامم المتحدة يقفون وقفة تفرج حول تلوث البيئة بالدم (...)

وفي الفلسفة هناك نظرية تقول، ليس ثمة شر مطلق وليس هناك خير مطلق. فقد ترى احيانا في الشر منافذ تؤدي الى الخير وقد ترى احيانا في الخير منافذ تؤدي الى الشر. من هنا ان علم البيئة يقول ان التلوث الهوائي يؤثر في قوة الانجاب ولست ادري هل هذه حسنة من حسنات التلوث الذي تعتبره شرا لان ثمة بشرا يشكلون خطرا على المجتمعات ومن المفيد ربما الا تتكاثر ذريتهم (...).

وان لبنان الجمالات هو شأن من شؤون اهتماماتنا والشأن الاكبر هو لبنان الكرامة والانسانية والحرية في وطن كريم اسمه لبنان".

● الصلح

وفي كلمة محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح عن "دور البلديات في المحافظة على البيئة": "(...) اما من حيث الواقع، فان الامر معكوس تماما، بل لعلنا نجد كارثة تحيط بالبيئة الطبيعية والانسانية على حد سواء، من جراء تراكم النفايات وطرق معالجتها ومن جراء تلوث مياه الشفة، بل ومياه الري على حد سواء. ففي الاحصاءات التي ابرزها رجل البيئة في لبنان معالي الدكتور قيصر نصر اثناء انعقاد المؤتمر اللبناني الثالث للبيئة، العام الفائت، وفي بيت المستقبل هنا، نعم في تلك الاحصاءات ان عدد سكان بيروت يقارب المليون شخص، وهم يفرزون ما يعادل ٦٠٠ طن في اليوم من النفايات اي ما يعادل ٢١٩٠٠٠ طنا في السنة. اما لكل لبنان وعلى افتراض ان سكانه ثلاثة ملايين نسمة، فان الناتج اليومي من النفايات ٢١٠٠ طن، والناتج السنوي /٧٦٦٥٠٠/ طن.

فأين تذهب هذه النفايات؟ وما هي الطرق في معالجتها؟

اما اين تذهب فان شوارع العاصمة، وجوانب الطرقات الى الجبل والى المناطق كافة وان الوديان، والحقول، والاحراج، جميعها الشاهد على تراكم النفايات بتلك الكميات الهائلة.

واما طرق المعالجة، واذا ما استثنينا معمل حرق النفايات في الكرنتينا لحوالي الثمانين طنا في اليوم، فاننا نقول جازمين بأن لا وجود لطرق معالجة النفايات الا تجميعها وطرحها في اي مكان كما قلنا. فاذا ما اصبحت اكواما مكدسة تنبعث منها الروائح الكريهة فضلا عن منظرها البشع، لجأت البلديات الى حرقها، فتتصاعد غازات الاحتراق السامة وينال هواؤنا الذي نتنشقه ويتنشقه اطفالنا، نصيبه من التلوث. فضلا عن ان قسما كبيرا منها يطرح على شاطئ البحر فيلوث مياه هذا الشاطئ بما لا يؤذي الانسان في لبنان وحده، بل ثروته الحيوانية من الاسماك ايضا. وما قيل عن النفايات ينطبق ايضا على المجارير، وشبكات المجارير وتصريف المياه المبتذلة غير موجودة في غالبية قرانا وبلداتنا والحفر الصحية هي المتبعة حتى الآن، رغم مضارها واخطارها على الصحة العامة وعلى البنية اجمالا.

اما في المدن او حيث شبكات المجارير، فان معظم هذه الشبكات مهترئ وضيق، بحيث لم تبق قادرة على استيعاب المياه المبتذلة التي تتدفق فيها يوميا ولذلك انقسم خطرها في اتجاهين: الاول تسربها الى شبكات مياه الشفة المهترئة بدورها، وظهورها فوق سطح الارض عند انسداد المجاري. والراعب هنا ايضا ان مياه المجارير تصب كلها في البحر وعلى مسافات قريبة من الشاطئ بدون اي دراسة لتصريفها في الاعماق وبعيدا عن الشواطئ ما يؤدي تاليا الى تلوث مياه البحر واصابة العديدين من المواطنين بالامراض الناجمة عن هذا التلوث (...)

– توعية المواطن وتربيته تربية مدنية صحيحة في البيت وفي المدرسة وفي مركز عمله بحيث ينظر الى البلدية انها الادارة التي تعبر عن حاجاته وتطلعاته وتعمل تاليا على تأمين مصلحته العامة بشريا وبيئيا.

– ايجاد المواد المالية للبلديات التي تمكنها من المشاريع الانمائية على اختلافها لتنمية المنطقة وتطورها بما يحافظ على البيئة ويصونها.

– ايجاد الاجهزة البشرية في البلديات من ذوي الكفاية والاختصاص على مختلف الصعد ولاسيما الصعيد الاداري، والفني، والانمائي.

– انشاء الاتحادات البلدية على نطاق واسع، وفي مختلف المناطق اللبنانية لأن البلديات الصغيرة والمتوسطة لا تقدر منفردة على اي مشروع انشائي او انمائي مهما طال بها الزمن، حين ان الاتحاد وبما له من شخصية معنوية ومن استقلال مادي واداري يمكنه اذا توافرت له السبل القيام بتلك المشاريع، وهذا ما اراده المشترع في قانون البلديات الجديد عندما نص على امكان انشاء الاتحادات البلدية، وحدد اصول انشائها، وصلاحياتها، والاجهزة التي تتولى ادارتها.

– ايجاد جهاز اداري مشترك يكون اختصاصه شاملا للبلدية وللبيئة على حد سواء للترابط والتلازم القائم بينهما.

– ايجاد التعاون الدائم والوثيق بين اجهزة البلديات والاجهزة المختصة في الادارات العامة والمؤسسات العامة المعنية بهذه الشؤون".

● نصر الدين

واخيرا في جلسة الافتتاح كلمة قائمقام المتن خليل نصر الدين:

"(...) ان لبنان، الذي ما شاخ الجمال فيه يوما، ما زال يتحدى الدنيا ببقائه وكينونته عزة وكرامة وشموخا (...) ومن هنا دعوتي الى اخواني الرؤساء والاعضاء في المجالس البلدية في لبنان للعمل على المحافظة على البيئة وتطويرها، تجسيدا للجمال وخدمة للانسان، كي يلحظوا في موازنة بلدياتهم بابا خاصا يطلق عليه اسم باب البيئة والانسان، وله موازنة خاصة مهما كانت ضئيلة ينفقون منها على تنفيذ المشاريع لتطوير البيئة وتجميلها، كأن تقوم كل بلدية مهما كانت امكاناتها المالية بتأمين قطعة ارض صغيرة تحولها الى حديقة يلتقي فيها اطفال ويلعبون (...)

واذا كنا بعد اثنتي عشرة من الحرب البشعة المدمرة، ما زلنا نتشبث بطفولتنا، بحدائقنا فان هذا انما يعبر عن حقيقة راسخة لن يرقى اليها الشك يوما، ان ارادة الحياة فينا اقوى من كل عوامل الهدم والتدمير، ولتعلم الدنيا كلها اننا كنا وسنبقى رواد فكر وحضارة ورسل انماء واعمار. واذا استطاعت هذه الحرب في اقتصادنا وعمراننا وجمالنا الشيء الكثير، فانها لن تستطيع النيل من ارادة الحياة والبناء المتأصلة في نفس كل فرد من ابناء شعبنا الطيب. بهذه الارادة ستعيد بناء لبنان، ونزرع فيه البسمة والنضارة والفرح، ليعود كما كان واحة غناء في صحراء هذا الشرق، واحة يلجأ اليها المتعبون والخائفون وكل من افتقد الضوء واللون والاشراق، ليبقى لبنان وطنا للحرية والفرح والجمال وانا لفاعلون (...)".

● ابحاث

والى البرنامج وندوة عن "تكنولوجيا المواصلات والاقمار الاصطناعية في خدمة البيئة" تكلم فيها المهندس موريس غزال والمهندس ايلي عيد، فاستراحة. ثم افلام وثائقية وتعليق عن "التكنولوجيا النووية: منافعها ومخاطرها" من الدكتور ميلاد جرجوعي والدكتور انطوان ابو قيس والدكتور مكرديش مكرديشيان والدكتور ولسن رزق. والمحطة الثالثة "التلوث بالاشعاعات النووية واخطارها على البيئة والصحة العامة"، والمتكلمون: الدكتور بيار دكاش، الدكتور نجيب جمشان، الدكتور جورج كلاس والصيدلي بيار ماليشيف.

وبعد الغداء "تلوث البيئة وتأثيرها: الصحة العامة – الوقاية والمعالجة" والمتكلمون: الدكتور جوزف ابي صالح، الدكتور فؤاد الشمالي، الدكتور فوزي عضيمي، الدكتور محمد مهنا، الدكتور لطف الله ملكي.

خامسا، "حماية الطبيعة" من المهندسة ناديا خوند، السيد حبيب حبيب حكيم، السيد فؤاد سلام، السيد انطوان خويري، الاديبة مي المر، السيد سامي خياط، الدكتور سيمون صقر والانسة رولا واكيم.

سادسا، "التنظيم المدني ومشاريع البيئة"، من المهندس رياض كحيل، الدكتور صلاح ابو رعد، السيد كريم نهرا والمهندس انطوان رباط.

سابعا، "المناخ والبيئة"، مع السيد ريمون ثابت، الدكتور سليم نبيب، الدكتورة آني زوقي، الاب جاك بلاسار.

وثامنا، "السياحة والبيئة" مع السيد جورج نجيب مغامس، الدكتور ريمون جاز، الدكتور سامي النقيس والسيد شكرالله خليفة. ومع مداخلات ومناقشات.

● يختتم المؤتمر في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بمؤتمر صحافي.

## دعم لطلاب الطب في فرع الاميركية

علق امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار السيد فؤاد شوفاني على تصريح وزير التربية الرئيس سليم الحص في شأن قضية طلاب السنة الاولى في كلية الطب في الجامعة الاميركية، ومما قال: "اننا لا ننكر مدى معاناة الرئيس الحص من اوضاع الجامعة (...) لكن التجاهل الواضح لواقع الطلاب المفروض ان يتابعوا السنة الاولى طبا في الجامعة، فاجأ الجميع وطرح تساؤلات عن جدية معاليه وواقعيته في هذا الموضوع، خصوصا ان واقع هؤلاء الطلاب المؤلم يعرفه الدكتور الحص تمام المعرفة (...) كما لسنا ضد وحدة كلية الطب مستقبلا في هذه الجامعة، انما من زاوية الابوة التي احتهر بها الرئيس الحص وعلى اساس منطق الانسانية الذي لا يفتقر اليه، نعلن استحالة التحاق هؤلاء الطلاب بالجامعة في الغربية، خصوصا انهم عوملوا بطريقة عدوانية لم تترك مجالا للشك في الاخطار التي ستحدق بحياتهم".

● ايدت قيادة الشباب في "حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية" ما ورد في بيان طلاب السنة الاولى في كلية الطب "خصوصا ما يتعلق بضرورة تأمين سلامة الطلاب لجهة اجبارهم على الانتقال الى الجامعة الام وتعريضهم لشتى الاخطار التي سبق ان تعرض لها العشرات من زملائهم". وطلبت من ادارة الجامعة "التشدد في المحافظة على المستوى العلمي للجامعة، وعدم الرضوخ لاي ضغط مادي او سياسي في عملية قبول الطلاب وترفيعهم واعتماد المعايير الاكاديمية فقط في هذا الشأن".

## كلية ادارة الاعمال

زار وفد من المكتب التربوي لحركة "امل" الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية "للاطمئنان الى سير الامتحانات في اليوم الاول لمعاودتها".

والتقى عميد الكلية الدكتور زهير شكر والمدير الدكتور بسام عبد الملك "مؤكدا موقف الحركة لجهة الاصرار على اجراء امتحانات نزيهة في اجواء اكاديمية طبيعية".

## فرع المعهد الموسيقي

من "لجنة طلاب فرع المعهد الموسيقي الوطني" في المنطقة الغربية انها زارت المدير العام للمباني السيد زهير منيمنة للاطلاع على ما وصلت اليه قضية تلزيم ترميم مبنى الفرع، فوعدها بتجهيز الملف الثلثاء.

ودعت اللجنة الطلاب الى التجمع ظهر الاثنين في المعهد للبحث في الخطوات اللاحقة.

## "كفاح الطلبة"

دانت "منظمة كفاح الطلبة" اغتيال الشيخ صبحي الصالح وحوادث الخطف التي يتعرض لها الطلاب والاعتداءات المتكررة على المؤسسات التربوية والثقافية، وكذلك حوادث الغش في الامتحانات.

ودعت الى "اجراء امتحانات نزيهة في جميع الكليات وعدم التدخل في مباريات الدخول الى كليات الاعلام والهندسة وادارة الاعمال وعدم زج كليتي الحقوق والآداب في الصراعات بين القوى"، والى الزامية التعليم الثانوي. واعتبرت "ان من اهم اسباب زيادة نسبة الرسوب انخفاض مستوى المدارس الرسمية والنقص في الكادر العلمي". وطالبت بوضع حد للارتفاع الجنوني في اسعار الكتب المحلية والاجنبية".

## "المؤتمر البرلماني" لـ"التنمية والسكان"

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان "المؤتمر البرلماني" حول "التنمية والسكان" في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وحضوره، الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تشرين الاول في فندق "سمرلاند".

ويهدف المؤتمر الى تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين التنمية والسكان، دور المجلس النيابي من خلال التشريعات والمصادقة على برامج الحكومة في عملية الربط هذه، تشكيل لجنة للقضايا السكانية في اطار المجلس تضم مندوبين من اللجان النيابية، وتنظيم علاقة المجلس النيابي اللبناني باللجان المماثلة على صعيد المؤتمر البرلماني العربي والمؤتمر البرلماني الدولي والامم المتحدة والهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية في اطار هذا الموضوع.

ويحضره اعضاء من المجلس النيابي اللبناني. ومن المجالس النيابية العربية وخبراء واساتذة معنيون وبعض ممثلي الوزارات والادارات الرسمية.

ويتضمن كلمات وجلسات عن القضايا السكانية في التنمية واقرار توصيات واعلانها.

وستعقد الجمعية مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الاول في دار نقابة الصحافة تعلن فيه التفاصيل.

## جولة اوستراليا لفرقة الميادين

يتابع مارسيل خليفة و"فرقة الميادين" جولتهما الفنية في اوستراليا.

فبعد حفلة سيدني سافرت الفرقة الى ملبورن واحيت امسيتين. وستنتقل من ملبورن الى اديلايد فالى كانبيرا، ثم تعود الى سيدني لاحياء حفلة ثانية.

## "الرابطة الشعاع"

من الرابطة الثقافية في البقاع العدد الثالث من مجلة "الرابطة الشعاع" دورية ...سة ثقافية اجتماعية وفيه: "مقفر النواب التالي والاعراف، معن بن اوس (سعيد رحال)، التربية: مفاهيم واسس (عبدالله وهاب)، الفداء (بهجت صبري)، من قرانا البقاعية: المنارة، شعاع ببشر بعد مزهر، الداروينية بين الحقيقة والنظرية (احمد حبيب ابو ناصيف)، الاعتاء بين سلطة الآباء وضاعة الابهات. كتاب العالمي لابن حنين (سميح ابو معتي)". الى الابواب الثابتة وقصائد وقصص قصيرة.

## جمعية المسرحيين اللبنانيين المنتجين: ولادة وغاية و"فوق الحواجز"

ولدت "جمعية المسرحيين اللبنانيين المنتجين"، وقدست انطلاقتها ظهر امس في مؤتمر صحافي في نقابة المحررين، في حضور مسؤولين في الجمعية واعضاء: مروان نجار، انطوان غندور، سامي خياط، جلال خوري. ومهد للمؤتمر الزميل انطوان الشدياق من مجلس النقابة، ثم تلا نجار بيانا، فيه:

"يطيب لنا، في غرة هذا اللقاء، ان ننبئكم ولادة "جمعية المسرحيين اللبنانيين المنتجين".

وليس اعتباطا ورود كلمة مسرحيين اولا، ففي جوهر تحديدنا للعضو المنتسب الى هذه الجمعية ان يكون مسرحيا في الاساس، ونعني بالمسرحي فنانا يتعاطى كل ما من شأنه ان يقدم على الخشبة، من نص الى اداء، تمثيلي او ايمائي او غنائي او موسيقي او راقص بشرط ان يكون النتاج الفكري والفني وحده مادة اهتمام الجمهور، فلا يرافقه مأكول او مشروب.

وجعلنا من شروط الانتساب الى جمعيتنا ان يكون لكل منتسب ثلاثة اعمال من انتاجه على الاقل.

اما الغاية من انشاء الجمعية فوردت في القانون الاساسي كالآتي: غاية الجمعية انماء مهنة الانتاج المسرحي من جوانبه وذلك عن طريق:

(أ) تطوير نظرة الدولة والمشترع الى المهنة بحيث تكون لها قوانين مشرفة ومفيدة، وعلاقة بالمؤسسات العامة ذات مردود حضاري وثقافي سليم.

(ب) تطوير تفاعل المسرحيين المنتجين بعضهم ببعض لمزيد من التكامل والالتفاف حول المصلحة الواحدة المشتركة.

(ج) تحسين شأن الانتاج المسرحي مع سوق العمل وخاصة مع العاملين في الحقول ذات الطبيعة الابداعية (التمثيل، التلحين، التصميم..) سعيا الى مستقبل مسرحي افضل في لبنان.

(د) توحيد الجهود لبلوغ مستوى من التعامل الرصين والمثمر مع وسائل الاعلام التي تتفاعل بها مهنة الانتاج المسرحي، وذلك في اكثر من مجال دعائي وتثقيفي وتقويمي.

(هـ) السعي المشترك في اتجاه ازدهار توافر الصالات الصالحة للعروض المسرحية والمشهدية عامة، في اطار من السلامة الفنية والجمالية التي دونها لا يكتمل عمل مشهدي.

(و) الانفتاح على كل ما من شأنه ان يطرأ، فيلوح فيه امل لمزيد من التطوير، مع الاستعداد الدائم لبذل الجهد المطلوب.

وقد انتخبت الجمعية العمومية الاولى، في ٩ كانون الاول ١٩٨٥، لجنة تأسيسية ضمت الزملاء:

منصور الرحباني رئيسا، مروان نجار نائبا للرئيس، سامي خياط امين سر، جلال خوري امين صندوق، انطوان غندور، نبيه ابو الحسن، منير معاصري اعضاء.

وفي نيسان ١٩٨٦ انعقدت الجمعية العمومية واقرت ما اعدته اللجنة التأسيسية من قانون اساسي ونظام داخلي.

في هذه الاثناء نشطت اللجنة التأسيسية على اكثر من صعيد فكان اول مكتسبات الجمعية مبادرة كريمة دعانا الصديق السيد الفرد بركات لتبلغها من رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة اللبنانية للارسال السيد بيار الضاهر، وهي قرار يقضي باعطاء كل مسرحي منتج منتسب الى جمعيتنا تخفيضا لقيمة كلفة اعلاناته على شاشة المؤسسة، بنسبة ٤٠ في المائة من القيمة الاجمالية، وهذه نسبة لم يحصل عليها احد من قبل.

وقد باشرت المؤسسة منذ مطلع السنة تطبيق هذا القرار فاستحقت منا كل شكر وتنويه.

وتلقينا من الاستاذ ابرهيم الخوري، المدير العام المساعد لاذاعة صوت لبنان، وعدا بخطوة مشابهة من الاذاعة. والاتصالات ماضية لتشمل الاذاعات ووسائل الاعلام على جميع الاراضي اللبنانية.

وعلى الصعيد الرسمي، اجتمع يوم الخميس ٩ كانون الثاني ١٩٨٦، وفد من اللجنة التأسيسية بفخامة الرئيس كميل شمعون بصفته وزير المال، وعرض له ما تعنيه ماديا ومعنويا، تعديلات موازنة ١٩٨٥ لضريبة المسرح ضمن ضريبة "الملاهي" اذ تساوي الابداع المسرحي وخلاعة الكباريهات، فوعدنا الرئيس شمعون بتجميد العمل بهذه التعديلات الى ان يتم مشروع قانون صالح تتبناه وزارة المال وتحيله على المشترع اللبناني.

وفي ظهيرة اليوم نفسه اجتمع وفد من اللجنة التأسيسية بالنائب المحامي الشيخ بطرس حرب الذي تطوع لخدمة هذه القضية. وقد اشرف النائب المثقف والمندفع، على ولادة مشروع قانون يؤدي الغاية المنشودة فاستحق الشكر والثناء.

ولمسنا لدى المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر اندفاعا حضاريا في تبنيه مشروع القانون، كما عهد الينا في تعديلات شكلية لمزيد من الملاءمة وتسهيل التنفيذ، فأخذنا بها حتى بلغنا الصيغة العملية والقانونية المطلوبة.

وتطوع ايضا للتعاون معنا رئيس الدائرة المالية لجبل لبنان الاستاذ عفيف حداد، فصرنا على مقربة من انجاز تشريعي من شأنه انعاش الانتاج المسرحي وازاحة عبء مرهق عن كاهله.

ويوم الخميس ٢٥ ايلول ١٩٨٦، حصلنا من رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع على موعد لوفد اللجنة التأسيسية. وقد استقبل الوفد بكثير من الاندفاع والتقدير، ولم يتطلب طرح موضوع رسوم المالية المشتركة على الاعمال المسرحية دقائق معدودة حتى لمس الوفد لدى الدكتور جعجع تبنيا فوريا لصواب موقف زائريه، ووعدا قاطعا بالتحرك السريع.

ورغم ما حصل بعد ذلك بيومين من احداث ومعارك، تلقينا دعوة من مدير الصندوق الوطني لدى القوات اللبنانية السيد جورج انطون. فاجتمعنا به في مكتبه نهار الاربعاء الاول من الشهر الجاري. وما اكتفى السيد انطون بتعميم امر رفع الرسوم عن الحفلات المسرحية، بل اضاف وبكثير من الالحاح انه يضع امكانات الصندوق الوطني وما يمكن من طاقات المؤسسة بكاملها، لمشروع فعال يؤمن حماية الملكية الفنية من خطر المزورين والمتطفلين الذين، باعمالهم، اصابوا قطاعا كبيرا من الانتاج الفني بما يشبه الشلل (...)

وكما اعتدنا اهل الفن في لبنان، ليست جمعيتنا هذه لمنطقة دون اخرى، فأخذنا عهدا على انفسنا بتخطي الحواجز المصطنعة لبلوغ كل زميل مؤهل للانضمام الى الجمعية".

## الجامعة اللبنانية الواقع والتطلعات


الدكتور طعمه محاضرا.

في سلسلة المحاضرات التثقيفية التي تعدها كلية القيادة والاركان على مستوى الجيش، القى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة محاضرة في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة موضوعها "الجامعة اللبنانية، الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية". واستمع اليها قائد منطقة جبل لبنان العميد الركن حروق وقائد كلية القيادة والاركان العميد الركن السمراني وضباط القيادة الى جانب عدد كبير من ضباط وقوى الامن الداخلي.

وتحدث المحاضر عن الجامعة اللبنانية ماضيا وحاضرا ومستقبلا، عارضا المراحل التي اجتازتها والفروع التي انشأتها والدور الكبير الذي تقوم به في تنشئة الجيل اللبناني والمستوى الثقافي الذي بلغته.

## عرض أزياء لأعمال خيرية



عرض للتريكو.

في مرور ٣٠ سنة على تأسيسها، اقامت امس "مؤسسة انجي لصناعة التريكو والالبسة الجاهزة" عرضا للازياء والتريكو في فندق سمرلاند يعود ريعه الى جمعية العناية بالطفل والام لاعمالها الانسانية والخيرية وتشجيعا لقطاع الانتاج الوطني.

وشكرت رئيسة الجمعية السيدة حسانة داعوق للمؤسسة مبادرتها "جاعلة النهضة الصناعية تصب في الاعمال الخيرية". واشادت بالقطاع الاقتصادي اللبناني الذي "اثبت وجوده على رغم كل الصعاب". وقالت "ان تشجيع انتاج بلدنا سيكون العامل الاكبر للنهوض به من الكبوة التي يتخبط فيها".

## رامز سليم البستاني

(الى روح امير الزجل اللبناني رامز سليم البستاني(١))

الذي رجعت (بتشديد الجيم) البيد اصداء صوته(٢)؛

الذي غنى لبنان ستين عاما، وما بحت له حنجرة(٣)؛

الذي سعى الى وصل ما انبت (بتشديد التاء) بين شجرة وشجرة؛

الذي سخا ببعض ريشه على فراخ جفاها الريش في الزمهرير؛

الذي هزئ بالكواسر والجوارح؛

الذي قال للعاصفة:

"ولولي، عربدي،

حطمي، زعزعي الاركان،

منبري الاغصان.

لن اغادر...

ههنا ترتاح عيني، وجناحي...

واروى، من هنا، من خمر الفجر، التياحي(٤)؛

هو صاحب سرير وتاج(٥)، ويالنعم الملازمان!

امس، اغمض عينيه، في هداة الليل، تاركا خلفه الخمائل في وجوم وحرقة.

يا صاحب الريش المحبّر:

لك في ذمتنا امانات ما كنا لنؤديها في الحالكات من ايامنا.

غدا، حين يطلع الربيع، وتورق، في المرج(٦)، الكروم، ويزهو اللوز في الحفافي، تتراءى انت في فم كل زهرة، في قلب كل برعم، فيتذكرون، ويترحمون.

كفاك انك عشت ليطلع الفجر ورديا على اغانيك، وتنام الشمس، مطمئنة، على الحانك.

كفاك انك بقيت على الغصون، في منأى عن الوحول زمن غمرت الوحول ارضنا.

فهنيئا لك، يا صاحب الريش، وتبا لنا، نحن العراة في متاهاتنا البعيدة.

**سامي نعمة الله الهاشم**

(١) ولد في مرج برجا (قضاء الشوف) سنة ١٩٠٨، وتوفي في ١٩٨٦/١٠/١١.
(٢) اشارة الى قصيدته: "يار الخطر عاليبيا...".
(٣) اشارة الى قصائده الوطنية.
(٤) اشارة الى بقائه في بلدته برغم الحوادث الدامية.
(٥) اشارة الى الامارة التي بايعه بها شعراء الزجل، بعد وفاة شحرور الوادي.
(٦) هي مرج برجا، ضيعة الفقيد.

---

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١١ تشرين الاول في المهجر المأسوف على صباها
**مي عارف امين المصري**
شقيقة صلاح وسامي وكمال
يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول وتوارى في مسقط راسها صليما.
تقبل التعازي السبت ٢٥ تشرين الاول في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**فؤاد الياس القضا**
والد ايلي والرقيب انطوان ونوال زوجة ايلي غبريل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولده ايلي في الزلقا قرب العين شارع الزغبي بناية طانيوس شلي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**بيتر جوزف رعد**
والده جوزف بطرس رعد
والدته كارمن اميرة زيني
شقيقته ماريا زوجة فادي انطوان رعيدي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة غزير الرعائية الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول ١٩٨٦.
تقبل التعازي في منزل والده في غزير يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر
**عبدالله حبيب الشماس**
شقيقاته مينيرفا وماري وهدى، عائلة شقيقه كاترين، لطفي وكميل ونسيب وجورج وصعب وفيوليت زوجة جورج مشيلح ووزيت زوجة اليف خوري ونجاح زوجة كميل داغر وسلام ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في اميون الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ من الجاري.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء في منزله في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جرجس عبدالله ملحم**
زوجته نجيبة نقولا جرجي، والد ملحم وميشال وليلى زوجة رفيق الحاج وايفيت زوجة جوزف بعقليني، حفيده نبيل ابن المرحومة سلوى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزل ولده ملحم في الرابية بناية غلمية الشارع العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج كركين سيرانوسيان**
والد طوروس وجان وارتين
شقيقه كريكور سيرانوسيان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبيل ملك غطاس سعد يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ من الجاري، وفي منزل ولده جان في بيروت شارع مار الياس مفرق ابو حلقة ملك وفيق النصولي الطابق الاول يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**رزق الله توفيق رزوق**
والدته ماري مرعب ارملة المرحوم توفيق رزوق.
شقيق فيليب وعائلة ارملة المرحوم جوزف جاويش وليلى زوجة اميل باروني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ من الجاري في منزل شقيقه فيليب في الكسليك شارع القلعة قرب سنتر حكيم بناية انطوان منير.

### ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**احمد عبدالله قبيسي**
والد عبدالله ومحمد وفادي
شقيق حسن ومحمد علي وجواد وعبدالله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدة انصار.
الآسفون آل قبيسي وفياض وناغر.

### ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج محمد كامل درغام**
اولاده كامل وهاني وجمال والمرحوم خضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية جامع الامام المهدي في الغبيري.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**رمزا نجيب الخوري**
ارملة المرحوم سليم ميخائيل مروة
والدة الدكتور ميشال ووفاء زوجة الدكتور نعيم عطية ورجاء ومها زوجة القاضي جوزف غمرون، شقيقة صبري وسالم وماريا (في المهجر).
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٩ تشرين الاول الجاري الساعة العاشرة الا ربعا في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الدورة (قرب البنك العربي، بين جسري الكرنتينا والدورة).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**فاطمة مسطو طرباه**
ارملة المرحوم محمد عادل طرباه
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في راس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك درويش.

### قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**البر ابرهيم الحلال**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٩ تشرين الاول الجاري الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا الاشرفية شارع اديب اسحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### قداس وجناز اربعين
يقام الساعة ٩:٣٠ قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار مخايل في المزرعة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
**اميل جرجي الخوري**
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة. وتقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٩ تشرين الاول ذكرى الاربعين للمرحوم
**الحاج صالح نعيم السهلي**
والد محمد وكامل ونايف وسمير ومنير، شقيق ابرهيم واسماعيل وسليم واحمد وسميح وعدنان وكمال ومحمد، اصهاره اديب عابدي وقاسم الخطيب ورؤوف الاكحل وسامي السهلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه الحاج ابرهيم السهلي في شارع الجامعة العربية قبالة كلية الهندسة بناية الصادق الرقم ٣ للرجال والنساء وفي منزل الفقيد شارع حمد بناية الترك.

### قداس وجناز سنة
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت قداس وجناز السنة ...

[illegible]

في حديث ادلى به في طرابلس

# عويدي: انا في الاقامة الجبرية ولا اضع اي شرط للقاء حبري

في تطور هو الاول من نوعه كشف امس رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي الخلاف القائم بينه وبين السلطات الليبية واتهمها بحجز حريته.

ففي حديث ادلى به في طرابلس وبثته اذاعة فرنسا الدولية صرح عويدي انه يعتبر نفسه في "الاقامة الجبرية" لدى الليبيين مؤكدا انه لا يضع "اي شرط" على عقد لقاء مع الرئيس حسين حبري. واضاف: "انني اشك حتى في كوني سجينا واخشى ان يقطع خط الهاتف اعتبارا من غد. اعتقد انني لا استطيع مغادرة ليبيا. في اي حال ليست لدي نية لمحاولة القيام بذلك". واشار الى ان الجالية التشادية في ليبيا، وهي مؤيدة له، لا تستطيع بدورها مغادرة الاراضي الليبية.

ورأى ان كونه محتجزا في طرابلس يجب "الا يحول دون حصول اتصالات ومفاوضات. لدي رجال يوثق بهم في الخارج ليناقشوا باسمي ويتخذوا القرارات اللازمة وكذلك في التشاد نفسها لكنني لم اعد حتى على اتصال بهؤلاء".

وابدى اسفه للمعارك التي وقعت في فادا في شمال التشاد بين مؤيديه ومؤيدي "المجلس الديموقراطي الثوري" الذي يتزعمه الشيخ ابن عمر. وقال ان ابن عمر "تحركه قوة خارجية ترمي الى تقسيم التشاد".

وسئل هل يخشى على حياته بعد هذه التصريحات، فاجاب: "انني متقدم في السن. لقد رأيت في حياتي صعوبات اخرى".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يلمح عويدي الى ان ليبيا تعمل من اجل تقسيم التشاد. وكان ناطق باسمه اعلن سابقا ان القوات الليبية وقفت الى جانب الشيخ ابن عمر في المعارك الاخيرة. وقال المراقبون ان انهيار العلاقة بين عويدي وليبيا يشكل حدثا مهما بالنسبة الى الوضع في التشاد، خصوصا ان طرابلس تعتبره ممثلا للشرعية في هذا البلد وقد تذرعت بطلبه لتبرير تدخلها العسكري هناك. واضافوا ان انهيار العلاقة سيسبب لليبيا حرجا شديدا على الصعيدين الافريقي والدولي، علما ان حبري ركز في المرحلة الاخيرة على ان طرابلس هي العقبة امام المصالحة الوطنية وان عويدي ليس حرا في اتخاذ قراراته.

ووصف سفير التشاد في باريس السيد علامي احمد تصريحات عويدي بانها مهمة. وذكر بانه سبق للرئيس التشادي ان ابدى استعداده لاستقبال عويدي في التشاد واجراء حوار معه.

وقال ان عشرين من مؤيدي عويدي سلموا انفسهم امس الى المواقع الحكومية. و"نحن لم نفاجأ بكون السيد عويدي ليس حرا في تحركاته وهي حال التشاديين الموجودين في ليبيا. ان السيد عويدي يحصد اليوم ما زرعه".

(رويتر، وصف)

# الصادق: عرضنا مشروع سلام ولم نلق من اثيوبيا أي استجابة

صرح رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان تعاون اثيوبيا ضروري لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

وكشف في مؤتمر صحافي عقده امس في لندن ان الحكومة السودانية عرضت على اديس ابابا مشروع اتفاق للسلام لوقف القتال بين القوات الحكومية السودانية و"جيش تحرير الشعب السوداني"، الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ. واوضح ان العرض لم يلق اي استجابة من اثيوبيا. و"لم تكن هناك موافقة من الحكومة الاثيوبية على مزيد من المفاوضات وما لم يحدث تغيير فان المفاوضات لن تصل بنا الى اي مكان".

واشار الصادق الى الجهود التي بذلتها حكومته من اجل التوصل الى تسوية تنهي الحرب في الجنوب، مذكرا بان المفاوضات توقفت اثر اسقاط المتمردين طائرة ركاب سودانية.

وتحدث عن الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها السودان والاعباء التي يشكلها تدفق اعداد ضخمة من اللاجئين يتركون اثيوبيا هربا من المجاعة والقتال. لكنه اكد ان حكومته لن تسعى الى اعادة اللاجئين بالقوة. وقال ان الديون الخارجية للسودان بلغت ١٠ مليارات دولار وان حكومته تدرس سبل مواجهة هذه المسألة.

وسئل عما تردد عن عزم السودان على القيام بوساطة لانهاء حرب الخليج، فاجاب: "لن نقوم بمبادرة الا بعد ان نتأكد من ان عناصر النجاح موجودة. لا بد من ايجاد بديل سلمي ولا بد ان يكون بديلا مدروسا يأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين".

(رويتر، اشا)

# دكا: فوز كاسح لارشاد في الانتخابات الرئاسية

دكا - وصف - حقق رئيس بنغلادش الجنرال حسين محمد ارشاد انتصارا كاسحا في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاربعاء الماضي. وتبين من النتائج النهائية التي اعلنت امس ان ارشاد حصل على ٨٣ في المئة من الاصوات.

وفي هذه الانتخابات التي قاطعتها احزاب المعارضة الرئيسية حصل الرئيس ارشاد - حسب اللجنة الحكومية للانتخابات - على ٢١،٧ مليون صوت، في حين حصل الذين نافسوه على ٤،٢٧ ملايين صوت. وبلغت نسبة المقترعين ٥٤،٣ في المئة من الناخبين الذين يقارب عددهم ٤٨ مليون شخص.

لكن مراقبين اكدوا ان المشاركة في الانتخابات لم تتعد نسبة ١٠ في المئة، فيما قدرتها المعارضة، التي نظمت اول من امس تظاهرة احتجاج في العاصمة ضد "المهزلة الانتخابية"، بنسبة ١ في المئة.

وقالت مصادر رسمية "ان التأييد الشعبي الكبير لسياسة ارشاد بدا واضحا من فوزه الكبير في الانتخابات ومن عجز خصومه عن اقناع المواطنين بعدم المشاركة فيها". واضافت ان منافسي ارشاد الرئيسيين السيد مولانا محمدالله والكولونيل فاروق رحمن نالا ١،٤٨ مليونا و١،١٢ مليون صوت على التوالي.

ويذكر ان السنوات الاخيرة شهدت اضطرابات واسعة في بنغلادش كانت وراءها خصوصا المعارضة المنظمة التي عارضت الاحكام العرفية التي فرضها ارشاد وطالبت باطلاق الحريات وبانتخابات حرة. وكان ارشاد استولى على السلطة عام ١٩٨٢ بعد انقلاب عسكري.

## موسكو: تحطم طائرة ركاب ومقتل شخصين

موسكو - يب - نشرت مجلة "نيديليا" الاسبوعية السوفياتية اول من امس ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت"، على متنها ٨٤ راكبا اضافة الى طاقمها، تحطمت في غابة قرب مدينة سيكتيفكار شمال شرق سيبيريا مما ادى الى مقتل شخصين واصابة عدد آخر بجروح.

ولم توضح الصحيفة متى وقع الحادث، لكنها اشارت الى ان القتيلين هما من طاقم الطائرة وان ثمة "ضحايا" اخرى بين المسافرين.

وقالت ان فريق الانقاذ الذي توجه الى مكان الحادث بحث ثلاث ساعات عن حطام الطائرة. ووجد الناجين متحلقين حول النار لحماية انفسهم من المطر والبرد.

وافاد هؤلاء ان حريقا شب في مقصورة الحقائب بعيد اقلاع الطائرة من مطار سيكتيفكار، مما اضطر قائدها الى البحث عن مكان يهبط فيه اضطراريا ونجح في ذلك، لكن جناحي الطائرة تحطما.

## المجلس الاوروبي منح الفونسين جائزة حقوق الانسان

ستراسبور (فرنسا) - رويتر - حصل الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين على جائزة حقوق الانسان التي يمنحها المجلس الاوروبي المكون من ٢١ دولة.

وقال الرئيس الفونسين لدى تسلمه الجائزة من وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي ان صاحب الجائزة الحقيقي هو الشعب الارجنتيني الذي عاد الى الاسلوب الديموقراطي في الحياة.

واختير الفونسين بسبب جهوده في تشجيع حقوق الانسان في الارجنتين بعد عودة الحكم الديموقراطي اليها عام ١٩٨٣ وهو يعتبر الشخص الاول من خارج اوروبا الذي يحصل على هذه الجائزة.

## ليبيا احتجت لدى السعودية على استقبالها ضابطا اميركيا

بثت امس الاذاعة الليبية ان ليبيا احتجت لدى السعودية على زيارة قام بها مسؤول عسكري اميركي كبير للرياض.

وقالت ان القائم بالاعمال السعودي في طرابلس استدعي الى وزارة الخارجية اول من امس لتسليمه مذكرة احتجاج على زيارة قام بها "مساعد القائد العام للقوات الاميركية" الذي لم تذكر الاذاعة اسمه.

وافادت تقارير من الرياض ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز استقبل الجنرال جورج كريست القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الاحد الماضي "لعرض العلاقات الثنائية".

وكشفت اذاعة طرابلس ان الزيارة وصفت في مذكرة الاحتجاج بانها انتهاك للروابط الاخوية بين ليبيا والسعودية "لانها استقبال لمسؤولي القوات البربرية التي قتلت الابرياء والمسنين والنساء والاطفال خلال العدوان البربري في ابريل (نيسان) الماضي على ارض عربية".

(رويتر)

بسبب اضرار توسيع السوق المشتركة

# تسهيلات وتعويضات لبلدان متوسطية

افادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان البلدان الاعضاء في المجموعة الاوروبية اتفقوا اول من امس على منح بلدان متوسطية غير اعضاء في السوق المشتركة تسهيلات تجارية.

واوضحت ان الاعضاء الـ ١٢ وافقوا ايضا على تعويض البلدان المتوسطية التي تضررت من جراء توسيع السوق المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها في كانون الثاني الماضي. وقالت انه في اجتماع الممثلين الدائمين للدول الاعضاء في بروكسيل، سحبت اسبانيا حق النقض "الفيتو" الذي فرضته قبل تسعة اشهر على بنود العرض الذي قدمته المجموعة الى البلدان المعنية. لذلك وبعد رفع الاتفاق الى اجتماع الوزراء الذي سيعقد في الاسبوع المقبل، ستتمكن السوق الاوروبية من معاودة مفاوضاتها لتحسين بنود العرض اضافة الى اتفاقات الافضليات التجارية التي تربطها بالبلدان المتوسطية منذ بداية السبعينات.

وجاءت موافقة اسبانيا بعدما اقرت السوق معاملة المنتجات الزراعية لجزر الكناري معاملة المنتجات التي تصدرها البلدان المتوسطية الاخرى. كذلك حصلت مدريد على تأكيدات في شأن الحد من نظام المراقبة الموقت على مبيعاتها المتضمنة بعض المنتجات الزراعية في اسواق المجموعة القديمة التي كانت تضم عشرة اعضاء. وسيؤدي انضمام اسبانيا، والى حد ما البرتغال، الى السوق المشتركة الى تيسير تسويق منتجاتها الزراعية تدريجا (خلال فترة انتقالية حددت بعشر سنين) داخل مجموعة العشرة، في حين ستواجه البلدان المتوسطية الاخرى التي تصدر منتجات مماثلة (حمضيات، بندورة، عنبا، خمورا، زيت الزيتون...) وتعتمد على تسويقها داخل السوق المشتركة، خطر كساد منتجاتها. والبلدان المعنية هي المغرب والجزائر وتونس ومصر واسرائيل والاردن ولبنان وسوريا وتركيا وقبرص ومالطا ويوغوسلافيا.

(وصف)

# يماني: مؤتمر "اوبيك" بلغ مرحلة بالغة الصعوبة

جنيف - رويتر - صرح امس الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المنعقد في جنيف بلغ مرحلة بالغة الصعوبة في جهوده التي بدأت قبل ١٢ يوما للاتفاق عل حصص جديدة لانتاج النفط والدفاع عن الاسعار وسط الوفرة الحالية من المعروض النفطي.

وكرر اليماني مطالبة السعودية بأن يحدد اجتماع المنظمة حصص انتاج جديدة ودائمة للدول الاعضاء وعددها ١٣ دولة. واكد انه يعارض حلا وسطا يؤيده اعضاء آخرون وهو تمديد اتفاق موقت يعمل به حاليا للحد من الانتاج الى ما بعد ٣١ تشرين الاول الجاري وهو موعد انتهائه، ما لم يتم التوصل الى اتفاق في شأن الحصص الجديدة. وقال: "لسنا هنا من اجل التمديد (...) نحن هنا للتوصل الى شيء بناء".

ورأى خبراء في شؤون السوق النفطية ان فشل محادثات "اوبيك" قد يدفع الاسعار الى الهبوط من نحو ١٤ دولارا للبرميل حاليا الى نحو عشرة دولارات او اقل.

وفي وقت سابق كشف مندوب كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الوزراء بدأوا مناقشة الشروط التي قد يتفقون عليها لتمديد العمل بالاتفاق الحالي.

وكانت ايران وراء الاتفاق الموقت الذي دعم الاسعار ورفعها الى مستواها الحالي بعد هبوطها خلال فترة زيادة الانتاج هذا الصيف.

وتتصدر السعودية والكويت، التي تصف الاتفاق الحالي ايضا بأنه غير عادل، المطالبة بحصص جديدة تقوم على معايير اقتصادية موضوعية.

# راجيف امتدح موقف نيوزيلندا المعادي لانتشار الاسلحة النووية

امتدح امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي نيوزيلندا لموقفها المعادي لانتشار الاسلحة النووية. واعرب عن رغبة بلاده في علاقات اقوى مع كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واعلن ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور الهند الشهر المقبل.

وابلغ راجيف الى الصحافيين ان الزيارة المقبلة للزعيم السوفياتي والزيارة التي قام بها اوائل الاسبوع الجاري لنيودلهي وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر لا تهدفان الى شراء اسلحة بل هما جزء من استراتيجية الهند لتطوير علاقاتها مع القوتين العظميين.

ونفى تكهنات صحافية بأن زيارة غورباتشيوف ستنتهي باتفاق على بيع الهند طائرات مقاتلة سوفياتية حديثة من طراز "ميغ" قائلا: "اننا لا نراها زيارة لبيع مقاتلات ميغ او اي تجهيزات عسكرية اخرى". واضاف ان الهند ستستمر في شراء اسلحة من موسكو كما من اسوج وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

ووصف الزعيم الهندي، الذي وصل اول من امس الى نيوزيلندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، العلاقات السوفياتية - الهندية التي تعود الى نحو ٣٠ عاما بأنها "جيدة جدا". واستبعد ان تتأثر بالعلاقات مع البلدان الاخرى مثل الولايات المتحدة. وقال: "اننا نتطلع الى زيارة غورباتشيوف لتطوير علاقاتنا الاقتصادية وتفاهمنا المشترك".

واشاد راجيف في وقت سابق امس بموقف رئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانغ المعادي لانتشار الاسلحة النووية ووصفه بأنه "صديق مخلص اسر قلوب شعبنا". ودعا الى تعاون مشترك لوقف التجارب النووية وازالة ترسانات الاسلحة لتجنيب العالم كارثة نووية. واضاف في خطاب القاه امام غرفة التجارة في اوكلاند: "اننا في حركة عدم الانحياز مستعدون دائما لمد ايدينا الى اي شخص يرغب في فهمنا اكثر".

(ا ب)

العلاقات الحزبية مع اوروبا الشرقية تتطور

# تشاو يزور ٤ دول صيف ١٩٨٧

يبدو ان الصين عازمة على الاسراع في اعادة علاقاتها مع الاحزاب الشيوعية في مختلف دول الكتلة الشرقية. ومع ان هذه العلاقات فقدت الاهمية الايديولوجية التي كانت تميزها في الخمسينات، فانها تسمح بجعل الاوضاع طبيعية بين الصين وتلك الدول.

ففي الشهر الماضي وفي غضون عشرة ايام اقامت بكين اتصالات رسمية مع الاحزاب الشيوعية في المجر وتشيكوسلوفاكيا وعلاقات على ارفع مستوى مع بولونيا. وسيقيم الحزب الشيوعي الصيني علاقات مع الحزب الشيوعي الالماني الشرقي خلال الزيارة التي سيقوم بها الزعيم الالماني الشرقي اريش هونيكر للصين بعد ايام.

في ٢١ ايلول الماضي استقبل احد امناء الحزب الشيوعي الصيني السيد كياو شي، الذي يعد الخليفة المحتمل لرجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ، وفدا من الحزب الاشتراكي المجري برئاسة السيد اوسزي استيفان مساعد رئيس لجنة العلاقات الدولية في الحزب. وفي ٢٨ منه استقبل السيد تشو ليانغ رئيس لجنة العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني نظيره التشيكوسلوفاكي السيد ميشال ستيفاناك. وفي ٢٩ منه اعاد الحزب الشيوعي الصيني علاقاته مع حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) في اجتماع لزعيميهما السيد هو ياو بانغ والرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

وستستمر عملية جعل العلاقات مع دول الكتلة الشرقية طبيعية السنة المقبلة مع زيارة سيقوم بها للصين رئيس الوزراء التشيكي والرجل الثاني في الحزب الشيوعي السيد لوبومير شتروغال. كذلك سيزور رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ كلا من بولونيا والمجر، وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية في الصيف المقبل.

ومعلوم ان العلاقات الحزبية التي كان لها دور بارز في الخمسينات لم يعد لها معنى كبير بالنسبة الى الصين التي وضعت الايديولوجيا في المرتبة الثانية من اهتماماتها.

(وصف)

## تونس: خالد الحسن اختار التقاعد

اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خالد الحسن (٥٨ عاما) انه قرر التوقف عن ممارسة نشاطه اليومي. وقال في لقاء مع صحافيين: "لا مجال لاناس مثلي"، موضحا انه لا يستطيع ان يكون معتدلا في جو "ضاق فيه الناس ذرعا بالاعتدال".

واضاف: "يمكنكم ان تتحدثوا عن التقاعد اذا شئتم ذلك"، مشيرا الى انه سيعود الى منزله في الكويت، لكنه لن يستقيل من منصبه في لجنة العلاقات الخارجية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني.

والحسن معروف باعتداله وهو من المقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وهو عضو في "فتح" منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وقال مراقبون ان الحسن قد يكون غير راض عن عودة المنظمة الى التشديد على التصعيد العسكري والذي كان من ثماره الهجوم الذي وقع قرب حائط المبكى في القدس. الا انه ذكر ان قراره التقاعد كان صعبا واستغرق نحو سنتين من التفكير.

(رويتر)

# شولتز: ٥٠ مليون دولار دفعة أولى لمساعدة السالفادور



الوزير شولتز - الى اليسار - مع الرئيس دوارتي قبالة مجمع تجاري ما زالت فرق الانقاذ تبحث عن احياء تحت انقاضه. (اف ب تيليفوتو)

سان سالفادور - و ص ف، رويتر - وعد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بأن تقدم الولايات المتحدة مبلغ ٥٠ مليون دولار معونة فورية للسالفادور لمواجهة كارثة الزلزال التي ضربت عاصمتها وضواحيها في العاشر من الشهر الجاري.

وقام شولتز اول من امس بزيارة للسالفادور استغرقت اربع ساعات جال خلالها على المناطق المتضررة واكد ان مبلغ الـ٥٠ مليون دولار هو "دفعة اولى" من معونة اكبر تأمل واشنطن في ان تنسقها مع بلدان اخرى. وقال انه سيبذل قصارى جهده لحمل البنك الدولي على القيام بدور رئيسي في تنسيق جهد دولي لاعادة بناء ما دمره الزلزال في سان سالفادور.

ورافق الوزير الاميركي في جولته الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي ورئيس بنك التنمية الاميركي السيد انطونيو اورتيز مينا الذي وعد بالاسراع في ارسال ١٠٠ مليون دولار في شكل قروض جديدة للسالفادور.

وافاد مسؤولون اميركيون ان فرقا من بنك التنمية والبنك الدولي ستصل الى السالفادور قريبا لوضع خطط لتشييد ابنية تصمد امام الزلازل. لكن ديبلوماسيين اميركيين قالوا ان دوارتي سيكون محظوظا ان هو حصل على نصف المبلغ الذي يسعى اليه لدى الاسرة الدولية.

وكان دوارتي دعا الاسرة الدولية الى تقديم مليار دولار مساهمة منها في نفقات بناء ٣٠ الف منزل جديد و٥٠٠ مبنى كبير في سان سالفادور تحل محل المباني التي تضررت ولم يعد ممكنا اصلاحها. وقدر الاضرار التي لحقت بالعاصمة والضواحي المنكوبة بنحو مليار دولار اي ما يعادل الديون الخارجية للسالفادور. وقد تضررت فعلا كل المباني العامة في العاصمة واغلقت كل المدارس. ووجه الرئيس السالفادوري نداء خاصا الى الولايات المتحدة لتزعم جهد الاغاثة الدولي.

وواشنطن هي الدعامة الرئيسية لحكومة السالفادور في حربها التي مضت عليها سبع سنوات ضد الثوار اليساريين. وبلغ مجموع ما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات للسالفادور العام الماضي ٣٥٠ مليون دولار.

ومعلوم ان من الاسباب التي تجعل حكومة السالفادور عاجزة، انفاقها ما نسبته ٤٠ في المئة من دخلها على القتال ضد جبهة التحرير الوطنية. ذلك ان الثوار يركزون جهودهم الى مهاجمة دوريات عسكرية، على ضرب الاقتصاد عن طريق نسف الجسور وخطوط الكهرباء واحراق سيارات الركاب.

وانحصرت الحرب في معظمها حتى الان في ريف السالفادور الذي تكثر فيه البراكين وحيث يشكل الفلاحون الصغار الذين يزرعون الحبوب والبن العمود الفقري لاقتصاد البلاد. ويرى ديبلوماسيون انه اذا اخفقت الحكومة في معالجة البؤس الذي خلفه الزلزال في مناطق الطبقة العاملة في العاصمة، فان الاضطراب الثوري قد يتسع بحيث يتجاوز الارياف.

ويواجه دوارتي انتقادات لاخفاقه في معالجة جهود الاغاثة في طريقة فعالة ولعجزه عن تقديم المساعدات الى المناطق التي تحتاج اليها. فبعد مرور ستة ايام على الزلزال اكد كثيرون من المشردين في الضواحي الفقيرة الواقعة في جنوب العاصمة انهم لم يتلقوا بعد اي معونة حكومية. ولا تزال الحكومة في المراحل الاولى من التخطيط لعمليات الاعمار ولكن يبدو انها تستبعد احتمال نقل العاصمة الى موقع جديد اقل تعرضا للزلازل. وكان هذا الخيار موضع بحث ثلاث مرات في البلاد، الا ان دوارتي لاحظ ان لا تأييد شعبيا كافيا لنقل العاصمة في الوقت الحاضر.

وهناك خطر من الا تتحمل المباني التي تضررت بزلزال الاسبوع الماضي هزة قوية اخرى. واعترف دوارتي بان مركز روبن داريو التجاري الذي انهار وسدت فيه مسالك النجاة على مئات الناس كان قد اعلن منطقة غير مأمونة بعد زلزال كبير ضرب السالفادور عام ١٩٦٥. ومع ذلك ظل الناس يستعملونه الى ان انهار عندما ضرب الزلزال العاصمة الاسبوع الماضي.

# اكينو اتفقت وزعيمين شيوعيين على بدء مفاوضات لوقف النار

ايلوالو (الفيليبين) - وصف، اب - اتفقت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو وزعيمين شيوعيين محليين في اجتماع سري عقد امس على بدء مفاوضات لوقف النار في جزيرة باناي الواقعة في وسط البلاد.

واوضح الناطق باسم الرئاسة الفيليبينية السيد تيودورو بنينيو ان الاجتماع السري ضم اكينو والاب خوسيه توري احد مسؤولي "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم الاحزاب اليسارية السرية في الفيليبين والسيد كونشا بوكالا احد مسؤولي الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور في احد اديرة مدينة ايلوالو عاصمة جزيرة باناي وهي احدى المناطق التي يتمتع فيها "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي بقوة كبيرة.

وكانت المفاوضات السلمية الرامية الى وضع حد للتمرد الشيوعي المستمر منذ ١٧ عاما والتي بدأت على المستوى الوطني قبل اكثر من شهرين بين الحكومة وممثلين للجبهة، علقت عقب اعتقال الاستخبارات الفيليبينية في آخر ايلول الماضي الزعيم المفترض للحزب الشيوعي السيد رودولفو سالاس وزوجته السيدة جوزفينا وأحد مرافقيه امام احد مستشفيات مانيلا، وصرحت الرئيسة الفيليبينية حديثا ان في امكانها مباشرة مفاوضات على المستوى المحلي مع المعارضة الشيوعية اذا فشلت المحادثات على المستوى الوطني.

واكد الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني الذي يرافق اكينو في زيارتها لوسط البلاد حصول الاجتماع، لكنه نفى ان يكون حضره. واشار الى ان الرئيسة اصطحبت مساعدها السيد تيودورو لوكسين ومستشارها العسكري الكولونيل البرتو ياب والكولونيل فولتير غازمين قائد الحرس الرئاسي. وأفاد مصدر مقرب من الرئاسة ان الاجتماع استغرق نحو ساعة توجهت بعده اكينو الى جامعة سان اوغسطين للمشاركة في قداس اقامه المطران البرتو بيامونتي اسقف ايلوالو الذي كان اول من اعلن الاجتماع السري ويعتقد انه احد الذين يتوسطون بين الحكومة والثوار الشيوعيين المحليين.

## جيرو بدأ زيارة للسعودية

البحرين - رويتر - افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي وصل امس الى الرياض في زيارة للسعودية تستغرق اربعة ايام. وقالت ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي كان في استقباله في مطار الملك خالد.

وكانت فرنسا، وهي كبرى الدول المصدرة للاسلحة الى السعودية، ابرمت صفقة مع المملكة في ١٩٨٤ لبيعها نظام صواريخ مضادة للطائرات ويصل حجم الصفقة الى نحو مليار دولار.

وصرح جيرو لصحيفة "الرياض" السعودية قبل مغادرته باريس ان محادثاته مع الامير سلطان ومسؤولين سعوديين آخرين ستفتح آفاقا جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين.

# شامير والارث والمواجهة

لم يكن امام بيريز وشامير غير تبادل التنازلات للتوصل الى تفاهم يضمن تنفيذ اتفاق التناوب. فاستطلاعات الرأي اظهرت ان اي احتكام الى الناخبين لن يغير كثيرا في موازين القوى الحالية في الكنيست الاسرائيلية. اي انه لن يسمح لا لحزب العمل ولا لتكتل ليكود بان يشكل بمفرده الحكومة الجديدة. ولم يكن شامير في وارد تشكيل حكومة تستند الى قاعدة ضيقة ويبقى سيف المعارضة مسلطا على عنقها. هذا عدا ان حكومة من هذا النوع ستجد صعوبة بالغة في اتخاذ قرارات رئيسية في موضوعي الحرب والسلام.

ويبدو ان "النجاحات" التي حققها بيريز خلال ٢٥ شهرا في رئاسة الحكومة لم تترجم انقلابا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي. ربما لانه لم يتمكن من تحقيق الاختراق الكبير اي استدراج العاهل الاردني الى طاولة السلام والتفاوض مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. ففي ظاهر لم يفعل بيريز اكثر من تثبيت نتائج اختراق اساسي حققته حكومة مناحيم بيغن. ولقاء ايفران على خطورته واهميته يبقى بعيدا عن خطوط التماس العربية - الاسرائيلية. فليست للملك الحسن الثاني ارض محتلة لتتم معه مقايضة الارض بالسلام. يضاف الى ذلك ان الائتلاف الحكومي نجح في وقف التدهور في الاقتصاد الاسرائيلي وخفض معدل التضخم. وحتى الذين لا يستسيغون رؤية شامير رئيسا للحكومة فضلوا ان يكون بيريز شريكا له على امل ان يتمكن وزير الخارجية الجديد من المحافظة على الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي انتهجت في السنتين الاخيرتين.

لا شك في ان عهد بيريز في رئاسة الحكومة كان واحدا من الاكثر خطورة على العرب. فهو نجح في طبع تحركات حكومته بقدر من الدينامية وروح المبادرة مكن اسرائيل من تحسين صورتها على الصعيد الدولي وخير دليل على ذلك ان آخر ايام حكومته تميز بافتتاح شعبة مصالح بولونية في تل ابيب واخرى اسرائيلية في فرصوفيا. وتنظر اسرائيل الى هذه المسألة على انها الخطوة الاولى في عملية معاودة العلاقات مع بلدان الكتلة الاشتراكية. لكن اخطر نجاحات بيريز قد يكون تمكنه من الشروع في ترجمة "التعاون الاستراتيجي" مع الولايات المتحدة وفي توحيد الموقفين الاميركي والاسرائيلي من حل ازمة الشرق الاوسط خصوصا في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

واضح ان سياسة الحكومة الجديدة ستحكمها الضوابط التي حددها اتفاق الائتلاف الذي قامت عليه حكومة الوحدة الوطنية قبل ٢٥ شهرا. وتولي بيريز حقيبة الخارجية في عهد شامير يرمي الى ضمان نوع من الاستمرار لسياسة المبادرة. لكن ممارسة شامير مهمات رئاسة الحكومة ستزيد قدرته على عرقلة السياسات التي لم يوافق عليها في السنتين الاخيرتين الا بعد تجاذبات وضغوط وتلميحات بحرمانه فرصة الوصول الى موعد التناوب. فاذا كان بيريز وافق على نوع من المؤتمر الدولي واللجنة التحضيرية له لتسهيل انضمام الملك حسين كما قال فان شامير لا يرى اي مبرر لهذا المؤتمر او اي فائدة منه لاسرائيل. واذا كان بيريز تحدث عن امكان التنازل عن ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية فان اقصى ما يقبل به شامير هو تعديلات طفيفة في الحدود.

ولعل المسألة التي ستحدد ملامح المرحلة المقبلة من عملية السلام هي نتائج المعركة الدائرة في الضفة الغربية وغزة. فتصاعد العمليات ضد الجيش الاسرائيلي والمستوطنين بدأ يثير ردود فعل بالغة العنف في اوساط المستوطنين والرأي العام الاسرائيلي. وبعد عملية باب المغاربة في القدس صدرت عن جهات سياسية اسرائيلية مختلفة تصريحات بالغة التشدد ضد الفلسطينيين والعرب. واي استمرار لهذا الاتجاه سيسهل مهمة شامير في تكريس سياسة "القبضة الحديد" في الضفة وسينعكس تاليا على عملية السلام. واي تصاعد لهذا الاتجاه قد ينعش رصيد صقور الليكود وآمالهم وفي مقدمهم شارون. واذا اضفنا الى ذلك قلق العسكريين الاسرائيليين من تنامي القوة العسكرية السورية واصرار دمشق على الوصول الى "التوازن الاستراتيجي" يصير من غير المستهجن توقع تصاعد التوتر. ومثل هذه المناخات ستغلق الباب بالتأكيد امام سياسة الاختراقات التي قادها بيريز لترسخ الحكومة الجديدة في خيارات تكتل ليكود.

غسان شربل

# افغانستان: الانسحاب السوفياتي مستمر وفوج مشاة بدأ رحلة العودة

قندز (افغانستان) - وصف، رويتر - بدأ نحو ٢٥٠٠ من الجنود المشاة السوفيات العودة الى بلادهم اول من امس قادمين من السهول الواقعة شمال افغانستان، في احتفال بالغ التنظيم حضره الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) السيد محمد نجيب الله.

وحيا نجيب الله، الذي حاطه حارسان شخصيان سوفياتيان وآخران افغانيان، الجنود السوفيات قبل ان يشرع فوج المشاة في الانسحاب من قندز التي تقع شمال كابول على مسافة ٦٠ كيلومترا من الحدود السوفياتية - الافغانية.

وافاد ضباط سوفيات ان الجنود لم يتجهوا شمالا الى نهر اوكسوس الذي يفصل بين الاتحاد السوفياتي وافغانستان، لكنهم رفضوا كشف الطريق التي سيسلكونها.

ودعت السلطات الافغانية مجموعة من المراسلين الاجانب لمشاهدة الانسحاب، وهو الثاني من نوعه في ثلاثة ايام. وحضر نجيب الله الاربعاء الماضي انسحاب فوج من الدبابات يضم اكثر من الف جندي سوفياتي من شنداد في غرب افغانستان.

ومن المقرر ان يغادر فوج آخر من المشاة وثلاثة افواج من الدفاع الجوي افغانستان في الشهر الجاري في اطار الخطة التي اعلنها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ٢٨ تموز الماضي.

واكد الجنود الذين اجابوا عن اسئلة الصحافيين لدى تجمعهم في قندز انهم لم يشاركوا مباشرة في العمليات العسكرية وان مهمتهم اقتصرت على "دعم" القوات الافغانية.

ولاحظ الصحافيون ان غالبية الجنود السوفيات من الجمهوريات الآسيوية وانهم كانوا يرتدون زيا سيء الخياطة واحذية صلبة وخوذا اجبروا على اعتمارها من اجل العرض الوداعي.

## ٥ جنود سوفيات انضموا الى "المجاهدين" طلبوا من ريغان حق اللجوء

بعث خمسة جنود سوفيات كانوا انشقوا عن وحداتهم وانضموا الى المقاومة الافغانية برسالة الى الرئيس رونالد ريغان طالبين منحهم حق اللجوء السياسي.

وبثت اذاعة "صوت اميركا" ان وزارة الخارجية اعلنت ان الطلب قيد الدرس حاليا.

ولوحظ ان اعلان هذه الرسالة تزامن مع بدء انسحاب ٨ آلاف جندي سوفياتي من افغانستان، وهو انسحاب اعتبرته واشنطن شكليا ولا يخفض القدرة العسكرية السوفياتية في هذا البلد، خصوصا انه يبقى هناك ١١٠ آلاف جندي سوفياتي.

(اشا)

## مزالي: بورقيبة ادار ظهره للديموقراطية

اتهم رئيس الوزراء التونسي السابق السيد محمد مزالي الرئيس الحبيب بورقيبة بانه "ادار ظهره للديموقراطية في البلاد". وقال في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية ان الهروب الى امام والاجراءات البوليسية التعسفية والبحث عن كبش فداء كلها وسائل لا تؤدي الى الحل المناسب.

وانتقد الاتهامات التي وجهت اليه بعد فراره من البلاد.